يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين
١٩ نيسان ١٩٩٩
٤ محرم ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٥٠ شيكل

19.4.1999
המחיר 3.50 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد Vol 270 /55

في لقاء مع السفير الامريكي

الرئيس لحود يؤكد تمسك لبنان بسيادته على أرنون والجنوب المحتل

(ص٢)

انتخابات ١٩٩٩

(ص٤و٥)

الوزيرة انتصار الوزير لـ«الاتحاد»:

الاستفزازات الاسرائيلية تمهد السبيل لتفجير الأوضاع!

(ص٢)

قرار حكومي لحل مشكلة الناصرة

مسجد بمساحة ٥٠٠ م٢ في "شهاب الدين"

وأربعة دونمات في مكان آخر لإقامة مجمع إسلامي

* بلدية الناصرة: كما اكدنا طيلة الوقت، لن نقف ضد الحل، والقائمة الاسلامية: نريد اجتماعًا مع الوزير فالحل لا يرضينا * موطي زكين لـ«الاتحاد»: الأرض غير تابعة للوقف واذا رفضت جماعة سلمان أبو احمد الاقتراح فسيحوّل الموضوع الى القضاء * (ص٣)

ايفانوف:

الحلف الأطلسي انتهك المعاهدة مع روسيا



* أحد المصانع البتروكيميائية التي دمرتها قاصفات الناتو في بانسيفو، شمال بلغراد (و.ص.ف) *

احتجاجًا على فصل (٣٥٠) عاملاً في بلدية تل أبيب

الهستدروت قررت إعلان نزاع عمل في جميع السلطات المحلية

(ص٢٤)

الغموض يكتنف المستقبل السياسي للهند

(ص٦)

ابتداءً من مساء اليوم وحتى مساء الاربعاء

فرض الحصار على المناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مساء امس، الاحد، فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة، ابتداء من الساعة السابعة من مساء اليوم، الاثنين، وحتى مساء بعد غد الاربعاء، بعد انتهاء احتفالات عيد الاستقلال.

واعلنت السلطات انه سيمنع دخول الفلسطينيين الى البلاد خلال يومي أحياء ذكرى ضحايا الجيش والاستقلال، باستثناء الحالات الانسانية!

الناطق العسكري يفند تصريحات نتنياهو وليفي

حول تدخل عرفات المزعوم في الانتخابات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فند الناطق العسكري الاسرائيلي، مساء امس، تصريحات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والوزير يتسحاق ليفي، بشأن رفض رئيس قسم الاستخبارات، عاموس مالكا، التطرق في جلسة الحكومة الى ما اذا كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يتدخل في الانتخابات الاسرائيلية ام لا. وكان نتنياهو وليفي اعلنا ان مالكا رفض التطرق الى الموضوع لأنه مشحون «بالمتفجرات». لكن الناطق العسكري اوضح أن مالكا رفض التطرق الى الموضوع لأن لا صلة له بعمل الاستخبارات، وانما هو موضوع سياسي وليس من شأن الجيش.

في لقاء مع السفير الأمريكي

الرئيس لحود يؤكد تمسك لبنان بسيادته على أرنون والجنوب المحتل

*** «إسرائيل تقيم جدار برلين آخر بين أبناء الشعب اللبناني الواحد» * اليوم، لجنة المراقبة الدولية تبحث شكوى لبنان ***



* مواطنة لبنانية من سكان بلدة ارنون تجتاز السياج الذي فرضه الاحتلال الاسرائيلي حول القرية *

* بيروت – الوكالات – عرض الرئيس اللبناني، إميل لحود، أمس الأحد، مع سفير الولايات المتحدة في لبنان، ديڤيد ساترفيلد، قيام اسرائيل بضم بلدة أرنون الى الشريط الحدودي المحتل.

وجاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان الرئيس لحود عرض مع ساترفيلد في قصر بعبدا «الأعمال العدوانية الاسرائيلية في الجنوب والمتمثلة بضم بلدة أرنون الى الشريط المحتل».

وأضاف ان هذا الأمر «محاولة مكشوفة لادخال بلدة لبنانية وسكانها في البازار الانتخابي الاسرائيلي وللايقاع بين الدولة والمقاومة».

وأوضح البيان ان لحود «أكد رفض لبنان لهذه الاجراءات ومفاعيلها واعتبرها خرقًا صريحًا لتفاهم نيسان» ١٩٩٦، الذي ينص على ضرورة عدم تعريض المدنيين للقصف من قبل المتحاربين في جنوب لبنان والقيام بشن عمليات عسكرية انطلاقًا من مناطق مأهولة بالسكان.

وكان لبنان قرر، يوم الجمعة الماضي، رفع شكوى الى لجنة «تفاهم نيسان» المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، بعد ان احتلت اسرائيل يوم الخميس الماضي بلدة أرنون وحولتها الى موقع عسكري.

وأعلن مصدر مطلع ان لجنة مراقبة تفاهم نيسان (الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) سوف تعقد اجتماعًا، اليوم الاثنين، لبحث شكويين لبنانيتين الأولى تتعلق «باحتلال عسكري لمنطقة مأهولة بالسكان واستعمالها لنشاطات عسكرية» والثانية تتعلق بجرح مصور مدني يعمل مع تلفزيون ابو ظبي برصاصة في ظهره.

وتابع بيان رئاسة الجمهورية اللبنانية ان الرئيس لحود «أعرب عن تمسك لبنان بسيادته على أرنون وعلى كل شبر من الأراضي اللبنانية المحتلة».

وأضاف «لقد دخل العالم، بعد انهيار جدار برلين، مرحلة ازالة الحواجز بين ابناء الشعب الواحد ولكننا نرى ان اسرائيل تعيدنا الى الوراء وتستعمل القوة العسكرية لوضع الحواجز والأسلاك الشائكة في أرنون وهي بذلك تقيم جدار برلين آخر بين ابناء الشعب اللبناني».

وشدد الرئيس اللبناني على «تمسك لبنان بحقه المشروع في مقاومة الاحتلال ورفض اية محاولة للنيل من وحدة الدولة والشعب والمقاومة». وأكد على «التزام لبنان بعملية السلام في اطار تلازم المسارين اللبناني والسوري سعيًا الى تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة».



مع: انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية حول: الاستفزازات الاسرائيلية، الرسمية والاستيطانية للفلسطينيين

استفزازات تمهد السبيل لتفجير الأوضاع!

* تصعد السلطات الاسرائيلية، الرسمية والاستيطانية، من اجراءاتها الاستفزازية ضد المسؤولين الفلسطينيين وضد الأرض الفلسطينية. فقد منعت السلطات، يوم أمس الأول السبت، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، زياد أبو زياد، من الدخول الى القدس، وعلى الأرض، صعدت عمليات الاستيلاء على المزيد من الأراضي وتوسيع المستوطنات.

حول الموضوع التقينا، وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، انتصار الوزير (أم جهاد).

*** «الاتحاد» – يلاحظ تصعيد الاستفزازات والاجراءات القمعية ضدكم، شعبًا وأرضًا، الى أين سيقود ذلك؟**

– انتصار: «هذا جزء من محاربة الشعب الفلسطيني، واستغلال الحكومة الاسرائيلية، خاصة قوى اليمين، تلك الاجراءات لصالحهم في المعركة الانتخابية. ويعتقد نتنياهو انه بمنع زياد وعشراوي والحسيني، من التنقل بحرية، يكسبه التأييد والأصوات، ولكنه بذلك يمهد السبيل للتوتر وضرب الثقة وامكانيات التقدم في طريق التفاهم والسلام. وتعتبر الممارسات ضد أعضاء المجلس التشريعي عن دائرة القدس، محاولة لمصادرة الهويات وتقييد الحريات. وذلك بمثابة تمهيد الطريق لتوتير وتفجير الأوضاع».

*** «الاتحاد» – ولكن رغم تلك الممارسات، يلاحظ الانضباط الفلسطيني، لماذا؟**

– انتصار: «تهدف اسرائيل من ممارساتها الى ضرب بيت الشرق ومنع نشاطه، بصفته المقر الرسمي للسلطة الوطنية الفلسطينية ومنع الدبلوماسيين الأجانب من زيارته. ونحن نقوم وعلى مختلف الصُعُد بمقاومة الممارسات الاسرائيلية، على الصعيدين الرسمي والشعبي، والسلطة تتابع الأحداث وتجري مختلف الاتصالات على صعيد عالمي حول ذلك. وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات مع الاسرائيليين متوقفة تمامًا بسبب ذلك واحتجاجًا على ذلك».

*** «الاتحاد» – ولكن اسرائيل تفرض الأمر الواقع، كيف تواجهون ذلك؟**

– انتصار: «نقوم بمختلف الاتصالات على صعيد عالمي لتأكيد مدى خطورة استمرار النهج الاسرائيلي والتحذير منه. ونلقى التجاوب من العديد من الدول وقادتها».

*** «الاتحاد» – وفي (٢٧/٤/٩٩)، يعقد المجلس الوزاري جلسة لمناقشة إعلان أو عدم إعلان قيام الدولة في (٤/٥/٩٩) ما هي التوقعات؟**

– انتصار: «هذه التوقعات مرهونة بحصيلة جولة الأخ الرئيس ياسر عرفات، ومفاوضاته العربية والأوروبية والعالمية. وسيناقش المجلس الوزاري تلك النتائج وبناء عليها سيقرر».

*** «الاتحاد» – وما هو الاتجاه الغالب؟**

– انتصار: «الاتجاه الغالب خاصة في الموقف الدولي هو دعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. فنحن قد أعلنا قيام الدولة في دورة الجزائر الثامنة عشرة في (١٩٨٨). وفي (٤/٥/٩٩) نهاية المرحلة الانتقالية في المفاوضات، سيعلن بسط السيادة الفلسطينية على المحرر من الأرض وليسهل ذلك التقدم بشكاوى الى الهيئات الدولية حول استمرار احتلال أجزاء من الدولة. ومما سمعناه من الرئيس عرفات، عن نتائج العديد من لقاءاته، ان الأصدقاء ينصحون بتأجيل إعلان قيام الدولة في (٤/٥/٩٩) والتريث في ذلك، لأن الاعلان، سيساعد نتنياهو واليمين الاسرائيلي في الانتخابات. وان نتنياهو سيرد على الإعلان باتخاذ خطوات من شأنها تفجير الأوضاع وتأزيم الأمور وتخريب عملية السلام».

*** «الاتحاد» – وكيف سينعكس التأجيل فلسطينيًا خاصة ان الغالبية تصر على إعلان الدولة في (٤/٥)؟**

– انتصار: «يتوقف ذلك على كيفية وأسلوب وأسباب التأجيل وإعلان الموعد الجديد لإعلان قيام الدولة، هل هو موعد محدد أم مفتوح؟ ولكن ما نعرفه ونلمسه ان الوحدة الفلسطينية بالذات في هذا الظرف هي أمر مقدس، وتبقى في رأس سلم اولويات العمل، الرسمي والشعبي».

(سهيل قبلان)

سكان اسرائيل - أكثر من ستة ملايين نسمة

*** الرقم يشمل سكان المستوطنات وعددهم (١٧٢) الفًا * تزايد عدد المستوطنين اليهود لم يصبح أسرع خلال فترة حكومة نتنياهو ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أمس الأحد، ان عدد سكان الدولة تجاوز الستة ملايين نسمة، وشملت المعطيات سكان المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري. وعدد المستوطنين هو (١٧٢) ألف مستوطن ومستوطنة. وهذا الرقم يزيد بنسبة ٧٪ عن السنة السابقة بعدما سجل ٩٪ في ١٩٩٧.

وتبين ان عدد السكان في لواء القدس ارتفع اكثر من عددهم في لوائي حيفا وتل أبيب.

* تزايد عدد اليهود لم يصبح أسرع مع حكومة نتنياهو *

وأشارت ارقام نشرت، أمس الأحد، الى انه خلافًا للاعتقاد السائد فان تزايد عدد المستوطنين الاسرائيليين في الأراضي الفلسطينية لم يصبح أسرع بعد تولي رئيس الوزراء «اليميني» بنيامين نتنياهو السلطة عما كان عليه في ظل الحكومات «العمالية»!

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان بعد هجوم لـ"حزب الله"

* صور (لبنان) – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية ان مقاتلات اسرائيلية اغارت مساء أمس الأحد، على معقل لـ«حزب الله» الشيعي اللبناني في جنوب لبنان، بعد ان شن هذا الأخير هجومًا على موقع للجيش الاسرائيلي بمحاذاة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأوضحت الشرطة ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت، مساء أمس، ستة صواريخ جو – أرض على مشارف قرية زبقين المحاذية للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، من دون الاشارة الى وقوع ضحايا.

وجاءت هذه الغارة، الثانية في غضون أربع وعشرين ساعة على مشارف زبقين، بعد هجوم تبناه «حزب الله» ضد موقع للجيش الاسرائيلي المرابط في بلاط.

قرار حكومي لحل مشكلة الناصرة

مسجد بمساحة ٥٠٠ م٢ في "شهاب الدين"

وأربعة دونمات في مكان آخر لإقامة مجمع إسلامي

* بلدية الناصرة: كما اكدنا طيلة الوقت، لن نقف ضد الحل، والقائمة الاسلامية: نريد اجتماعًا مع الوزير فالحل لا يرضينا * موطي زكين لـ «الاتحاد»: الأرض غير تابعة للوقف واذا رفضت جماعة سلمان أبو احمد الاقتراح فسيحوّل الموضوع الى القضاء *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبنت الحكومة، أمس الأحد، احد اقتراحات الوزير موشيه كتساف السبعة التي اعلنها، الأسبوع الماضي، والذي يقضي باقامة جامع في المنطقة المتنازع عليها على مساحة تساوي حوالي خمسمئة متر مربع، تشمل مقام شهاب الدين حاليًا.

وكانت اللجنة الوزارية المشكّلة من الوزراء كتساف واريئيل شارون وشاؤول عامور وبحضور مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، وقائد شرطة الشمال، اليك رون، وآخرين، اجتمعت أمس، لبحث الموضوع، وخرجت بتبني احد اقتراحات الوزير كتساف. وعليه، يقام جامع في المنطقة باضافة (٢٠٠) متر مربع من مساحة الساحة العامة (التي قررت البلدية اقامتها في حينه من دون معارضة الحركة الاسلامية) الى مساحة مقام شهاب الدين حاليًا والتي تساوي (١٣٥) مترًا ومساحة أربعة حوانيت في المنطقة وتساوي (١١٩) مترًا الى جانب هذا يحصلون على أربعة دونمات بدون مقابل في مكان آخر في الناصرة لبناء مجمع.

وقد صرح الوزير موشيه كتساف بعد صدور القرار بأن هذا القرار يعني ازالة الخيمة التي اقيمت منذ سنة ونصف السنة بشكل غير قانوني وبأن التخطيط يشمل اقامة حاجز بين الجامع والساحة العامة، وأكد كتساف أن تخطيط الجامع بهذا المكان يجب ان يحظى بموافقة الجهات الرسمية المعنية.

ومن جهته قال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، في اعقاب صدور القرار: «مجرد اتخاذ القرار في نهاية المطاف من قبل الحكومة يثبت صدق موقف بلدية الناصرة، بأن المشكلة بين المجموعة الموجودة على الأرض والحكومة وهو اعتراف بحقيقة ان ساحة المدرسة «د» ليست وقفية». وأضاف حكيم: «البلدية أبلغت بأنها لن تقف ضد تنفيذ اي اتفاق مع الحكومة».

مستشار رئيس الحكومة موطي زكين، لـ «الاتحاد»: قرار لا تفاوض عليه

*** «الاتحاد» – هل نستطيع القول ان هذا القرار سيحل المشكلة في الناصرة؟**

– زكين: «هذا قرار حكومي اتخذته مجموعة من وزراء ونرى به الحل الأفضل للوضع القائم في الناصرة».

*** «الاتحاد» – سلمان ابو احمد صرح بأن هذا القرار مقبول وسيطلب اجتماعًا مع كتساف خلال ايام وبأن هذا القرار اتخذ بسبب ضغط خارجي؟**

– زكين: «اولاً هذا الاجتماع عقد بسبب الحاجة الماسة اليوم لايجاد حل للمشكلة في الناصرة في اعقاب التوتر الذي سادها خلال الاسبوعين الأخيرين. اما الضغط، واذا كان يقصد بذلك الڤاتيكان، فقد تبين لنا ان الڤاتيكان يريد هو ايضًا انهاء التوتر في الناصرة وبأنه لن يتدخل في قرار اقامة جامع أو عدم اقامته. اما اذا كان سلمان ابو احمد، وهو صديقي، لا يقبل بهذا القرار فذلك شأنه فهذا ليس اقتراحًا للتفاوض انما قرار للتنفيذ. والوزير كتساف هو واحد من ستة وزراء اتخذوا هذا القرار».

*** «الاتحاد» – واذا ما اصر ابو احمد على موقفه بعدم قبول القرار، وعلى اقراركم بان الأرض تابعة للوقف؟**

– زكين: «الأرض كلها تابعة لدائرة أراضي اسرائيل وهي ليست ارض وقف. الحكومة هي التي اعطت هذه الأرض لتهدئة الوضع ونحن نعتقد أن هذا الاقتراح هو الأفضل لحل المشكلة واذا رفضت لجنة شهاب الدين والقائمة الموحدة هذا الاقتراح فهذا يدل على انهما غير صادقتين بتوجههما لايجاد تسوية لحل المشكلة ولا يريدان الهدوء ويريدان فقط تحقيق مطالبهما الشخصية».

*** «الاتحاد» – وماذا تفعلون بهذه الحالة؟**

– زكين: «المستشار القضائي للحكومة يتوجه بطلب الى المحكمة لاصدار قرار بالقضية بأسرع وقت ممكن اي ان الموضوع يعود لى القضاء».

*** «الاتحاد» – وما هي توقعاتك؟**

– زكين: «انا لست قاضيًا ولكن من الناحية القانونية لا يحق لهم بناء جامع ونحن في هذه القضية لا نريد التعامل بالقانون بل بالحكمة».

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوة القادمة؟**

– زكين: «ننتظر ردًا سريعًا واذا كان ايجابيًا فهذا يعني اخلاء المكان ومباشرة تنفيذ مشروع الساحة العامة، فيما تقرر لجان التنظيم في تخطيط الجامع وبنائه».

*** «الاتحاد» – واذا لم يكن ايجابيًا؟**

– زكين: «يخاطرون بفقدان هذا القرار الذي لا يمكن تقديم افضل منه».

(آمال شحادة)

الانتخابات في تركيا

رئيس الوزراء بولند اجاويد في الطليعة حسب النتائج الأولية

* انقرة – الوكالات – اعلنت شبكة «ان تي في» التلفزيونية ان حزب اليسار الدمقراطي لرئيس الوزراء بولند اجاويد يتصدر نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاحد، في تركيا بعد اولى عمليات الفرز.

واضافت انه بعد فرز قرابة مليون بطاقة انتخاب من اصل ٣٧,٥ مليون ناخب مسجل، فاز اجاويد بنسبة ٢١,٧ في المائة من الاصوات تبعه حزب اليمين المتطرف «العمل القومي» بنسبة ٢٠,٢ بالمائة.

ويحسب هذه النتائج الجزئية التي اعلنت بعد اربع ساعات على اغلاق صناديق الاقتراع، حصل حزب الوطن الام (يمين) بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ على ١٤,٥٪ من الاصوات، يليه حزب الفضيلة الاسلامي مع ١٤,٣٪ وحزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر مع ١٣,٨٪.

ويمكن ان يخسر حزب الشعب الجمهوري بزعامة دينيز بيكال مقاعده في البرلمان بعد حصوله على ٨,١٪ من الاصوات في حين ان القانون ينص على ضرورة الحصول على نسبة ١٠٪.

اما «حزب دمقراطية الشعب» المؤيد للأكراد، فقد حصل على ٢,٧٪ من الاصوات.

* اربعة قتلى في إطلاق صاروخ على آلية عسكرية في وسط تركيا *

وقتل اربعة اشخاص، جنديان واثنان من العاملين في مكاتب الاقتراع، امس الاحد، عندما اطلق صاروخ على آلية عسكرية في هجوم نسب الى حزب العمال الكردستاني في اقليم سيفاس (وسط تركيا).

واوضحت وكالة انباء الاناضول التركية، نقلا عن بيان لمديرية سيفاس ان الهجوم وقع بالقرب من قرية كيزيلكاورن عصر امس، بينما كانت آلية تنقل الى منطقة مجاورة عاملين في مكاتب الاقتراع في اطار الانتخابات التشريعية والبلدية التي جرت في تركيا أمس. واصيب خمسة آخرون بينهم أربعة جنود نقلوا الى المستشفى.



* مؤيدات حزب التحرر والتضامن التركي في مظاهرة تأييد للحزب، أمس في شوارع أنقرة *

ايڤانوف: الحلف الأطلسي انتهك المعاهدة مع روسيا

* ويعلن ان روسيا ستتخذ اجراءات مناسبة بما فيها عسكرية * البابا يوحنا بولس الثاني: الحوار يجب أن يطغى على الصراع الإثني *

* مدريد – الوكالات – أكد وزير الخارجية الروسي ايغور ايڤانوف، في مقابلة نشرتها صحيفة «ال بايس» الاسبانية، أمس الأحد، ان حلف شمال الأطلسي «انتهك» المعاهدة التي وقعها مع روسيا بمهاجمته يوغوسلاڤيا.

وقال ايڤانوف ان احد مبادئ الاتفاق الروسي – الاطلسي في صيف ١٩٩٧ كان «عدم استخدام اي من الطرفين القوة في اوروبا. لكن الحلف الأطلسي انتهكه». وأضاف انه «لم يكن سهلاً ان نخلق في روسيا صورة جديدة للحلف الأطلسي، اما الآن فقد دمر هذا الجهد تمامًا».

وتابع الوزير الروسي «ليس لدينا ما نقوله للحلف الأطلسي بصفته منظمة عسكرية» طالما استمر التدخل في يوغوسلاڤيا.

وأكد ايڤانوف ان النزاع «ليس حتى ايجابيًا للحلف. ففي الميدان العسكري لم يصب سوى ٤٠٪ من القنابل والصواريخ اهدافه، و٥٠٪ من الدمار لحق بالجسور والمصانع والمدارس والمراكز المدنية الأخرى».

واعتبر ان «الخطر» من تدخل بري حليف في كوسوڤو «يكبر يومًا بعد يوم. لكن حتى الغزاة يدركون انه قد يوقع الكثير من الضحايا فيعمدون الى تهدئة الرأي العام بالقول انه لن يكون هناك عملية برية. نحن لدينا معطيات واضحة جدًا تشير الى ان التحضير له مستمر».

وأعاد الوزير الروسي التأكيد ان بلاده ستتخذ «اجراءات مناسبة بما فيها عسكرية» اذا «تفاقم الوضع وتعرض أمن روسيا للخطر».

* حريق في مجمع بتروكيميائي في يوغوسلاڤيا يعرض المنطقة لخطر التلوث *

* بلغراد – الوكالات – أثار تدمير قوات «الناتو» الجزئي لمجمع بتروكيميائي في بانتشيفو (١٥ كم شمال شرق بلغراد) ليلة السبت / الأحد خطر تعرض المنطقة الى التلوث.

وتصاعدت غيمة سوداء عملاقة، ظهر أمس، فوق وسط مدينة بانتشيفو وكانت الرياح تدفعها باتجاه كرواتيا.

وأشارت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلاڤية للانباء الى ان مقاتلات الحلف الأطلسي قصفت وحدات لانتاج الامونياك والأسمدة التي تحتوي على الأزوت ومصنعًا لتكرير النفط ومنشآت بتروكيميائية في بانتشيفو مما ادى الى اشتعال حريق هائل.

وأوصى مركز الاعلام المدني السكان باستخدام الأقنعة الواقية من الغازات السامة أو قطعة قماش مبللة بمحلول ثاني كربونات الصوديوم لحماية العيون وجهاز التنفس.

* البابا يوحنا بولس الثاني: الحوار يجب ان يطغى على «الصراعات الإثنية» *

* الڤاتيكان – الوكالات – عبر البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الأحد، في الڤاتيكان عن قلقه الكبير إزاء الحرب في كوسوڤو، وأعرب عن الأمل في ان يطغى «الحوار» و«التعايش» على الصراعات الإثنية والعنف المسلح».

ففي كلمة القاها بعد صلاة للعذراء، ناشد البابا السيدة العذراء ان تمنح يوغوسلاڤيا «الأرض المحبوبة والمعذبة هبة السلام الثمينة».

وأضاف ان «قوة التعايش السلمي والحوار يجب ان تطغى على الصراعات الإثنية وعنف الأسلحة».

وانتقدت صحيفة الڤاتيكان «اوسيرفاتوري رومانو» بشدة، أمس الأول السبت، سياسة التطهير الإثني (العرقي)، التي يقوم بها الصرب. وقالت الصحيفة «لا احد يمكنه ان يبرر التطهير الإثني» الذي هو امر «مناهض للدين المسيحي وغير انساني».

وأضافت «لا يمكن لأي كان، ان يجد تبريرات للذين يأمرون بالتطهير الإثني وللذين ينفذونه» مشيرًا الى انه يشكل «حالة جديدة من عمليات طرد السكان القسرية التي تؤدي الى سفك الدماء في أوروبا وتلطخها بالوحول».

19.4.1999

دعوة كوادر الجبهة في الناصرة للنزول، بقوة، الى الشارع وهي متسلحة بثقتها بالنصر

* جبهة الناصرة الدمقراطية تعقد مهرجانًا حاشدًا افتتاحًا لمعركتها الانتخابية * جرايسي: الجبهة لا تساوم على مواقف ومبادئ كما تفعل القوى الأخرى * بركة: أي يد ترفع على وحدة الناصرة يجب ان تلوى *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كوادر الجبهة في الناصرة الى النزول بقوة الى الشارع متسلحة بالثقة ورافعة رايات الجبهة لتحقيق الهدف، بأن الجبهة القوة الاولى في الوسط العربي وفي الناصرة بشكل خاص. ودعا المرشح الاول في قائمة الجبهة، محمد بركة، الصامتين الى الخروج عن صمتهم وتعزيز قوة الجبهة والتجند لدعمها ودخول كل بيت لايصال كلمة الجبهة لكل فرد من ابناء شعبنا «لأن الجبهة هي الضمان لوحدة شعبنا وتلاحمه وانتصاره في معاركه اليومية والمصيرية».

وكان القائدان الجبهويان يتكلمان في المهرجان الانتخابي الحاشد الذي عقدته جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء أمس الأول السبت، مفتتحة بذلك المعركة الانتخابية في المدينة. افتتح المهرجان وتولى عرافته المربي رزق زعبي، الذي قال ان الجبهة هي التي بدأت مسيرة الاعمار والبناء في الناصرة بقيادة القائد الراحل توفيق زيّاد، ومن يتجول في جميع احياء الناصرة، يشعر بأن هذه المدينة ليست تلك التي كانت قبل وصول الجبهة الى ادارة البلدية.

واكد زعبي ان جبهة الناصرة تريد الخير لكل اهالي المدينة وترفض التفرقة الطائفية وغير الطائفية، لان المستفيد الوحيد من هذه التفرقة هو السلطة التي لا تتمنى لنا الخير.

وكانت الكلمة لرئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، فقال: ما من شك اننا امام انتخابات سيكون لها تأثير بعيد المدى على مستقبل بلادنا والمنطقة، وعلى قضية الحرب والسلم، ففي الدورة القادمة للكنيست سنشهد مرحلة مصيرية لان عليها اتخاذ قرارات مصيرية بشأن اتفاقيات السلام والقدس والحل الدائم، والسؤال الذي ستواجهه الدورة هل ستنتهي عملية مدريد واوسلو باتفاقيات سلام ام ان الوضع سيزداد تأزمًا؟ ولسنا امام خيارات اخرى فإما السلام واما الحرب؟ لان حالة الجمود لا يمكن ان تستمر.

واضاف جرايسي، اننا امام مهمة ومسؤولية كبيرتين، ولا شك انه علينا تغيير الحكومة الحالية، وهذا يتطلب تغيير رئيس الحكومة. وفي الوقت ذاته علينا ان نترجم قوتنا الى قوة برلمانية فاعلة ذات وزن ضاغط ومؤثر على الحكومة، ولكي يتحقق ذلك علينا زيادة قوة الجبهة وتعزيزها وتغيير رئيس الحكومة. وعلينا ان نذكر ما حصل في العام ١٩٩٢ حين كنا جزءًا من الكتلة المانعة والتي اجبرت حكومة العمل على تغيير توجه كل الحكومات السابقة تجاه العرب في هذه البلاد وتجاه عملية السلام، واستطعنا في حينه ان نحقق مكاسب هامة لجماهيرنا، وكنا نقف لتلك الحكومة بالمرصاد، ونجحنا بارغامها على التراجع عن مصادرة (٥٥٠) دونمًا في القدس، والعديد العديد في القضايا الاخرى ذات الاهمية القصوى لشعبنا.

وقال جرايسي ان الجبهة لا تساوم على مواقف ومبادئ كما فعلت القوى الاخرى خلال الدورة الماضية حين دعمت حكومة نتنياهو بالتصويت مع الميزانية مقابل صفقات مشبوهة وكذلك تأييد مرشح اليمين في الانتخابات لرئاسة الدولة. واشار جرايسي الى ان هذه القوى والقوى المحيطة بها تقايض الاحزاب الصهيونية بتوزيع الاصوات لمسايرة الاحزاب الدينية، الصهيونية، وأكد ان اصوات الجبهة ليست معروضة للبيع والتفاوض فنحن لا نباع ولا نشترى واصواتنا لها عنوان واحد هو الجبهة.

وكانت الكلمة للمرشح الخامس في قائمة الجبهة، المحامي وليد الفاهوم، فقال: حين انتصرت جبهة الناصرة انتصر كل شعبنا وانطلق في مسيرة نضالية اكثر زخمًا تخللها «يوم الارض» وانتقال معظم السلطات المحلية العربية الى ادارات جبهوية وطنية. وكانت الايام النضالية التي اثرت على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الفاهوم: نحن لسنا شعب طوائف، نحن شعب واحد جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، نحن اصحاب هذه البلاد، اصحاب الزيتون الرومي، تقلبت شعوب كثيرة هنا وشعبنا بقي هنا راسخًا في ارضه لا يتزحزح.


* جانب من الحضور واخر من منصة الاجتماع – تصوير: اسرة حواري *

واضاف الفاهوم ان ما يحدث في الناصرة هو محاولة اعادة التاريخ الى الوراء، ولكن لا يمكن اعادة عقارب الساعة الى الوراء، وشعبنا يعرف وقادر على صد كل المؤامرات التي تحاك ضده بهدف تفتيته واضعافه وابعاده عن نضالاته الاساسية.

واكد الفاهوم اننا اول من دافع واقوى من دافع عن الاوقاف الاسلامية والمسيحية لاننا رأينا بهذه الاوقاف احد اهم معالم وجودنا على هذه الارض، والمؤامرة التي تحاك ضد بلدية الناصرة كبيرة، وحين انتخبنا رامز جرايسي لرئاسة البلدية اخترناه وانتخبناه لانه مكمل مشوار قائدنا الراحل أبي الامين وكل تحريض دموي ضد رامز هو تحريض ضدنا كلنا وتحد لنا كلنا.

واختتم الفاهوم كلمته قائلا: وحدتنا اساس قوتنا وكياننا ووجودنا وما يميز قائمة الجبهة انها قيادة جماعية ووحدة كفاحية ومبدئية من جيل الى جيل.

وكانت الكلمة الاخيرة للمرشح الاول محمد بركة الذي بدأ كلمته قائلا «أنا ايضا من هذه المدينة يوجعني جرحها ويسعدني فرحها وابكي لبكائها وأهزج مع اهازيجها. ومعركة الناصرة هي معركة الجبهة والجماهير العربية واي يد ترفع على وحدة الناصرة يجب ان تلوى ولن نسمح لاحد بأن ينفذ مؤامراته».

وقال بركة: لقد جاء الوزير سويسا ليتضامن مع مسلمي الناصرة وتبعه مئير پورش ليتباكى على مسلمي هذه المدينة. ولكن الحقيقة ان مسلمي الناصرة مهما اختلفت آراؤهم براء من پورش وامثاله، فبقي ان نذكر انه قبل ان يصل پورش هذا الى الناصرة لصب الزيت على النار بأربعة ايام كان في مدينة الخليل يحتفل مع المستوطنين بذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي.

وحذر بركة من تغلغل الاحزاب الصهيونية بين جماهيرنا العربية، فهدف هذه الاحزاب ليس مصلحة جماهيرنا العربية، وانما ضرب العملية السلمية، من خلال سرقة مقاعد اضافية اخرى محسوبة على قوى السلام، لتكمل المؤامرة على مدينة القدس المحتلة، وتكمل مؤامرة طرد الفلسطينيين من مدينتهم المقدسة، ولكي يقولوا ان الشعب الفلسطيني لا يؤتمن على الاماكن المقدسة لذا فان اسرائيل عليها مواصلة السيطرة على القدس!

وقال بركة: يجب التصدي للطائفية ولكل من يحاول دس الطائفية بيننا وهذه ليست معركتنا لوحدنا بل على الحركة الاسلامية ان تقول كلمتها وعلى الجميع ان يكف عن التأتأة ويقول كلمته بوضوح وبدون خوف، واضاف: «لا يمكن بناء مسجد على فتنة ولا يمكن ايضا بناء مسجد على صفقات مع «الليكود»».

واضاف بركة ان الجبهة ليست حزب (٢٩) شباط يظهر كل اربع سنوات مرة، بل الجبهة تعيش هموم شعبنا يوميًا، تناضل في كافة ميادين الحياة، في النقابات والسلطات المحلية والاطر الشعبية الى جانب البرلمان، فالجبهة تطرح بديلاً متكاملاً حضاريًا، فهذه هي الحضارة والحضارة لم تكن يومًا مجرد شعار يرفع في المواسم كما يفعل البعض.

وحذر بركة من التصويت الى القوائم التي تدل المؤشرات على انها بعيدة عن نسبة الحسم، فهذه القوائم هي محرقة للأصوات، ومن سيستفيد من حرق الاصوات العربية هي احزاب اليمين المتطرفة.

في مهرجان قلنسوة الانتخابي لمنطقة المثلث

دعوة جماهير المثلث إلى صيانة الجبهة - شجرة شعبنا الوارفة

* مرشحو الجبهة: سنواجه المؤامرة على الناصرة وبلديتها وأهلها مثلما واجهنا كل المؤامرات وانتصرنا عليها *

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – دعا مرشحو الجبهة الخمسة الاوائل جماهير المثلث الى حماية الشجرة الوارفة، الجبهة، وتعزيز قوتها في الكنيست الخامسة عشرة، وتعميق الصوت المكافح دفاعًا عن حقوق الجماهير العربية ومستقبل العملية السلمية في المنطقة.

وكان مرشحو الجبهة محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ود. عفو اغبارية والمحامي وليد الفاهوم، اضافة الى رئيس الجبهة، المربي حسن بشارة، والعديد من قيادييها في المثلث، يتحدثون في المهرجان الانتخابي للمنطقة، الذي انعقد امس الاول، السبت، في «متنزه الاندلس» في قلنسوة، بحضور المئات من المواطنين. افتتح المهرجان وتولى عرافته جمال تايه، معربًا عن فخر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة بنضالات رفاقه منذ ايام الحكم العسكري وحتى اليوم.

وتحدث نيابة عن ادارة مجلس قلنسوة المحلي، ابراهيم قاضي، مؤكدًا على ضرورة اسقاط حكومة اليمين وزيادة تمثيل الجبهة، مشددًا على أهمية التمييز بين المجرب والمجرَب، صانع ايام الارض والسلام والمساواة، وقائد النضالات الطلابية والنقابية والوطنية، وبين غير المجرِب ولا المجرَب، الذي لا تاريخ له ولا موقف.

ودعا الى وقف المؤامرات التي تحاك ضد الناصرة، رمز الاخوة والتعايش المشترك.

وقدم ممثل الجبهة في المجلس المحلي، عثمان قشقوش تحية الجبهة، رافعًا التحيات الى الناصرة التي تواجه مؤامرات سلطوية لحل بلديتها.

وأشاد رئيس الجبهة، المربي حسن بشارة، بوحدة الجبهويين في قلنسوة وتعاليهم على الخلافات المحلية في سبيل المعركة المصيرية. واشار الى اصحاب العداء المريض للجبهة وخطها، الذين يحاولون التقليل من اهمية نضالاتها وتاريخها المشرف ورموزها. وقال: هؤلاء يتقوقعون في الدعاية والعمل ضد الجبهة، لكننا نتحداهم هم ومن يقف خلفهم، وسنحقق النصر القادم. واعلن ان قلنسوة التي منحت الجبهة ٨٧٪ من اصواتها في الانتخابات السابقة، سترفع هذه النسبة لزيادة قوة تأثير الجبهة في الحياة السياسية.

وقال المرشح الاول وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ان راية الجبهة ستظل مرفوعة عاليًا، وستبقى القوة الاولى في الشارع العربي.

واضاف: نحن العرب آخر من ينعم بالازدهار وأول من يُمس عند الانهيار الاقتصادي. ولا بديل عن الطرح الجبهوي لتحقيق المساواة على اساس احترامنا كأقلية قومية لها حقوقها المشروعة.

وتطرق الى المؤامرة لحل بلدية الناصرة وما يرافق ذلك من تحركات سلطوية لاشعال نار الفتنة الطائفية في المدينة. وقال ان شعبنا قادر على مواجهة كل المؤامرات، وسنواجه المؤامرة على بلدية الناصرة وأهاليها، مثلما واجهنا مؤامرات التشريد والمصادرة، وغيرها من التحديات التي واجهت شعبنا.

وقال المرشح الخامس، المحامي وليد الفاهوم، ان محاولة اعادة عجلة التاريخ الى الوراء ستفشل، وانتصار جبهة الناصرة، الذي انطلق سنة ١٩٧٥، لن تبطله كل المؤامرات السلطوية ولا الفتن الطائفية، فرامز جرايسي سيكمل مشوار الراحل توفيق زيّاد، وشعبنا سيظل بجبهته، قوة تجذر الزيتون في هذه الارض.

واكدت المرشحة الثالثة، النائبة تمار غوجانسكي، ان احدا لن يستطيع كسر وحدتنا يهودًا وعربًا في الكفاح دفاعًا عن السلام والمساواة. وقالت: سنحافظ على وحدتنا وطريقنا ومبدئنا، سنحافظ على جبهة نظيفة تعطي.. لا تأخذ، جبهة تناضل من اجل السلام والمساواة والتعايش. واضافت: اذا كان هناك من استطاع النيل من بعض فروع شجرتنا الوارفة، فإن جذورنا العميقة ستنبت فروعًا أخرى كثيرة.

وقال المرشح الرابع د. عفو اغبارية، ان الرد على اثارة نار الفتنة في الناصرة، انعكس في ام الفحم بانتساب ٢٧٠ عضوًا جديدًا الى الجبهة، التي انطلقت في مؤتمرها الاسبوع الماضي. بكل ثقة وامل لتحقيق النصر وهزم المتآمرين على وحدتنا وشعبنا.

ودعا ممثل شباب الجبهة، وسيم بدير، الشباب الى دعم الجبهة والتضامن مع الناصرة وبلديتها.

وقال المرشح الثاني عصام مخول، ان المثلث بحضوره في هذا الاجتماع الجماهيري الواسع، يثبت انه مخيف كما يصفه الخصوم، لكنه يخيف الاعداء والمتربصين بشعبنا.

وقال: ما يميز حضوركم هذا، ليس هذا العدد الهائل من المواطنين، بل هذه الوجوه الشابة لحماة المستقبل الثابتين على طريقهم.

ودعا مخول جماهير المثلث الى مساندة الجبهة وصيانة طريقها وتعزيز القوة المكافحة دفاعًا عن قضايا جماهيرنا العربية، وفي صلبها قضايا الارض والمساواة والحقوق الكاملة.

وقدم الشاعر سامح خاسكية قصيدة، تبعها برنامج فني شارك في احيائه فرقة قلنسوة للدبكة الشعبية، وفرقة المجد النصراوية.

*** جولة في قرى المثلث ***

ويفيد مراسلنا في الطيبة، محمد ابو اصبع – ان المرشحين الخمسة الاوائل في قائمة الجبهة قاموا بجولة في مدينتي الطيبة وباقة الغربية وكفرقاسم، وغيرها من قرى المثلث الشمالي، حيث التقوا الاهالي وزاروا العديد من البيوت، طارحين مواقف وخط الجبهة، ومستمعين الى آراء المواطنين وقضاياهم.

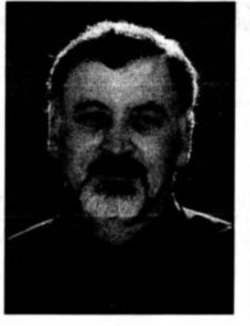
ويضيف مراسلنا ان المواطنين استقبلوا بحماس مرشحي الجبهة محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ود. عفو اغبارية والمحامي وليد الفاهوم، واكدوا دعمهم للجبهة في انتخابات الكنيست القادمة لزيادة قوتها خدمة لقضايا السلام والمساواة وحقوق شعبنا.

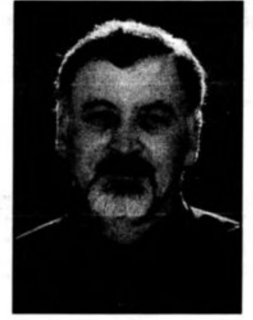
الجبهة ستعلن، خلال أيام، موقفها من رئاسة الحكومة

* وفي لقاء مع مردخاي وفد الجبهة يؤكد: سندعم المرشح الذي يحقق مطالبنا وصاحب الاحتمال الأكبر بهزم نتنياهو *



* بركة *





* مخول *



* غوجانسكي *

* بشارة *

* تل أبيب – لمراسلنا درور نيسان – أعلنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مؤتمر صحفي عقدته في تل أبيب، أمس الأحد، انها لم تحدد بعد من ستدعم من المرشحين لرئاسة الحكومة، مؤكدة انها لن تدعم ايًا من مرشحي اليمين وما يمثلانه من سياسة مدمرة. وقالت الجبهة انها ستعلن خلال ايام قليلة عما اذا كانت ستدعم ايهود براك، مرشح حزب «اسرائيل واحدة» او يتسحاق مردخاي، مرشح المركز.

وطرحت الجبهة امام عدد كبير من الصحفيين النقاط الأساسية في برنامجها الانتخابي، وفي صلبه التأكيد على ان حل الصراع اليهودي – العربي في المنطقة يتم فقط على أسس الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران، وإلغاء ضم القدس الشرقية المحتلة، والانسحاب الكامل من جنوب لبنان ومن هضبة الجولان، وبدء مفاوضات مع سوريا، واعداد خطة حكومية لتقليص الفجوات واجتثاث التمييز بين اليهود والعرب في الدولة.

وتحدث في المؤتمر الصحفي سكرتير عام الجبهة ومرشحها الأول محمد بركة، فهاجم الأحزاب المتدينة التي تسعى الى اصطياد الأصوات العربية بأساليب مرفوضة، تلامس حدود الفساد وفرض الرعب على رؤساء السلطات المحلية العربية وتهديدهم بحرمانهم من الميزانيات.

وطالب بركة وزير الداخلية، الياهو سويسا، ونائب وزير الاسكان پوروش، بسحب اقدامهم من البلدات العربية. وتطرق بركة الى فضيحة النائب اريه درعي، منددًا بصمت السياسيين إزاء تحديد موقف منه بعد ادانته في المحكمة. وطالب درعي باحترام القانون والخروج من المعتركين السياسي والشعبي.

وهاجم المرشح الثاني، عصام مخول، الغزل المتكرر لحزب «العمل» إزاء اليمين، والمواقف المتحفظة والصقرية لايهود براك. ودعا الى اعلان موقف واضح وصريح من كل القضايا، وفي مقدمتها قضية القدس. وقال: ان الجبهة هي القوة السياسية الوحيدة التي تعلن بصراحة وبكل وضوح مواقفها وتشكل بذلك بوصلة للخارطة السياسية كلها.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي، المرشحة الثالثة في القائمة، عن الحاجة الماسة الى وقف سياسة الخصخصة. وقالت ان الجبهة تتوقع دعمًا في الشارع اليهودي، يفوق دعمها في السنوات السابقة، بفضل انفتاح الجمهور اليهودي واستيعابه لمواقف الجبهة.

هذا وحضرت المؤتمر الصحفي مجموعة من اعضاء حركة «القوس الدمقراطي الشرقي»، التي أعلنت عن دعمها للجبهة، وكذلك العديد من الفنانين والاكاديميين اليهود الذين جاؤوا لتأكيد دعمهم للجبهة ولمواقفها.

*** لقاء مع مردخاي ***

وبناء على طلبه، التقى وفد من الجبهة، أمس، مع مرشح حزب «المركز» لرئاسة الحكومة، النائب يتسحاق مردخاي، الذي يسعى الى كسب تأييد الجبهة له.

وحضر اللقاء عن حزب «المركز»، النائب دان مريدور وروني ميلو، والنائب حجاي مروم، وعن الجبهة، محمد بركة، وعصام مخول والنائبة تمار غوجانسكي، ورئيس الجبهة حسن بشارة. وجرى اللقاء في اجواء ودية، تم فيها التأكيد على اهمية اسقاط حكومة نتنياهو.

وأوضح وفد الجبهة لمردخاي ان القرار حول المرشح الذي ستدعمه الجبهة لرئاسة الحكومة سيعلن قريبًا، بعد دراسة كل الجوانب المتعلقة بمطالب الجبهة، والمرشح صاحب اكبر احتمال لهزم نتنياهو.

كما أكد وفد الجبهة معارضته لتشكيل حكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات ومطالبه بتحقيق المساواة الكاملة بين اليهود والعرب.

براك: لن تكون أية مفاوضات مع درعي..

* حريش: «شخص مثل درعي لا يستحق أن يشغل أي منصب رفيع في دولة تحترم نفسها وقوانينها» * نتنياهو يواصل التفاوض مع درعي والراب يوسف ويتهم عرفات بالتدخل في الانتخابات! * تيخون يؤجل البحث في طلب إقالة درعي الى الكنيست القادمة! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد ايهود براك، المرشح لرئاسة الحكومة من قائمة «يسرائيل أحات»، انه لن يجري اية مفاوضات، في حال فوزه برئاسة الحكومة، مع رئيس حركة «شاس»، أرييه درعي، لتشكيل الائتلاف، وذلك لأنه أدين بالفساد.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده براك، أمس الأحد، وقال فيه انه ينتظر ان يقدم درعي استقالته من رئاسة «شاس» ومن الحياة السياسية، لكنه أشار الى ان ذلك لا يعني عدم التفاوض مع «شاس» كحركة مستقلة وقائمة لها وزنها، لأن «شاس» ليست درعي ودرعي ليس «شاس».

وأشار براك الى انه يعرف درعي جيدًا وهو «يعرف كيف سيتصرف ويسلك بعد الانتخابات البرلمانية، وشخصيًا أنصحه بالانسحاب من الحياة السياسية».

والى جانب براك، دعا علنًا أربعة من المرشحين العشرة الأوائل في قائمة «يسرائيل أحات»، هم: يوسي بيلين وبنيامين بن اليعزر وعوزي برعام ومتان ڤلنائي، الى عدم التفاوض كليًا مع درعي بعد ادانته، في حال فاز براك برئاسة الحكومة.

*** ورئيس الدولة يعارض ***

وعلى الصعيد ذاته عارض رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، في تصريح اعلامي خلال زيارته الى قرية جولس، أمس الأحد، ان يشارك أرييه درعي في الحكومة القادمة أو الائتلاف. وقال ڤايتسمان: «لا يوجد اي فرق بين انسان عادي وانسان مسؤول، يدان بسرقة أو فساد وما يسري على الأول، يسري على الثاني، بحكم القانون».

*** يوسف حريش: يدا درعي ملوثتان بالفساد ***

وقال المستشار القضائي السابق للحكومة، يوسف حريش، «ان شخصًا يداه ملوثتان بالفساد وأدين بالاختلاس وخيانة الأمانة، لا يستحق ان يشغل منصب وزير في دولة تحترم نفسها وقوانينها. وأكثر من ذلك ممنوع ان يشارك في اية مفاوضات حول إقامة ائتلاف حكومي».

وقال حريش: «لا يمكن منح العفو لشخص ادين بالفساد».

*** نتنياهو يتفاوض ***

وقالت مصادر رسمية ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يواصل الاتصالات بشتى القنوات مع درعي لكي يقنع الراب عوڤاديا يوسف بالدعوة الى جمهور «شاس» للتصويت لنتنياهو في التنافس على رئاسة الحكومة. ويطالب نتنياهو بترتيب لقاء مع الراب يوسف قريبًا!! وقالت مصادر في «الليكود»: «هذه المرة، خلافًا لمرات سابقة، يصر نتنياهو على عدم تصوير اللقاء المرتقب مع الراب يوسف ويريده ان يظل بعيدًا عن وسائل الاعلام».

*** نتنياهو يتهم عرفات بالتدخل في الانتخابات ***

من جهة أخرى اتهم نتنياهو، في جلسة الحكومة أمس الأحد، الرئيس الفلسطيني بالتدخل في معركة الانتخابات للكنيست في البلاد. وجاء ذلك ردًا على طلبات عدد من الوزراء في جلسة أمس، الحصول على رد قاطع ورسمي من نتنياهو حول ذلك. وأشاد نتنياهو برئيس قسم الاستخبارات العسكرية، مالكا، الذي رفض الحديث عن ذلك في جلسة الحكومة والمجلس الوزاري المصغر. واكتفى نتنياهو بالتأكيد ان عرفات يتدخل ولم يفصّل أكثر!!

*** رئيس الكنيست يؤجل إقالة درعي ***

واقترح رئيس الكنيست، دان تيخون، ترك اقتراح رفع الحصانة البرلمانية عن النائب أرييه درعي، واقالته من الكنيست، للكنيست السادسة عشرة التي ستنتخب في ايار القادم. وقال: بقي زهاء شهر للكنيست الحالية ولا يوجد اي معنى لعقد جلسة لبحث القضية.

وجاء ذلك ردًا على طلب النائب البروفيسور أمنون روبنشطاين والنائب ران كوهين.

*** «درعي زعيم أبدي لشاس»! ***

وعقب مساعد درعي، يهودا أڤيدان، على ما ورد أعلاه من جميع المطالبين بإقالة درعي واستبعاده عن الحياة السياسية. وقال: «درعي هو الزعيم الأول في «شاس» ولا يوجد له بديل وسيظل زعيم الحركة طالما ظل على قيد الحياة ولا منازع له»!

«الليكود» يرفض إجراء مناظرة بين براك ونتنياهو في إطار الدعاية الانتخابية

* ومردخاي يدعو براك الى مواجهته في مناظرة صحفية خالية من الألاعيب والتمثيل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض حزب «الليكود»، أمس الأحد، دعوة حزب «اسرائيل واحدة» (العمل – چيشر – ميماد) الى اجراء مناظرة تلفزيونية بين المرشحين لرئاسة الحكومة، النائب ايهود براك، ورئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو، في اطار الفترة الزمنية المخصصة للدعاية الانتخابية المتلفزة.

وقالت رئيسة طاقم الاعلام في «الليكود»، الوزيرة ليمور لڤنات في رسالة وجهتها الى نظيرها في «اسرائيل واحدة»، ابراهام بورغ، ان «الليكود» يرى في هذه الدعوة محاولة الى المس به من خلال تقليص فترته الدعائية المتلفزة، وعليه فانه يدعو براك الى مواجهة نتنياهو في مناظرة تجري في اطار احد برامج اللقاءات التلفزيونية.

وكانت لڤنات بعثت أمس برسالة بهذا الصدد، ايضًا، الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي الياهو ماتسا، الذي كان طلب من «الليكود» و«اسرائيل واحدة»، إبلاغه فيما اذا كانا ينويان شمل المناظرة التلفزيونية في اطار البرامج الدعائية.

*** مردخاي يدعو براك الى مواجهته ***

من جهة اخرى بعث مرشح حزب «المركز» لرئاسة الحكومة، يتسحاق مردخاي، برسالة الى براك، دعاه فيها الى مواجهته في مناظرة متلفزة وبقالب صحفي، يشرح فيها كل واحد ما يحمله من بشائر للمصوتين.

وقال مردخاي «اننا، خلافًا لنتنياهو، لا نعد من نجوم التلفزيون، لذلك فان مواجهة بيننا، تكون خالية من الألاعيب والتمثيل ستخلق حوارًا ثاقبًا، حقيقيًا وجوهريًا».

ودعا مردخاي، براك، الى مواجهته بعد احتفالات «يوم الاستقلال»، الذي يصادف بعد غد الأربعاء.

بعد دعوته الى مقاطعة المنتوجات التي تحظى بمصادقة مجلس الحاخامين مطالبة لپيد بالإعتذار عن حملته ضد الدعوة الى مقاطعة منتوجات المستوطنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «كتلة السلام»، أمس الأحد، رئيس حزب «شينوي» يوسف (تومي) لپيد، بالاعتذار عن حملة الهجوم التي شنها عليها، على خلفية دعوتها الى مقاطعة منتوجات المستوطنات.

جاء ذلك في اعقاب دعوة مشابهة اطلقها لپيد، أمس، لمقاطعة المنتوجات التي تحصل على مصادقة مجلس الحاخامين الأعلى.

يذكر ان لپيد كان هاجم قبل سنة الحملة التي اطلقتها «كتلة السلام» للامتناع عن شراء المنتوجات التي يتم تصنيعها في المستوطنات الاسرائيلية. وكان لپيد شبّه هذه الحملة بأعمال النازيين ضد اليهود!

وأيدت «كتلة السلام» في رسالتها الى لپيد، دعوته الى مقاطعة المنتوجات التي بشكل شراؤها دعمًا للمتدينين المتطرفين، مؤكدة ان اعضاءها سيعملون بروح هذه الدعوة، وقالت ان حملتها لمقاطعة منتوجات المستوطنات هي ايضًا دعوة شرعية وعلى لپيد الاعتذار عن موقفه منها واعلان دعمه لهذه الحملة.

إيتان يدعو الى استئناف المفاوضات حول الحل الدائم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد زعيم حركة «تسومت»، الوزير رفائيل ايتان، أمس الأحد، مؤتمرًا صحفيًا، اطلق فيه شعاره وبرنامجه لانتخابات الكنيست المقبلة.

وقال ايتان ان حزبه سيخوض الانتخابات تحت شعار «يوجد يمين ثابت ومنطقي»، وانه سيكرس عمله في الكنيست القادمة لقضايا التعليم ومحاربة البطالة والاكراه الديني. ودعا ايتان الى استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول الحل الدائم!

في ختام اجتماع الانطلاق للعمل الانتخابي

جبهة سخنين تستنكر الفتنة الطائفية ومحاولات حل بلدية الناصرة

سخنين - مكتب "الاتحاد" في البطوف - استنكرت جبهة سخنين بشدة، قرار وزير الداخلية الهادف لحل بلدية الناصرة لأغراض انتخابية. وشجبت الفتنة الطائفية التي تستهدف وحدة أهل الناصرة بقيادتها الجبهوية. وشجبت قرار المستشار القضائي للحكومة بمحاكمة النائب الجبهوي صالح سليم بحجة دعوته لمعاقبة سماسرة الاراضي في المناطق المحتلة.

جاء ذلك في ختام اجتماع مجلس جبهة سخنين الذي عقدته مساء امس الاول السبت وافتتحه وأداره سكرتير جبهة سخنين علي شواهنة ببيان تنظيمي وتلخيص للنشاطات التي ستبحث يوم الارض ومظاهرة يوم الارض، وعن معركة انتخابات الكنيست الحالية. وطالب الجميع بالتجند في المعركة من أجل احراز النصر لقائمة الجبهة وزيادة اعضائها في الكنيست.

وأكد عضو السكرتارية القطرية للجبهة، الحاج جمال طربية، في مداخلته على اهمية الانتخابات الحالية، وهذا يتطلب المحافظة على وزيادة ممثلي الجبهة في الكنيست.

ودعا القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، النقابي ماجد ابو يونس، الى التجند في جميع النشاطات الشعبية والمشاركة الفعالة والجماهيرية في مظاهرة الأول من أيار في الناصرة. كما تحدث عن أهمية المعركة الانتخابية وأهمية اسقاط حكومة اليمين المعادية للسلام وحقوق العاملين.

ولخص النقاش ورد على التساؤلات رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا وسكرتير الجبهة علي شواهنة.

الشمالية مستعدة لإجراء محادثات مع الجنوبية حول إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية

* سيئول - الوكالات - ابدت كوريا الشمالية استعدادها لإجراء محادثات سياسية رفيعة المستوى مع كوريا الجنوبية حول اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية اعتبارا من النصف الاول من العام الحالي، كما افاد بيان كوري شمالي تم تلقيه في سيئول.

وافاد كيم يونغ سام، المسؤول الكبير في الحزب الكوري الشمالي، في بيان انه في حال كانت كوريا الجنوبية مستعدة ايضا لذلك فان «المحادثات على مستوى رفيع بين الكوريتين يمكن ان تستأنف خلال النصف الاول من العام بدلا من النصف الثاني واننا على اتم الاستعداد لذلك».

ومن المقرر ان تستأنف المحادثات الرباعية بين الولايات المتحدة والصين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في ٢٣ نيسان في جنيف.

وستترأس الولايات المتحدة هذه الجلسة الخامسة من المحادثات، التي تهدف الى خفض التوتر بين الكوريتين وخصوصا ابرام اتفاق سلام بدلا من الهدنة التي وقعت بعد الحرب الكورية.

مقتل ثلاثة أصوليين مسلحين في غرب الجزائر

* الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ثلاثة اصوليين مسلحين قتلوا ليلة الجمعة/ السبت في تيبازا (٧٠كم غرب العاصمة).

وقالت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية ان المسلحين الثلاثة قتلوا خلال عملية لقوات الامن تم خلالها ضبط كمية من الاسلحة.

وتنشط المجموعات المسلحة في منطقة تيبازا منذ بضعة اشهر. ومنذ مطلع آذار الماضي قتل نحو ٣٥٠ شخصًا في الجزائر في اعمال عنف مرتبطة بنشاط الاصوليين المسلحين.

تسعة أحكام بالإعدام بحق تسعة من قادة تنظيم "الجهاد" المصري

* الهايكستب (مصر) - الوكالات - اصدرت المحكمة العسكرية العليا، امس الاحد، احكاما بالاعدام بحق تسعة من قادة تنظيم «الجهاد» المحظور الهاربين، وبينهم زعيم التنظيم أيمن الظواهري، الذي يعتبر الذراع اليمنى للثري السعودي الاصل اسامة بن لادن.

كما اصدرت المحكمة المنعقدة في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة احكاما بالاشغال الشاقة المؤبدة بحق (١١) من الذين حوكموا في اطار القضية، التي شملت ١٠٧ متهمين مثل منهم (٤٧) امام المحكمة.

وحكمت المحكمة على (٧٨) من المتهمين بأحكام تتراوح بين السجن سنة واحدة و(١٥) عاما. كما برأت (٢٠) من المتهمين.

غداة سقوط «الحكومة القومية»

الغموض يكتنف المستقبل السياسي للهند

* حزب «المؤتمر» بزعامة سونيا غاندي مرشح لتشكيل حكومة، وسط صعوبات تجعل إمكانية إجراء انتخابات قبل نهاية العام أمرًا شبه مؤكد *



* سونيا غاندي، ارملة حفيد اول رئيس وزراء للهند المستقلة *

* نيودلهي - الوكالات - ساد الغموض، امس الاحد، في نيودلهي حول النظام الجديد الذي سيتولى السلطة، غداة السقوط المدوي للحكومة القومية الهندوسية، التي حجب البرلمان ثقته عنها بأغلبية صوت واحد.

ويرى المراقبون في نيودلهي انه ليس مستبعدًا اللجوء الى انتخابات قبل نهاية العام ما لم ينجح حزب المؤتمر سريعا باجتراح «معجزة» تشكيل حكومة قادرة على ضمان الاستقرار السياسي الذي فشلت الحكومة الائتلاف، برئاسة اتال بيهاري فاجبايي، بتحقيقه طوال ١٣ شهرا في الحكم.

فحزب المؤتمر الذي تقوده سونيا غاندي (٥٢ عاما)، الارملة الايطالية الاصل لرئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي الذي اغتيل في ١٩٩١، بعد سبع سنوات على اغتيال والدته انيدرا غاندي اثناء توليها رئاسة الحكومة. هو اكبر حزب في البرلمان بعد حزب الشعب الهندي (يمين قومي) الذي ينتمي اليه فاجبايي.

لكن الهالة المحيطة بعائلة نهرو-غاندي، التي تجعل اسم سونيا غاندي، زوجة حفيد اول رئيس وزراء للهند المستقلة، يطرح كرئيسة للحكومة المقبلة، لن تزيل الصعوبات امام حزب المؤتمر الى السلطة.

فالمؤتمر هو ربما ثاني حزب في الاهمية بعد حزب الشعب، لكنه لا يمتلك في البرلمان سوى ١٤٠ مقعدًا. اما المقاعد الـ ٤٠٥ الباقية فموزعة بين نحو ٤٠ حزبًا، بعضها لا يمثله سوى نائب واحد.

ولانه لا يستطيع تشكيل حكومة وحده فان عليه ان يجد بين الاحزاب الكثيرة والمتنوعة شركاء قادرين على تمكينه من فرض استقرار سياسي يجنبه ان يواجه بعد بضعة اشهر المصير نفسه الذي عرفه اليمين القومي.

وفي الواقع فانها المرة الخامسة في اقل من ثلاث سنوات التي تجد الهند فيها نفسها بلا حكومة بعد سقوط ائتلاف فاجبايي نتيجة انشقاق احد حلفائه الرئيسيين والتصويت على الثقة الذي فرضه على الفور الرئيس ك.ر.نارايانان.

ويرى المحللون في نيودلهي ان امكان ان يشكل حزب المؤتمر، الذي عقد قادته اجتماعا استثنائيا مغلقا امس الاحد، بسرعة حكومة «قادرة على الاستمرار» امر مستبعد.

وعمليا، فان مسؤولي هذا الحزب كانوا يأملون قبل التصويت على الثقة ان يحلوا سريعا مكان الائتلاف القومي، لكنهم يعرفون حاليا أن العملية ق تستغرق اياما عدة.

وتواجه سونيا غاندي خيارين: اما تشكيل حكومة ائتلافية يقودها المؤتمر واما اختيار صيغة حكومة تمثل اقلية في البرلمان لكنها تنال دعم احزاب اخرى لدى طرح الثقة.

ويأمل العديد من قادة المؤتمر ان تصبح سونيا غاندي رئيسة للوزراء، وقد خولها اجتماع للحزب اتخاذ القرار النهائي.

ويفترض ان تتخطى غاندي اخيرا الاحكام المسبقة للقوميين الهندوس الذين لا ينظرون بالضرورة بعين الرضا الى قيام «اجنبية سابقة» كاثوليكية المولد، رغم انها تخلت عن جنسيتها الاصلية ولبست الساري، بخلافة الحكومة القومية التي ارادت عبر اجراء خمس تجارب نووية ان تظهر قوتها لجارتها باكستان.

الصحفيون الايرانيون يناشدون خاتمي حماية مهنة الصحافة

* طهران - الوكالات - وجه حوالي (٣٢٠) صحفيًا ايرانيًا رسالة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي، للمطالبة بضمانات قانونية للمهنة ووقف الاغلاق العشوائي للصحف.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان موقعي الرسالة طالبوا الرئيس الاصلاحي «بدعم مهنة الصحافة من خلال اطار وحماية قانونية».

ودعت الرسالة الى «الوقف الفوري للاجراءات غير الشرعية وغير المنطقية» التي تتخذ ضد الصحافة وطالبت بأن يتم تحديد جنح الصحافة «بوضوح وبدون اي لبس».

واكد الصحفيون الايرانيون ان ثماني صحف او مجلات اجبرت العام الماضي على الاغلاق «بوسائل مختلفة وبحجج واهية».

واضافوا ان هناك صحيفتين أخريين «على وشك الاغلاق» وعددًا آخر احتجب بسبب المصاعب المالية.

ويأتي هذا الموقف بينما تشهد البلاد قضيتين تتعلقان بالصحافة وتثيران جدلا حادا بين المحافظين والاصلاحيين داخل النظام.

وتتعلق القضية الاولى باغلاق محكمة ثورية صحيفة «زان» المعتدلة، التي تشرف عليها فائزة هاشمي، ابنة الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، التي ادينت لنشرها، مؤخرا، رسالة من الامبراطورة السابقة فرح ديبا بمناسبة السنة الايرانية الجديدة (٢١ آذار الماضي).

اما القضية الثانية فتتعلق بمحاكمة رجل الدين المعتدل، حجة الاسلام محسن كديور، امام محكمة دينية، بسبب مواقفه ومقالاته في الصحافة الاصلاحية المؤيدة لفصل اكبر بين السياسة والدين.

يشار الى ان عدد الصحف والمجلات ارتفع بشكل كبير في ايران منذ انتخاب الرئيس خاتمي في ايار ١٩٩٧، الذي جعل من الانفتاح في حرية الصحافة أحد المحاور الرئيسية في سياسته التي تركزت على تعزيز المجتمع المدني في مواجهة سلطة المحافظين في النظام.

ابتداء من السنة الدراسية القادمة

السلطات المحلية تتوقف عن تمويل نقل الطلاب الى المدارس!

* وتطالب وزارة المعارف بتحمل المسؤولية التهديد بعدم التوقيع على اتفاق الاجور الجديد *




حيفا – مكتب "الاتحاد" – اوصى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاحد، رؤساء السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، بالعمل والاستعداد، لرفض نقل الطلاب الى المدارس، داخل المدن والقرى، اذا ما واصلت وزارة المعارف رفضها تمويل تكاليف نقل الطلاب.

وتبين ان السلطات المحلية تمول من ميزانياتها (٥٠٪) من تكاليف نقل الطلاب، من بيوتهم الى المدارس والعكس، ويكلف ذلك اكثر من (٣٢٠) مليون شيقل سنويا.

وقال الدار، انه لا يعقل ان تمول السلطات المحلية سفريات لمؤسسات تربوية، تقع بمسؤولية الحكومة كليا. وتلك السفريات مشمولة في قانون التعليم الالزامي، وتشكل عبئا ثقيلا على كاهل السلطات المحلية التي تعاني من ازمات مالية خانقة. واشار الدار الى ان السلطات المحلية، طالبت الحكومة عدة مرات في السابق، بتسوية المشكلة، لكن لا حياة لمن تنادي!

وهدد الدار، باسم مركز الحكم المحلي، بأنه في حالة عدم تسوية المشكلة قبل السنة الدراسية القادمة، فان السلطات المحلية ستتوقف عن تمويل نقل الطلاب.

وعلى صعيد آخر، بعث الدار برسالة الى وزير المالية، مئير شطريت، يطالبه فيها بتحويل مبلغ (٣٠٠) مليون شيقل للسلطات المحلية، لتغطية تطبيق اتفاق الاجور الجديد الذي اتفق عليه قبل ثلاثة اسابيع، ويضمن تحسين رواتب عاملي وموظفي السلطات المحلية الذين يتجاوز عددهم المئة الف.

واشار الدار في رسالته الى ان السلطات المحلية، خاصة في ظروفها المالية القائمة، تعجز عن تمويل الاتفاق الذي يكلف اكثر من (٣٠٠) مليون شيقل، ومن المفروض ان تمول ذلك وزارة المالية.

وهدد الدار، بعدم التوقيع على الاتفاق باسم الحكم المحلي، الامر الذي يبقي عمال السلطات المحلية خارج اتفاق الاجور. وعبر الدار عن امله بأن تقف الهستدروت الى جانب العمال وتضغط مع مركز الحكم المحلي كي تمول وزارة المالية الاتفاق.

في المؤتمر الاول لكتلة الوحدة العمالية في فلسطين

دعوة القيادة الفلسطينية الى اعلان بسط سيادة الدولة المستقلة في ٤/٥

جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دعا اعضاء المؤتمر الذي عقدته كتلة الوحدة العمالية في بلدة برقين في باكورة مؤتمراتها التي تعقد في المحافظة وعلى مستوى الوطن في اطار العملية الجارية لاعادة بناء هيئات الكتلة وتوسيع صفوفها وانتشارها والتصاقها بهموم ومشكلات الجماهير العمالية والدفاع عنها، دعوا القيادة الفلسطينية الى عدم الاستجابة للضغوط الامريكية والاسرائيلية الرامية الى تأجيل اعلان بسط السيادة في الرابع من ايار القادم، والمباشرة في توحيد صفوف الحركة الوطنية والجماهيرية لتحمل على اكتافها مهمات المرحلة المقبلة بكل ما يترتب عليها، لتعزيز صمود شعبنا الفلسطيني في وجه التهديدات المعادية التي تطلقها حكومة بنيامين نتنياهو.

كما وجه المؤتمر الذي بدأ بالوقوف دقيقة صمت احياء واجلالا لأرواح الشهداء وفي مقدمتهم شهداء الطبقة العاملة، التحية للأسرى الفلسطينيين والعرب الصامدين في سجون الاحتلال. واكد ان كتلة الوحدة العمالية ستواصل القيام بدورها الفاعل في اطار الحركة الجماهيرية من اجل اطلاق سراح الاسرى دون قيد او شرط، ومن اجل ان تبقى قضيتهم العادلة محور الاشتباك الدائم مع سياسات الاحتلال. كما اكد المؤتمرون دعوتهم للسلطة الفلسطينية للافراج عن كافة الاسرى السياسيين في سجونها وتحريم ظاهرة الاعتقال السياسي.

وجرت في نهاية المؤتمر انتخابات لمندوبي المؤتمر الاقليمي لكتلة الوحدة العمالية، والهيئة القيادية الجماهيرية التي ستتحمل المسؤولية عن تطبيق خطة العمل النقابية التي قررها المؤتمر.

بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني:

مسيرة مشاعل للأطفال في محافظة جنين

جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، الذي صادف أمس الأول (السبت)، انطلقت في مدينة جنين منذ الصباح الباكر مسيرة مشاعل لعشرات الاطفال في المدينة وبمشاركة أمهات وزوجات الأسرى. ورفع الاطفال المشاعل المضيئة والاعلام الفلسطينية وصور الأسرى. وطافت المسيرة شوارع جنين ورددوا الهتافات الداعية الى اطلاق سراح كافة الأسرى.

وبعدها نظم الاطفال اعتصاما امام مقر الصليب الاحمر في المدينة وسلموا ممثليه وثيقة بأسماء اطفال الأسرى. ومما جاء في نص الوثيقة: "نحن اطفال فلسطين في محافظة جنين، نرفع صوتنا عالياً لكل الضمائر الحية في العالم ولكل ابناء شعبنا من أجل مناصرة حق ابناء الأسرى في رؤية آبائهم أحراراً من قيود الأسر ومن صلف الارهاب والاحتلال الذي يمارس بحقهم. ونظمت هذه المسيرة المنظمات الجماهيرية المنضوية تحت لواء الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وأهالي الأسرى.

الجرافات الاسرائيلية تخرب اراضي في قرية قلنديا

رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اقتلعت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس الاحد، في بلدة قلنديا، الاشجار بهدف شق شارع التفافي متفرع عن الشارع الالتفافي رقم (٤٥) الذي يوصل بين مطار قلنديا وداخل اسرائيل.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ما يزيد عن (٢٠٠) دونم من اراضي قلنديا بهدف شق الشارع المذكور.

ويذكر ان اهالي القرية كانوا قد رفعوا دعوى قضائية امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية، الا ان المحكمة رفضت الدعوى. وقال الاهالي ان اعمال التجريف الحالية التي تقوم بها هذه الجرافات تهدد مساحات اخرى من اراضي القرية.

ومن الجدير ذكره ان الاراضي التي تم تجريفها امس يملكها المواطن بركات عوض الله.

ومن جانبها استنكرت لجنة الدفاع عن الاراضي هذه الاعمال التخريبية ودعت المواطنين الى التصدي للجرافات بالاعتصام في الاراضي التي يتم تجريفها. وطالبت المواطنين الفلسطينيين بزراعة الاراضي المهددة بالتجريف بالاشجار المثمرة.

بسبب انحسار مياه الآبار وسحب اسرائيل لها:

مزارعو العوجا يتلفون العشرات من دونمات الموز!

رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قال محمود ابراهيم صالح، رئيس المجلس المحلي لقرية العوجا امس الاحد، ان عددا كبيرا من مزارعي القرية اتلفوا العشرات من دونمات الموز بسبب انخفاض تدفق مياه نبع العوجا وسحب مياه الآبار الى الجانب الاسرائيلي.

واضاف صالح انه خلال الايام القليلة المقبلة ستجف مياه نبع العوجا تماما، مما سيؤدي الى اتلاف كافة بيارات الموز الموجودة في المنطقة اضافة لوقف زراعة الخضراوات.

واشار صالح الى ان اهالي القرية، والبالغ عددهم حوالي (٤٥٠٠) مواطن، يعملون في الزراعة، وقال ان هذا الامر يتطلب من المعنيين في السلطة الفلسطينية الاسراع بايجاد البدائل لأهالي القرية قبل تفاقم المشكلة.

واوضح صالح ان المساحات المزروعة بالموز حوالي ١٥ الف دونم، والموز يحتاج للأماكن الحارة، وكثرة المياه وبهذا الواقع سيتم اتلاف هذه الكميات حيث بدأ المزارعون ومنذ الشهر الماضي باتلاف مساحات واسعة من دونمات الموز.

وذكر صالح انه وخلال الايام القليلة المقبلة، سيعقد المجلس المحلي واهالي القرية مؤتمرا صحفيا بهذا الخصوص.

مقارنة مع السنة الماضية

انخفاض مبيعات اعلام الدولة بنسبة ٦٠٪

حيفا – مكتب "الاتحاد" – انخفضت مبيعات أعلام الدولة هذه السنة، قبل يوم الاستقلال، بنسبة (٦٠٪) مقارنة مع السنة الماضية.

وتبين ذلك من معطيات منتجي الاعلام في الدولة ومن معطيات المستوردين.

وقال اثي مروم، مدير شركة «مروم للانتاج»، ان الانخفاض البارز كان في السلطات المحلية. واشار الى ان رئيس بلدية في مركز البلاد، قال له بشكل واضح «لا توجد لدينا ميزانيات لدفع الرواتب للموظفين فكيف سنشتري الاعلام وعليه لن نزين المدينة وبناياتها ومبنى البلدية بالاعلام».

واشار مروم الى ان ثلثي كمية الاعلام التي توزع في الدولة مستوردة من الخارج، وتساءل، من الافضل توفير اماكن عمل لسكان البلاد أم لسكان الصين واوروبا؟

ويتراوح ثمن العلم العادي بين (١٤) و(٤٠) شيقلا.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية
رقم ٧/٠٢/٢٢٠/١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٧/٠٢/٢٢٠/١٣ التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ٧/٠٢/٢٢٠/١٣ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سجيف (سيجف شالوم) أجزاء الاحواض ٣٩٧٥٤ جزء من القسائم ٦، ٧. أهم تعليمات الخارطة: تصحيح موضع الخارطة الهيكلية ٧/٠٢/٢٢٠/٣ فيما يتعلق بشبكة خطوط الاحداثيات القطرية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/٣/١٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٣٦ صفحة ٣١٥٤ بتاريخ ٩٨/٤/٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الجنوب ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الجنوب

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٢-٩٨-٢٨٥٦٧-٠٢

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت موجود في قرية البعنة

١- يدعى بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت موجود في قرية البعنة ومسجل على اسم خليل عزيز وسلوى.
٢- بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣- العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤- الموقع أدناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥- البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦- يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧- مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه. كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم، محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف: ٠٤-٨٦٢٩٧٢٩ فاكس: ٠٤-٨٦٢٩١١٧

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت ألونيم شفاعمرو

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥. نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم طلبات ترخيص بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم	اسم صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	البلدة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١.	ابراهيم، علاء، بكر سمعاني	٩٩٠٠٢٠٠	١٠٢٧٤	شفاعمرو	٦٢/١	الارتداد ١,٨ بدل ٣,٠٠ بالقائم من الجهة الشمالية والشرقية. بناء صفر على حد القسيمة الفرعية من الجهة الشمالية الشرقية.
٢.	علي وصبحة سواعد	٩٩٠٠١٦٣	١٠٣٧٦	شفاعمرو	١/١٩	الارتداد ١,٢٢ بدل ٥,٠٠ من الجهة الغربية. الارتداد ٢,٧٦ بدل ٣,٠٠ من الجهة الشمالية الشرقية. الارتداد ٢,٠٨ بدل ٣,٠٠ من الجهة الجنوبية النسبة المئوية بالطابق الارضي اعلى من المسموح بها في المنطقة.
٣.	امين خنيفس + زهير مباريكي	٩٧٠٠٢٠٨	١٠٢٨٦	شفاعمرو	٢٣/١	الارتداد ١,٨ بدل ٣,٠٠ من الجهة الشرقية والجنوبية والغربية. فرندا بعرض ١,٠٠ من جهة الشارع بمنطقة الارتداد.
٤.	محمد محمود فضل نيروز اسماعيل زعرورة	٩٨٠٠٥٧١	١٠٢٧٥	شفاعمرو	٣٠/١	الارتداد بعرض ١,٦٥ بمنطقة الارتداد من جهة الشارع. النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الارضي في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة. استعمال مغاير منطقة تجارية بدل منطقة سكن أ.
٥.	داود نفاع	٩٨٠٠٦٩٣	١٠٣٠٩	شفاعمرو	٤٣	عدم المحافظة على الارتداد بالقائم والمقترح من الجهات الشمال والغرب.
٦.	محمود ونايفة واياد سواعد	٩٩٠٠١٤٥	١٢٢٠١	عبلين	٥٤/٥	جسر بمجال الارتداد الامامي، عدم المحافظة على ارتداد بالبناء القائم والمقترح.
٧.	ربيع احمد وصافي مراد	٩٩٠٠١٦٠	١٧٥٦٨	كفرمندا	٦٥/٣	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الارضي والاول باطار النسبة المسموح بها في المنطقة.
٨.	باسل وفيق وسمر قدح	٩٩٠٠١٦١	١٧٥٦٨	كفرمندا	٤٨/٦	زيادة شقة باطار نسبة البناء المسموح بها في المنطقة. النسبة المئوية المسموح بها في الطابق الارضي والاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٩.	دياب حجيرات	٩٩٠٠١٨٧	١٠٢٨٦	شفاعمرو	٢٩/٤	عدم المحافظة على الارتداد البناء قائم.
١٠.	أشرف وخليل حجيرات	٩٩٠٠١٥١	١٠٢٨٦	شفاعمرو	٦/٣٢/١	الارتداد الامامي ٢,٨ بدل ٣,٠٠م.
١١.	سليم طحيمر	٩٧٠٠٥٧٨	١,٢٧٦	شفاعمرو	١/٥	الارتداد الامامي ٢,٦ بدل ٥,٠٠م.
١٢.	جياد مراد	١٩٥٠٠٦٤	١٠٢٨٦	شفاعمرو	٢٣/٣	الارتداد الجانبي ١,٦ بدل ٤,٠٠م.
١٣.	انيسة عون	٩٩٠٠٠٣١	١٠٢٦٢	شفاعمرو	٢٤/٥	الارتداد الامامي ١,٤ بدل ٣,٠٠.
١٤.	عباس لحيبة	٩٨٠٠٤٤٢	١٠٢٦٨	شفاعمرو	٧٥/١	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الارضي الاول والثاني في اطار النسبة المسموح بها في المنطقة.

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليتقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبناء جبعوت الونيم - شفاعمرو.
وذلك خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

باحترام
رئيس اللجنة
بديع نكد

تأجيل النظر في إعادة محاكمة المتهمين بقتل داني كاتس الى (٩٩/٥/١٨)

* المحكمة المركزية في تل أبيب، عقدت امس الجلسة الأولى والنيابة ترفض تعديل لائحة الاتهام *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الأحد، برئاسة القاضية دبوره برلنر، تأجيل النظر في قضية المتهمين الخمسة بقتل الفتى داني كاتس، الى الثامن عشر من الشهر القادم.

وكانت جلسة المحكمة، أمس الأحد، هي الجلسة الأولى التي يجري فيها النظر، في قضية الخمسة، بعد ان قررت «المحكمة العليا»، إعادة محاكمتهم، بعد تأكيد الخمسة ان الافادات والاعترافات التي أخذت منهم في اثناء التحقيق، كانت نتيجة للتعذيب والترهيب والضغوط الشديدة.

ويجري النظر في اعادة محاكمتهم في المحكمة المركزية في تل أبيب، رغم ان قرار الادانة والحكم عليهم، اتخذ في المحكمة المركزية في حيفا في حينه، وذلك بقرار من رئيس «المحكمة العليا»، أهرون براك، الذي رفض على ان تكون المحاكمة المعادة في تل أبيب.

ولفت الانتباه ان المتهمين الثلاثة من سخنين، جاؤوا الى قاعة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، برفقة حشد من الأصدقاء، وأبناء عائلاتهم، فيما أحضرت الشرطة المتهمين الآخرين تحت الحراسة. ويذكر انه جرى الافراج عن المتهمين من سخنين، الى حين البت نهائيًا في قرار اعادة المحاكمة.

وتبين ان النيابة رفضت تغيير أو تعديل لائحة الاتهام ضد المتهمين وقدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب لائحة الاتهام ذاتها التي بموجبها أدين الخمسة وحوكموا. وسوغت النيابة ذلك بأن الخمسة «هم الذين قتلوا داني كاتس»!

وقال المحامي أفيغدور فيلدمان، الذي يرافع عن الخمسة، في جلسة المحكمة أمس، ان الخمسة لم يتواجدوا في مكان الجريمة ولا في وقت ارتكابها وأكدوا ان ما انتزع منهم من اعترافات كان تحت ضغط التعذيب الشديد الذي لا يطاق.

هو الحي الباقي

آل مساد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون لكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

عفيف سالم مساد (ابو حبيب)

عن عمر يناهز الـ ٦٩ عامًا متممًا واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في طرعان الى كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان ومن ثم الى مثواه الاخير.

وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩/٤/١٩٩٩.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد في طرعان حتى يوم السبت ١٩٩٩/٤/٢٤.

نعي

آل عوض وآل فرح واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالله نعيم عوض

(ابو صبحي)

عن عمر يناهز الـ ٦٧ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته جبل دار فرح الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة، وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، الاثنين ٩٩/٤/١٩.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد في الناصرة

وحدة كفاحية – قيادة جماعية (واو)

الجبهة مبدئية من جيل الى جيل

ندعوكم بهذا الى حضور اجتماع الحي في بيت الاخ اميل بصل. وذلك اليوم الاثنين ٩٩/٤/١٩ الساعة الثامنة والنصف مساء.

يتكلم في الاجتماع:

المرشح الرابع في قائمة الجبهة، الدكتور عفو اغبارية وآخرون.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع جديدة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسغاف
اعلان بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
(فيما يلي القانون)

يعلن بهذا بموجب المادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسغاف (فيما يلي القانون) طلب تسهيل. اصحاب الطلب: محمد ابو الهيجاء وحسين ابو الهيجاء.

المكان: كوكب في حوض: ١٧٦٩٤ جزء من قسيمة ٦ قطعة ارض: ٦/١/٥.

ماهية التسهيل:

طلب تسهيل من مجموع نسب البناء المسموح بها في الطابق بدلا من ٣٦٪ في الطابق الارضي ٤٠.٩٪ وبدلا من ٣٦٪ في طابق ا ٣٧.٥٪.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية مسغاف في المكان وفي الايام التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من هذا التسهيل يحق له تقديم اعتراضه على السماح بالتسهيل خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية في مكاتب اللجنة.

أريك راز
رئيس اللجنة

اعلام تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضية تثبيت طلاق رقم ٢٨٥ / ٩٩ صادر من محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليها ماري اوديل برناد ترتانجي من فرنسا سابقًا ومجهولة مكان الاقامة حاليًا. نعلمك بهذا ونبلغك بان المدعي ايهاب عمر يوسف بدارنة من عرابة قد تقدم ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها اعلاه. وقد عينت جلسة للنظر فيها يوم الاحد الواقع بتاريخ ١٩٩٩/٥/٩ الساعة ٩.٣٠ صباحًا. لذا يقتضي حضورك الجلسة في الموعد المحدد. فان تخلفت عن الحضور فسوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيًا. وبهذا صار اعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الاصول.

تحريرًا بتاريخ ١٨/٤/١٩٩٩.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

بلدية حيفا – مكتب مهندس المدينة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة حيفا
شارع بيالك ٣ حيفا
تلفون ٠٤/٨٣٥٦٨٠٧
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا ان سليمان علي قد تقدم بطلب للمصادقة على اضافة بناء وتعديلات على طابق علوي في زقاق الكروم ٤ قسيمة ٣٢ حوض ١٠٨١١ الحي الالماني حيفا. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: ا) زيادة مساحة البناء عن المسموح ب) اضافة طابق جزئي زيادة عن المسموح ج) بروز نحو الارتدادات. يمكن الاطلاع على الطلب لدى شعبة مراقبة وترخيص البناء في ملف بناء رقم ب ن/٠١٠/١٨٦٥/٤٦ في مبنى البلدية في شارع بيالك ٣ حيفا يوم الاثنين من الساعة ٨:٠٠ – ١١:٣٠ ويوم الاربعاء من الساعة ٨:٠٠ – ١١:٣٠ ومن ١٦:٠٠ – ١٧:٠٠.

يمكن تقديم الاعتراضات على الطلب حسب العنوان المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

دكتور ي. روت
مهندس البلدية

الإعداد لافتتاح مناطق صناعية جديدة في العديد من المناطق الفلسطينية

* غزة - «وفا» - اعلن الدكتور سعدي الكرنز، وزير الصناعة الفلسطيني، انه يجري الاعداد حاليًا لافتتاح مناطق صناعية جديدة في مدن: رفح وجنين ونابلس وطولكرم.

وقال الكرنز ان ذلك يأتي في اطار الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية لتحريك الاقتصاد الوطني وتنشيط الحركة الصناعية المحلية منوهًا بأن مشروع «منطقة غزة الصناعية» كان بداية المشوار لتنفيذ بنود برنامج متكامل بهذا الخصوص.

واعتبر الوزير الفلسطيني ان اقامة هذه المناطق الصناعية ستتيح للمستثمرين المحليين والاجانب فرصة مواتية لاقامة مشاريعهم، مشددًا على ان الوزارة ستوفر التسهيلات والضمانات والحوافز اللازمة لتشجيعهم على مواصلة استثماراتهم وخلق بيئة استثمارية مناسبة لرجال الاعمال لجذبهم لاقامة مصانع كبيرة ومتوسطة وصغيرة في هذه المناطق. وتابع، ان الوزارة تطمح الى تحقيق مبدأ الشراكة والتكامل بين القطاعين الخاص والعام لتنمية وتطوير مستوى الاقتصاد والصناعة الفلسطينية، مشيرا الى ان مشروع «منطقة غزة الصناعية» يترجم طبيعة العلاقة والتوافق بين المشاريع الخاصة والعامة الى جانب كونه مشروعًا رياديًا يؤكد على عمق العلاقة الفلسطينية الاجنبية.

وبين الكرنز، ان اختلاف اجناس المستثمرين في المناطق الصناعية في مختلف انحاء الوطن يقوي علاقات السلام في المنطقة ويخلق الثقة اللازمة لإنجاح وتطوير هذه المشاريع الحيوية، معربًا عن ترحيبه بزيارات الوفود المختلفة الى المناطق الصناعية للاطلاع عن كثب على التسهيلات والاوضاع في هذه المناطق.

* تشجيع الاستثمار: واظهر الوزير حرص السلطة الوطنية على تشجيع الاستثمار في مختلف القطاعات خاصة الصناعية منها، منوهًا بأن الوزارة تقدم كافة التسهيلات وتسن القوانين والتشريعات المساعدة والمسهلة لعملية الاستثمار.

وأشار الوزير الى أهمية التعاون المشترك بين الوزارة والقطاع الخاص لإحداث قفزة نوعية في القطاع الصناعي، ولرفع نسبة مساهمتها في الدخل القومي.

* اتحادات صناعية: وتطرق الكرنز الى اهمية تأسيس اتحادات صناعية متخصصة تهتم برسم سياسات التنمية الصناعية المختلفة مما يؤكد على أهمية الشراكة الحقيقية بين القطاعين العام والخاص باعتبارها الاسلوب الامثل للنهوض بالقطاع الصناعي والمساهمة في إقامة اتحاد فلسطيني موحد في المستقبل.

* الخطة الثلاثية للوزارة: الى ذلك انجزت «الادارة العامة للدراسات والتخطيط» في الوزارة خطة الوزارة «١٩٩٩ - ٢٠٠١».

واوضح الكرنز، ان الخطة تضمنت الحديث حول واقع القطاع الصناعي ومشاكله وعراقيله ومستقبله الى جانب الاشارة الى ضعف الصادرات والواردات الصناعية وصغر المنشآت الصناعية كذلك مشاكل القطاع الصناعي المتعلقة بالمواد الخام والمعدات والآلات ومواقع المصانع وابنيتها وطبيعة الخدمات ونقص التمويل، مشيرًا الى ان الخطة تطرقت الى اهداف الوزارة الاستراتيجية وآلية العمل وانجازات ومشاكل الوزارة ومشاريعها.

وأوضحت الخطة، ان الوزارة تسعى جاهدة لتصحيح الخلل الهيكلي في قطاع الصناعة ودعم الصناعات الوطنية ذات القدرة التنافسية وزيادة نسبة التصدير.

واستطرد الوزير قائلا: ان خطة الوزارة الجديدة تطمح الى تحقيق مبدأ الشراكة والتكامل بين قطاعي الصناعة العام والخاص بهدف استغلال القدرات وتنمية الطاقات وتطوير الصناعات الوطنية، وصولاً الى استقلالية الصناعة الفلسطينية.

* تطبيق المواصفات الفلسطينية: وفي خصوص تطبيق المواصفات الفلسطينية، اكد الوزير ان الوزارة ستضع الآليات اللازمة في الرقابة لتطبيق المواصفات وفق الاشتراطات الفنية والقياسية، مشددًا على ان الوزارة تولي اهمية للجودة الشاملة في القطاعات الصناعية.

وحث الكرنز على العمل المشترك بين الوزارة والجهات والمؤسسات المعنية في قطاع الانشاءات من اجل التوصل الى رؤية فلسطينية لتطبيق المواصفة الفلسطينية التي من شأنها رفع مستوى الجودة وقدرة المنتوج الوطني على المنافسة، مشددًا على ضرورة الالتزام بالمواصفة الفلسطينية والعلامات الصادرة عن «مؤسسة المواصفات والمقاييس» في العطاءات.

* قاعدة بيانات الصناعة: من جهة اخرى، انهت وزارة الصناعة حملة مسح شاملة للمنشآت الصناعية المختلفة في محافظات الوطن.

وقال الكرنز، ان ذلك يضمن للوزارة توفير قاعدة معلومات وبيانات صناعية سليمة تساعد ضمن عملية تحديد ونجاح الخطط المستقبلية للوزارة واحتياجاتها، موضحًا ان الحملة تأتي في اطار جهود الوزارة في تجميع النشاطات الصناعية وبيان علاقة قطاعات الصناعات المتوافرة وحجم الافتتاح والمشاكل وامكانيات الحل.

وبين الوزير ان عملية المسح شملت مراحل متنوعة كالعمل الميداني والترميز والتدقيق وادخال البيانات واستخلاص النتائج وتحليلها، مطمئنا اصحاب المصانع بأن معلومات المسح ستكون سرية.

واعرب الوزير عن امله في ان ينطلق القطاع الصناعي الفلسطيني انطلاقة حقيقية ليكون قادرًا على المساهمة الفاعلة في عملية التنمية الشاملة في فلسطين وتنمية مستوى الصناعة الفلسطينية، لتكون قادرة على منافسة مثيلاتها في الدول الاخرى المتطورة.

السعودية تطلق مشاريع بقيمة ثلاثة مليارات دولار

* الرياض - الوكالات - اعطت السعودية اشارة الانطلاق لتنفيذ اربعة مشاريع تهدف الى زيادة انتاجها من البتروكيميائيات بنسبة (١٥٪) وتبلغ كلفتها الاجمالية ثلاثة مليارات دولار.

ووضع ولي العهد السعودي، الامير عبدالله بن عبد العزيز، اللوحات التذكارية لبدء مشاريع التوسعة لأربعة مجمعات تابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» تقع في الجبيل على الساحل الشرقي للسعودية.

وتسعى شركة «سابك» التي تملك الدولة (٧٠٪) من اسهمها الى رفع انتاجها السنوي من (٢٣.٧) مليون طن عام ١٩٩٧ الى (٣٠) مليون طن في العام ٢٠٠٠.

وسترفع المشاريع، التي اطلقت انتاج الشركة بمقدار (٣.٦٥٧) مليون طن في السنة ليصل الى (٢٧.٣) مليون طن في العام. وهناك توسعات اخرى سيجري تنفيذها او هي قيد التنفيذ للوصول الى الهدف المنشود وهو (٣٠) مليون طن في السنة بحلول عام ٢٠٠٠.

وتشمل المشاريع الاربعة بناء منشآت جديدة لانتاج الاثيلين والبولي اثيلين والميتانول والامونياك واليوريا الكيميائية.

وتملك «سابك» (١٩) فرعا معظمها شركات مشتركة مع شركات اجنبية، بينها (١٦) شركة في السعودية وثلاثة في البحرين. وتشكل المنتجات الكيميائية (٥٨٪) من مبيعات «سابك» والاسمدة (٢٥٪) والبلاستيك (١٥٪) والمعادن (حديد والمنيوم، (٢٪).

وقد حققت الشركة ارباحا مقدارها (٢.٢) مليار ريال (٥٨٦ مليون دولار) عام ١٩٩٨ بانخفاض نسبته (٥٢٪) عن العام السابق بسبب انخفاض اسعار النفط، وهو المادة الاولية في العمليات الكيميائية، وبسبب الازمة المالية في آسيا التي تشكل السوق الرئيسية لمنتجات الشركة.

«ميريل لينش» تحدد أسس تطوير السياسة المالية في لبنان

* بيروت - الوكالات - رأت مؤسسة «ميريل لينش» المالية العالمية ان تطوير السياسة المالية في لبنان يتطلب لجم الانفاق وزيادة الايرادات الضريبية التي لا تمثل الا (٩٪) من الناتج والاسراع في الخصخصة.

ورأت المؤسسة في تقرير عن الوضع الاقتصادي والمالي ان التزام الحكومة الحالية بالاستقرار النقدي لوحده غير كافٍ فهناك «حاجة الى تدعيمه بارساء الاصلاح المالي».

واعتبرت بأن التفاؤل بالوضع الاقتصادي او التشاؤم «مرتبط باعلان الحكومة ارقام مشروع موازنة العام ١٩٩٩» المتوقع صدورها قبل منتصف آذار المقبل.

واشارت الى ان الموازنة يجب ان تتضمن «التزاما واضحا بزيادة الايرادات الضريبية» مشيرة الى ان الضريبة المضافة من الاصلاحات التي توفر ايرادات مهمة و«اسراعا في الخصخصة» التي تعهدتها الحكومة لانها تحدد مستقبل السياسة الاقتصادية.

ورأت أن عصر النفقات ليس سهلا «لان ابرز مقومات الانفاقات هي مدفوعات الفوائد ورواتب القطاع العام». واشارت الى ان مدفوعات الفوائد بلغت عام ١٩٩٨ (٤٠٪) من الانفاق الحكومي مقابل (٣٧٪) عام ١٩٩٧.

وذكرت بأن الدين الداخلي الصافي بلغ (١٢.٨) مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٨ اي (٧٧٪) من الناتج المحلي والدين الخارجي (٤.٢) مليار دولار في الفترة نفسها اي (٢٥٪) من الناتج المحلي.

ويفوق اجمالي الدين العام في لبنان بحسب وزير المالية، جورج قرم، (١٨) مليار دولار.

واعتبرت المؤسسة، التي اشرفت وادارت عدة اصدارات سندات لبنانية بالعملات الاجنبية ان اصدار المزيد من سندات اليوروبوند «له دور مهم في خفض تكاليف خدمة الدين واطالة استحقاقات الدين الحكومي».

مسؤول اردني:
خطوات واسعة لتشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي في فلسطين

* رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - قال عبد الفتاح الكايد، مدير مكتب التنسيق التجاري الاردني في فلسطين، امس الاحد، ان الاردن يسعى لتشجيع الاستثمار الداخلي والاجنبي في فلسطين، للنهوض بالوضع الاقتصادي وتطويره بما يوازي التطورات الاقتصادية العالمية. واضاف الكايد، ان الحكومة الاردنية ومن خلال قانون تشجيع الاستثمار، تقدم حوافز ضريبية كبيرة للمستثمرين العرب والاجانب، تصل الى اعفاء المشروع الاستثماري من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة عشر سنوات بنسب تتراوح بين ٢٥٪ الى ٧٥٪، حسب موقع المشروع. كما يتم منح المشروع اعفاء اضافيا في حالة توسيعه او تطويره بما يؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية بواقع ٢٥٪ لكل سنة.

وتابع الكايد انه في مراحل التأسيس للمشروع يتم اعفاء كامل الموجودات الثابتة للمشروع من الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى بنسبة ١٠٠٪ واعفاء اية اضافات على المشروع، او قطع غيار للآلات المستخدمة فيه اذا كانت تؤدي الى زيادة الانتاج.

ويذكر ان الاستثمارات الاجنبية في الاردن تتجه نحو القطاعات السياحية والصناعية بشكل خاص.

اهم نقاط نتائج المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في شتوتغارت
إنشاء منطقة حرة للتبادل بحلول ٢٠١٠

* شتوتغارت (المانيا) - الوكالات - اتفقت الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والاثنتا عشرة المطلة على حوض البحر المتوسط على سلسلة من النقاط تهدف الى تعزيز الشراكة بينها، وفي ما يلي خطوطها العريضة.

* ان مسار برشلونة لا يهدف الى تعويض المبادرات من اجل السلام والاستقرار في المنطقة، بل الى المساهمة في نجاحها. وقد دعا الوزراء الى استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط والتطبيق الفوري لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ (المتعلق بانسحاب اسرائيل من لبنان).

* اتفق الوزراء على وضع «ميثاق اوروبي متوسطي للسلام والاستقرار» على المدى البعيد وادرجت الخطوط الاساسية لهذا الميثاق مع نتائج المؤتمر «كوثيقة عمل رسمية». وكلف كبار الموظفين وضع جدول اعمال على ان تتم المصادقة على الميثاق رسميا «عندما تسمح الظروف السياسية بذلك».

* يجب تعزيز الحوار السياسي في الشراكة السياسية وفي المجال الامني في ما يخص الارهاب مثلا. ويجب عقد اجتماع اوروبي متوسطي بين كبار الموظفين والخبراء في النصف الثاني من السنة الحالية.

* اكد الاتحاد الاوروبي ان مساعداته للفترة بين العام الفين و٢٠٠٦ (برنامج ميدا -٢) ستعكس «الاولوية الكبيرة» التي يوليها للشراكة المتوسطية.

* اكد الوزراء اهمية انشاء منطقة حرة للتبادل بحلول سنة (٢٠١٠) وكرروا عزمهم على الاستمرار في الشراكة بين الاتحاد الاوروبي وبقية الاطراف. وشجعوا على المضي قدما في طريق الاندماج جنوب - جنوب. وتم التشديد على اهمية الاستثمارات الخاصة ودعت البرتغال الى عقد مؤتمر حول الاستثمارات في النصف الاول من السنة المقبلة.

* تم تحديد ستة مجالات تعاون ذات اولوية هي البيئة والمياه والصناعة والطاقة والنقل والاعلام.

اكد الوزراء على اهمية دمج «حلقة كبيرة من العناصر غير الحكومية» لتوسيع قاعدة الشراكة بين الاتحاد الاوروبي والمتوسط.

* ستصبح ليبيا عضوا كامل العضوية عندما ترفع عنها عقوبات الامم المتحدة واعلان برشلونة الذي وافق عليه هذا البلد.

* سيعقد المؤتمر الرابع برئاسة فرنسا في الاتحاد الاوروبي في النصف الثاني من السنة المقبلة ويسبقه اجتماع غير رسمي في النصف الاول.

كلمة الاتحاد

لا يصحّ إلا الصحيح..

* بدا واضحًا، يوم امس الاحد، أن بعض الأحزاب الكبرى بات يتسابق فيما بينه من أجل «استدراك» الخطأ الذي ارتكبه زعماء هذه الأحزاب، حينما تهربوا من إعلان موقف واضح وحاد من زعيم حركة «شاس»، أرييه درعي، بعد صدور قرار الحكم عليه يوم الخميس الأخير (قضى بسجنه فعليا لمدة ٤ سنوات وتغريمه بمبلغ ربع مليون شيكل ودمغه بوصمة «الخزي والعار» التي تعني عدم جواز إشغاله اي منصب سياسي في المستقبل).

في حقيقة الامر لم يأت هذا «الاستدراك» من منطلق مراجعة هؤلاء القادة لخطأ مواقفهم السابقة، وانما تحت ضغط المؤسسة القضائية ممثلة بالمستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة للدولة. ومهما تكن المآخذ، التي يمكن تسجيلها على هذه المؤسسة، فان موقفها هذا الأخير يستحق علامة تقدير، من طرف جميع الأوساط التي لم تصبها لوثات النفاق والتلون والسعي وراء الكسب السياسي الرخيص من أجل مصالح انتخابية ضيقة.

ويعرضنا لهذه القضية، وفق التدرّج السالف، نقصد توكيد حقيقة هامة هي أن في مقدور القوى، التي لا تزال حريصة على الدمقراطية وعلى قيمها الباقية، أن تفرض موقفها رغم ما يعترض ذلك من صخور حزبية وسياسية.

وثمة حقيقة اخرى، ليست أقل اهمية، هي أن هذا التطور يثبت أمرًا لم تغفل عنه عيوننا وهو ضرورة المزيد من تشمير القوى الدمقراطية والعقلانية والتنويرية عن سواعدها من أجل ممارسة تأثيرها على واقع هذه البلاد، لجهة انحياز الأكثرية الساحقة في صفوف أبناء الشعبين الى قيم السلام العادل والمساواة الحقيقية والدمقراطية الحقة.

لقد سبق ان قلنا ان تلك القيم وليس غيرها هي التي تقف في صلب المعركة الدائرة هذه الايام وصولا الى يوم الانتخابات في (١٧) ايار القادم. وأية تنازلات ومساومات في هذا الصدد ستلحق أضرارًا كبيرة بالمعركة الرئيسية الماثلة امام هذه الانتخابات - المعركة من اجل اسقاط حكومة الكوارث اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو والتخلص من نهجها الذي يحاول اعادة عجلة التاريخ الى الوراء.

ويحق لنا، شيوعيين وجبهويين، ان نرى في التطور الحاصل بازاء زعيم «شاس» وما يمثله من ظواهر فاسقة، انتصارًا لنهجنا - النهج المستند الى المبدئية والاستقامة السياسية - الاجتماعية، المتسلح بالثقة انه في نهاية المطاف لا يصحّ الا الصحيح.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حرب صامتة في هضبة الجولان المحتلة

* بقلم: هشام عبد الله *



* مجدليون يرفعون العلم السوري فوق روابي مجدل شمس المحتلة، امس الاول، احتفاء بعيد استقلال سوريا *

* لصالح الصالح (٦٣ عامًا) عينان ثاقبتان صارمتان لكنهما اغرورقتا في لحظات بدموع رقيقة عندما كانتا تختزلان ٣٢ عامًا من رحلة معاناة اهالي بلدة مجدل شمس وجاراتها العربيات الاخريات في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وعلى بعد امتار من اقرب نقطة سورية كان الصالح واكثر من ألف آخرين من بلدات مجدل شمس وعين قينيا ومسعدة وبقعاثا، عند السفوح الجنوبية لجبل الشيخ، يحيون ذكرى استقلال سوريا عندما علم الصالح ان ولده وهيب أصيب برصاصة جندي اسرائيلي خلال تظاهرة للاهالي في المناسبة.

وسرعان ما تغلب هذا الرجل القوي العود على دموعه وقال: «لقد اصيب وهيب وهذا ليس غريبًا، فعندما تخرج الى مثل هذا الامر عليك ان تتوقع كل الاحتمالات».

وكانت التظاهرة قد احتدت للتو بعد ان غادر الشبان موقع الاحتفال الرسمي حيث كان اهالي الجولان من الطرفين، السوري على تلة مرتفعة الى الشرق، والآخر الغربي المحتل، يتبادلون تهاني العيد القومي السوري في هذه المنطقة الممتدة اسفل احدى قمم جبل الشيخ والتي باتت تعرف بـ «تل الصيحات».

وقد غدا تل الصيحات مناسبة تقليدية تحمل في طقوسها كل ما هو عربي سوري، ابتداء بخطابات العهد والوفاء «لسوريا الوطن الام والقائد المفدى حافظ الاسد» وانتهاء بقائمة «الشهداء الذين قضوا دفاعا» والاهل الذين تشتتوا بين الجزء المحتل والآخر الحر، على مرمى حجر من بساتين التفاح الجولاني.

ولم يحتج الصالح الى تقليب كبير في صفحات تاريخ الجولان ليجد اسما قريبا الى قلبه. فقد فاجأته دموعه مرة اخرى عندما خرج صوت ولده الآخر، مدحت، والنائب في مجلس الشعب السوري عن محافظة القنيطرة، وهو يردد اسماء «شهداء الجولان» من شريط تسجيل لبرنامج اذاعي بثته قبل ايام احدى المحطات في سوريا.

ويصر سكان الهضبة المحتلة (حوالي ١٨ الفا) على اعتبارهم جزءًا من محافظة القنيطرة السورية، الامر الذي يعكسه مدحت الصالح في مجلس الشعب وهو الذي اخترق السياج الى سوريا قبل سنوات قليلة فقط.

وللمصادفة، فان القائمة التي تلاها مدحت ضمت اسما آخر هو «فايز المحمود» والذي لم يكد الصالح يسمع احرفه الاولى حتى دهمه الدمع مجددًا.

وقال وبحة تعلو صوته، في اشارة الى المحمود الذي سقط برصاص الجنود الاسرائيليين غير بعيد عن تل الصيحات في منتصف الثمانينيات: «لقد كان فايز فارسًا يعادل خمسين رجلاً».

وقضى المحمود وحوالي ٤٠ آخرين برصاص اسرائيلي منذ احتلال اسرائيل هذه الهضبة الاستراتيجية في حرب حزيران عام ١٩٦٧. ورفضت اسرائيل الالتزام باعادة الجولان خلال مفاوضات السلام مع سوريا المجمدة منذ عام ١٩٩٦.

ولعائلة الصالح المشتتة على غرار عائلات الجولان الاخرى، ابنان في سوريا، مدحت النائب في مجلس الشعب وياسر، النجل الأكبر الذي تلقى تعليمه في جامعات سوريا وظل بعيدا «عن اعيننا» كما قال والده.

وتسمح اسرائيل لعدد محدود جدا من سكان الجولان المحتل بزيارة سوريا. وهناك قرابة ٥٠٠ جولاني يتلقون تعليمهم في جامعات ومعاهد سوريا.

وبالرغم من مرور اكثر من ثلاثين عامًا على احتلال الهضبة وعزلها في منطقة ينحصر مخرجها الرئيسي باتجاه اسرائيل فقط، فان منازل هذه المنطقة الجبلية الخضراء المتلاصقة وذات طابع البناء العربي السوري تعكس اصرار سكانها في المحافظة على هويتهم العربية.

الا ان الصمود المتواصل يمكن ان يكون منهكًا ومتعبًا امام امكانيات اسرئيل المتعددة والمتغيرة كما يقول ابناء الجولان.

ويقول مهيب (٣٤ عاما) وهو احد ابناء الصالح والذي قضى اكثر من ثلاث سنوات في سجون اسرائيل: «ظلت اسرائيل تتعامل معنا بأسلوب المواجهة المباشرة حتى بداية التسعينيات عندما بدأت سياسة الاحتواء».

وهو رأي يؤيده فايز الصفدي احد الشخصيات الوطنية في الهضبة والذي يقول «الغزو اليوم تغير من غزو الارض الى غزو الفكر والثقافة حيث تريد اسرائيل اضعاف هويتنا بوسائل جديدة».

وقبل سنوات كان رفع العلم السوري، يمكن ان يكلف حامله حياته ثمنا لذلك، اما الآن فان الاعلام السورية ترفرف على منازل يمكن ان تكون شيدت بقروض من مؤسسات اسكان اسرائيلية رسمية.

وحتى وقت قصير كان التعامل مع اسرائيل، باستثناء المسائل الضرورية، يدخل في قائمة المحرمات الدرزية، لكن الاقبال يتزايد الآن على بناء منازل بقروض اسرائيلية ميسرة في حين ترتفع يوما بعد آخر اعداد هؤلاء العرب السوريين الذين يعملون في اسرائيل.

الامر الذي يعتبره وطنيون من بينهم ناصر ابو شاهين (٣٤ عاما) مؤشرا على بدايات «الحرب الثقافية النفسية» التي تشنها اسرائيل ضد سكان الجولان حسبما قال.

واضاف ابو شاهين الذي قضى اكثر من سبع سنوات من عمره في سجون اسرائيل «هناك اشكالية كبيرة نواجهها وهي تتمثل في عدم التوازن بين التطور الفكري والاقتصادي».

وهي اشارة مباشرة ايضا الى «الحرب الاقتصادية» التي يقول مزارعو الجولان ان اسرائيل شنتها ضد انتاجهم من التفاح (حوالي ١٠٠ الف طن سنويا) والذي يعتبرونه حامي «هويتهم».

ويختصر الصالح وابو شاهين وآخرون هذه الحرب بالقول ان اسرائيل كانت تتصدى لهم في كل موسم باغراق السوق بأصناف اخرى اقل سعرًا وهم الذين يفتقرون الى طرق التخزين للحفاظ على السعر المناسب، فتكون النتيجة خسارة مادية ومعنوية بهجرة البساتين في اتجاه العمل في اسرائيل.

لكن اهالي الجولان ربما كانوا يردون على النار بالمثل حيث نجح الصالح بالتعاون مع مزارعين آخرين باقامة مشروع تخزين لثمار التفاح يمكن ان يؤهلهم للانطلاق مجددا في مواجهة «الحرب الثقافية النفسية» ومنع الهجرة باتجاه العمل في اسرائيل كما يؤكدون.

(«و.ص.ف»)

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل توما وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم نبيل جميل خوري
(أبو لؤي)

عن عمر يناهز السابعة والستين عامًا

تجري مراسيم الجناز في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩/٤/١٩٩٩ ومن ثم الى مثواه الاخير.

تُقبل التعازي في بيت العائلة في كفرياسيف لغاية يوم الجمعة ١٩٩٩/٤/٢٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في ختام مؤتمر حول شعار «النساء والرجال في السلطة»

إعلان أوروبي لضمان وصول النساء الى مراكز القرار



* باريس – الوكالات – تبنى الوزراء المكلفون بقضية المساواة بين المرأة والرجل في الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، اعلانًا دعوا فيه حكوماتهم الى اتخاذ «اجراءات مشجعة أو ملزمة» للسماح للنساء بالوصول الى مراكز القرار.

وتبنى الوزراء الاعلان، الذي اطلق عليه اسم «إعلان باريس» وخطة عمل في ختام مؤتمر أوروبي عقد في باريس تحت شعار «النساء والرجال في السلطة».

وأوصى النص الحكومات والمؤسسات الأوروبية والأحزاب السياسية «باتخاذ الاجراءات اللازمة بما فيها اجراءات مشجعة و/أو ملزمة من أجل مشاركة متوازنة للرجال والنساء في اتخاذ القرار». كما دعا «أرباب العمل الى بذل جهود مماثلة من أجل تصحيح الخلل في الحياة المهنية».

وأكد ان «مشاركة النساء والرجال على حد سواء في عملية القرار، التي تعتبر من اولويات الاتحاد الأوروبي هي معركة الجميع»، ودعا الى اتخاذ «اجراءات ايجابية لتحقيق تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء».

وأكد رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، الذي اختتم المؤتمر ان الحكومة الفرنسية «تعتزم فعلاً تطبيق» هذه التوصيات وأعلن «عن خطة عمل وطنية لضمان تكافؤ الفرص» ستطبق العام المقبل في فرنسا.

وقد دعت فرنسا، التي اخذت مقترحاتها في الاعتبار، الى «زيادة حصة النساء في هيئات القرار تدريجيًا».

من جهة اخرى، عبر الوزراء الأوروبيون عن قلقهم «للمعاناة التي يعيشها لاجئو كوسوفو وخصوصًا النساء».

وأكدوا في اعلان آخر ان «الدمقراطيات الأوروبية يجب الا تكتفي بالبحث عن الحقيقة، بل ان تعتبر عمليات الاغتصاب الجماعي التي تتعرض لها النساء في كوسوفو جرائم حرب لمحاكمة مرتكبيها امام محكمة الجزاء الدولية».

في ثلاثة ايام في محكمة صلح عكا

(٣٨) ملفًا حول السرقات والاعتداء على النساء والتجارة بالمخدرات!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قاضيا محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح وايتان مچين، في (٣٨) ملفًا خلال ثلاثة ايام. وقد تمحورت التهم فيها حول تعاطي المخدرات والتجارة بها واقتحام المحلات وسرقتها والاعتداء على النساء. ولفت الانتباه انه من بين الذين اقتحموا المحلات للسرقة، خمسة لم تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة، من عكا وجديدة.

وفي (٢٩) ملفًا تقرر تمديد اعتقال المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين ثلاثة ايام وعشرة ايام، لاستكمال التحقيق. وأمس، الأحد، وقع القاضي فارس فلاح (٩) طلبات قدمها ممثل الشرطة الى المحكمة، لاعتقال المشتبه بهم بتعاطي المخدرات والسرقات!

وتبين من الملفات ان المعتقلين أو المنوي اعتقالهم هم من: عكا وجديدة والمزرعة وكفرياسيف والمغار وكرمئيل وطمرة وسخنين وعيلبون ومعلوت.

في الأردن:

غضب من زوجته فأحرق منزله قاتلاً أحد اطفاله!

* عمان – الوكالات – تسبب مواطن اردني في الخامسة والخمسين من عمره بقتل احد اطفاله الأربعة حرقًا عندما اشعل النار في منزله نتيجة خلاف عائلي مع زوجته.

وذكرت الصحف الأردنية، أمس الأحد، ان الزوج فتح اسطوانة الغاز في «ثورة غضب» وأشعل عود ثقاب مما اسفر عن اندلاع النيران في سائر ارجاء المنزل.

وأسفر الحريق عن مقتل احد اطفال العائلة، وهو في العاشرة من عمره، في حين تمكن الثلاثة الآخرون من الفرار بعد خلع نوافذ المنزل. كذلك اصيبت الزوجة بحروق بسيطة ودخلت حماتها (٧٥ عامًا) في غيبوبة نقلت على أثرها الى المستشفى.

ولم تذكر الصحف اسم المعتدي، لكنها اوضحت انه يعمل موظفًا في وزارة التربية والتعليم.

يذكر ان الأردن شهد خلال السنوات الماضية عدة قضايا قتل ذهب ضحية احداها طفلان على يد والدهما، الذي وضع لهما بحسب اعترافه مادة السيانور القاتلة في اكواب الحليب. وقتل في جريمة اخرى احد عشر فردًا من عائلة واحدة على يد احد ابنائها.

«ثلاثون ساعة من أجل الجزائر» في مهرجان «صور من الأمكنة الأخرى» السينمائي في فرنسا

* باريس – «و.ص.ف.» – خصص مهرجان «صور من الأمكنة الأخرى» السينمائي التاسع، الذي افتتح في باريس وينظم هذا العام تحت عنوان «السينما والمقاومة» يوميه الأولين للسينما الجزائرية.

وتحت شعار «ثلاثون ساعة من أجل الجزائر» عرض خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين عدد من الأفلام الجزائرية والفرنسية يعود بعضها الى السبعينات وبعضها الآخر حديث ويحكي عن المهاجرين في فرنسا وطبيعة حياتهم.

وعرض في هذا الاطار (١٥) فيلمًا ابرزها «العيد الكبير» للمخرجة الشابة كاترين البو و«القلعة» لمحمد شويخ و«اضواء» لجان بيار. وتناول بعض الأفلام الوثائقية المقاومة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي من خلال رصد حياة وشخصيات كتاب مثل كاتب ياسين ورشيد بوجدرة.

وقال منظمو المهرجان أنه «لا يمكن الحديث اليوم عن المقاومة في السينما من دون تناول موضوع الجزائر في ماضيها وحاضرها»، مشيرين الى «الذين كانوا يناضلون بالأمس على جانبي المتوسط من أجل الاستقلال ويقفون اليوم في مواجهة الارهاب بكل اشكاله».

وقد عقدت طاولة مستديرة بعنوان «السينما والمقاومة» مساء السبت شارك فيها عدد من المخرجين في السينما الجزائرية، ترأستها وسيلة تمزلي، مديرة برنامج تحسين وضع المرأة في حوض المتوسط، التابع لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو).

بعد غد الأربعاء

«توفيق زياد والأرض» و«سحماتا» في جنين



* لطف نويصر وميسرة مصري في مشهد من «سحماتا» *

* جنين – من ثائر ابو بكر – قرر المجلس الأعلى للثقافة والفنون في محافظة جنين بعد التداول مع محافظ جنين، زهير المناصرة، ومؤسسة «توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع»، تنظيم برنامج خاص على شرف يوم الأرض، في قاعة بلدية جنين، يوم الأربعاء القادم ١٩٩٩/٤/٢١، تحت عنوان «توفيق زياد والأرض».

سيشترك في البرنامج وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الأديب يحيى يخلف، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، والناقد رياض كامل، والشاعر سعود الأسدي، بحضور ومشاركة محافظ جنين.

كذلك سيتم عرض مسرحية «سحماتا» في الأمسية نفسها، وهي من انتاج مسرح «الميدان»، اخراج حنا عيدي، وبطولة لطف نويصر وميسرة مصري.

قضية لوكربي:

محامون عرب سيتولون الدفاع عن الليبيين المشتبه فيهما

* الرباط – الوكالات – اعلن رسميا في العاصمة المغربية، امس الاحد، ان اتحاد المحامين العرب قرر في ختام اجتماع عقده في الرباط، تعيين مجموعة من المحامين العرب الدفاع عن الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي.

ولم يحدد الاتحاد عدد المحامين الذين سيتولون هذا الامر.

وجاء في بيان ان الاتحاد اشاد من جهة اخرى بتعليق الحظر الدولي الذي كان مفروضا على ليبيا واصفًا هذا الاجراء بأنه «خطوة ايجابية».

وفي الخامس من نيسان، تسلمت الامم المتحدة الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي التي سقط خلالها ٢٧٠ قتيلا في كانون الاول ١٩٨٨، ما ادى الى تعليق العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على ليبيا.

واضاف البيان ان الرباط استضافت من ١٥ الى ١٨ نيسان اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب والذي شارك فيه محامون من عدد من البلدان العربية.



* من اليمين عبد الباسط المقيرحي والامين خليفة فحيمة *

مبارك يدشن مرحلة جديدة من خط «مترو الأنفاق»

* الخط الجديد يمر تحت النيل ويصل الى جامعة القاهرة *

* القاهرة – دشن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الأحد، المرحلة الثالثة من الخط الثاني لمترو الأنفاق الذي ينطلق من جامعة القاهرة (جنوب غرب) الى أقصى شمال العاصمة مرورًا تحت النيل ويبلغ طوله حوالي ١٥ كيلومترًا.

وسيساهم هذا الخط، مع الخط الأول الذي تم تشغيله في عام ١٩٨٧ ويبلغ طوله حوالي اربعين كيلومترًا من أقصى شمال العاصمة في المرج الى أقصى جنوبها في حلوان، في نقل حوالي أربعة ملايين راكب يوميًا.

ومترو انفاق القاهرة، الذي نفذته شركة «انترانفرا» التي تضم كونسورسيوم من ١٦ شركة فرنسية، هو أول مشروع من نوعه في افريقيا.

وبلغت الكلفة الاجمالية لخطي مترو أنفاق القاهرة ٢.٧ مليار دولار.

وكانت وزارة النقل المصرية اعلنت عزمها على تسيير خطوط جديدة للمترو لحل أزمة المرور في القاهرة الكبرى، التي يصل عدد سكانها الى حوالي ١٢ مليون نسمة، ووصل العاصمة بالمدن الجديدة التي يجري بناؤها خارجها.

«سأخون وطني» في كابول

* كابول – لمراسل خاص – حضر العشرات من أهالي قرية كابول، في نهاية الأسبوع، الى ساحة المدرسة الابتدائية «ب» حيث تم عرض مسرحية «سأخون وطني» تأليف الكاتب السوري محمد الماغوط، ومن تمثيل عماد جبارين وطاهر نجيب من أم الفحم.

وقد بادرت رابطة طلبة الجامعات والمعاهد العليا في كابول الى هذا النشاط في اطار برنامجها الثقافي في القرية.

وكان تحدث في الاحتفال، الذي تولى عرافته الاستاذ بلال ابراهيم، رئيس الرابطة، ايمن عياشي، ورئيس مجلس كابول المحلي، سعيد ابراهيم.

وشكرت الرابطة السيد قاسم خطيب الذي تبنى مصاريف العرض، وقدمت له الرابطة درعًا تقديرًا على خطوته.

برعاية الرئيس الليبي معمر القذافي

توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في منطقة البحيرات الكبرى

* طرابلس – الوكالات – افادت وكالة الانباء الليبية، انه تم، امس الاحد، في ليبيا برعاية الزعيم الليبي معمر القذافي، توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار في منطقة البحيرات الكبرى لا سيما في جمهورية الكونغو الدمقراطية. ينص على نشر «قوات سلام افريقية في منطقة النزاع وانسحاب القوات الاجنبية».

واضافت الوكالة انه تم توقيع الاتفاق عقب انعقاد قمة مصغرة ضمت الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ورئيس جمهورية الكونغو (زائير سابقا) لوران ديزيريه كابيلا ونظيره الاوغندي يواري موسيفيني بالاضافة الى الرئيسين، التشادي ادريس ديبي والاريتري اسياسي افورقي.

كما ينص الاتفاق على «تشجيع الكونغو على اجراء حوار وطني بمشاركة جميع الاطراف من اجل سلام شامل ودائم واحترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية».

واشارت الوكالة الى ان القمة التي عقدت في سرت (٥٠٠كم الى الشرق من طرابلس على البحر الابيض المتوسط) «خصصت لدراسة الوضع الراهن في منطقة البحيرات الكبرى من اجل التوصل الى انهاء النزاع المسلح الدائر في هذه المنطقة والذي اودى بحياة الألوف من الابرياء وعرقل التطور الاقتصادي وعملية التنمية الشاملة فيها».

وقد سبق القمة اجتماع في سرت بين كابيلا وموسيفيني في حضور القذافي.

وتدعم اوغندا ورواندا وبوروندي المتمردين الكونغوليين فيما يتلقى كابيلا دعما عسكريا من تشاد وزيمبابوي وناميبيا.

واشارت الوكالة الى ان العقيد القذافي «سيستمر في دوره كمنسق لعملية السلام في منطقة البحيرات الكبرى».

إنتخاب ملكة جمال للمرة الأولى في المغرب

* الرباط – الوكالات – انتخبت سلمى سليمان (٢٠ عامًا) مساء أمس الأول السبت، ملكة جمال الرباط من بين ٣٦ متبارية في المسابقة الأولى لانتخاب ملكة جمال في المغرب.

وأصرت السلطات المغربية على اقامة مسابقة الجمال على الرغم من حملة الاستنكار الشديدة التي شنها اسلاميون مغاربة.

وكان حزب العدالة والتنمية طالب من دون جدوى بالغاء الاحتفال بادعاء «انه يهين الديانة الاسلامية ويحث على الفسق».

وأعلن الحزب في بيان ان «العالم الاسلامي يسعى الى تقديم المساعدة الى المسلمين في كوسوفو في الوقت الذي تتمايل فيه شابات شبه عاريات في الرباط»!

إلا ان المتباريات ظهرن مرتديات ثيابًا غربية والقفطان التقليدي على وقع موسيقى عربية وغربية في صالة بلغ عدد الحضور فيها (١٥٠٠) شخصًا من بينهم والي الرباط، محمد قديرة.

إنقاذ عامل بقي ٢٤ ساعة تحت الأنقاض!

* دبي – ذكرت الصحف الاماراتية، أمس الأحد، انه تم انقاذ عامل باكستاني سليمًا، بعد ان بقي ٢٤ ساعة تحت أنقاض مسجد قيد التشييد كان يعمل فيه.

وأوضحت الصحف ان مبنى المسجد، الذي كان يشيد في دبي، انهار على العمال وأصاب ١٢ منهم نقلوا الى المستشفيات، فيما بقي العامل الباكستاني محتجزًا تحت الأنقاض محاصرًا بالقضبان المعدنية.

وأضافت الصحف ان رجال الانقاذ تمكنوا من احداث فتحة بين الانقاض كانوا يقدمون عبرها للعامل المحتجز الغذاء الضروري، لكنه لم يكن يتمكن من الحركة بسبب كتل الاسمنت التي حاصرته.

وقد عمد رجال الانقاذ الى تكسير الاسمنت وقطع القضبان المعدنية وتمكنوا، بعد ٢٤ ساعة، من اخراج العامل الباكستاني سليمًا ونقلوه الى المستشفى.

وأفاد مسؤول في الشرطة بأن العامل لا يعاني من اصابات ظاهرية وحالته مطمئنة، مضيفًا ان ثمانية من العمال الـ ١٢ خرجوا من المستشفى بعد تلقي العلاج الضروري، فيما لا يزال اربعة يعالجون من اصاباتهم.

مراجعة:

الـــكـلام بـلـــســانـيـن

بقلم: نبيل عودة

مأساوية أحداث البلقان، خاصة الفصل الاخير منها، الذي يعرف بمشكلة كوسوفو، حركت بحق المشاعر الانسانية الصادقة والتعاطف مع الألبان في كوسوفو الذين يتعرضون لحملة عنف وتشريد واسعة، تُذكِّر البعض بمأسي الحرب العالمية الثانية، ولكنها لا تذكرهم بمآسي الشعب الفلسطيني المتواصلة، او بمآسي الشعب اللبناني، او بمأساة الشعب العراقي المتواصلة منذ عشر سنوات تقريبا.

لا نقبل ان نساوي ونفاضل بين عنف وعنف، بين جريمة وجريمة، بين تطهير اثني وتطهير اثني آخر. بعض المتشدقين بالغيرة والألم لما يجري، هم بلا مصداقية ودجالون، اذا تجاهلوا ما ارتكبوه ويرتكبونه بحق شعوب اخرى، وموقفهم "الانساني" يثير لدينا الاشمئزاز والشك في الاهداف الحقيقية وراء انسانيتهم المعلنة.

كل عنف، أياً كان مصدره، يمارس ضد شعب او طائفة، لا تبرير اخلاقي له، حتى لو جندت لتبريره كل جوقات الدجل السياسي والديني، وكل محاولة وشطارة لايجاد تبريرات ما، يعمق مأساوية الحدث، ويظهر المبررين والمتشاطرين للتغطية والتفسير، على حقيقتهم.

لا استثني أحداً مما يجري في البلقان من مأساة، وبالأساس لا استثني ذراع حلف الناتو وعشيق مونيكا "الانساني" جدا، ولا جديد في تفكيرهم واهدافهم منذ بداية عصر الاستعمار، كل ما استطيع رؤيته هو اختلاف الوسائل والأساليب.

ولا بأس من بعض النماذج السريعة. نفس النهج والقاعدة الفكرية مورست من النظام الامريكي في دول امريكا اللاتينية، لفرض الهيمنة عليها، ومنعها من الخروج من دائرة "دول الموز" ومن مميزات هذا النهج البارزة، التآمر على النظام الاشتراكي في تشيلي، وإسقاطه وزج الشعب التشيلي بمأساة لا تزال اسقاطاتها تتواصل حتى اليوم، حيث قام نظام "بينوشيت" (المرضي عنه امريكيا)، بتنفيذ جرائم قتل واسعة النطاق، ذهب ضحيتها عشرات آلاف التشيليين، وتشريد الآلاف وسجن عشرات الآلاف.

المؤامرة المتواصلة على كوبا، والحصار المتواصل منذ تحررها من نظام العمالة الامريكي، واختيارها طريق التطور الاشتراكي.. ولا يزال الحصار وتجويع الشعب الكوبي، هو المميز للممارسات الامريكية، ولن أتحدث هنا عن الغزو الامريكي المباشر لعدة دول امريكية لاتينية لفرض أنظمة مرضي عنها، الى جانب مد الحركات المعادية للثورة والتحرر في كل مكان بالسلاح والمال ليعيثوا فسادا ضد شعوبهم.

نفس المفاهيم انتقلت الى اسلوب جديد بدءاً بانيهار الاتحاد السوفياتي، فقد رأينا المسلسل المأساوي ضد العراق، الذي تتواصل حلقاته، وهو نفس الاسلوب ضد يوغسلافيا اليوم. وبالطبع هناك خلفية تاريخية لما يتواصل من أحداث في البلقان، ولما جرى في العراق وغيرها، ولا بد من مراجعة سريعة اخرى.

لا نستطيع ان نصنف الحرب الكورية مثلا، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، لمنع الشعب الكوري من تقرير مصيره بنفسه، الا في نفس الخانة، مئات آلاف الجنود الامريكيين، جندوا لمواجهة الشعب الكوري، ومنع تحرره، ولا يزال الجيش الامريكي هو الحارس الأمين للنظام في جنوب كوريا.

نفس المعادلة انتقلت الى فيتنام، ولكن الاصرار البطولي النادر للشعب الفيتنامي، هزم التدخل الامريكي، وبالطبع علينا ان نرى هنا، تنامي الدور الدولي الاستراتيجي للاتحاد السوفياتي، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، الذي مد الشعب الفيتنامي وغيره من الشعوب بأسباب القوة والصمود، ومنع النظام الامريكي من استعمال اسلحة ذات خطورة شاملة لكسر ارادته.

بعدها استتب او كاد، التوازن الدولي، وتعززت سياسة الحرب الباردة، او بمفهوم آخر سياسة "الرعب المتبادل"، وبدأت الولايات المتحدة وحليفاتها بمواجهة حركات التحرر، والدول الرافضة للوصاية الاستعمارية، بأساليب جديدة، اشهرها الانزال في خليج الخنازيز في كوبا، تحت مظلة مهاجرين كوبيين، حيث أفشل الشعب الكوبي هذه المؤامرة وفضحها عالميا.

القائمة طويلة، ولكني بينت ابرز الأحداث، في محاولة لفهم ما يجري اليوم في البلقان (يوغسلافيا) وبالطبع لا بد ان أشير ولو بعجالة، الى ما واجهته حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا من مواجهة غير مباشرة، عبر دعم القوى والانظمة العميلة بأسباب الحياة والقوة، وعبر استعمال أذرع دول حليفة، ابرزها الدور الاسرائيلي، لضرب حركات التحرر القومي العربية، خاصة دور مصر في مرحلة جمال عبدالناصر، وابرزه العدوان الثلاثي الاسرائيلي-البريطاني-الفرنسي، وبصمت امريكي (موافقة)، ولكن فشل المؤامرة، نتيجة التدخل السوفياتي عبر انذاره الشهير، قلب حسابات القطب الامريكي وحلفائه، وعزز الى حد ما، مسألة استحالة انفراد قوة دولية بتنفيذ نهجها دون حساب للمعادلة الاستراتيجية الدولية التي برزت نهائيا بقطبين، القطب السوفياتي والقطب الامريكي.

تغيرت الأساليب الامريكية والاذرع المنفذة بتغير الاوضاع واختلاف الأهداف. ومع اول فرصة لاحت فيها تغيرات موازين القوى الدولية، مع بدء انهيار الاتحاد السوفياتي، اخذت سياسة فرض الهيمنة الامريكية اسلوبها، بالضرب العسكري المباشر للعراق، وربما الأصح القول انها عودة لسياسة ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، والبارز هنا بداية تعزز مفهوم العالم ذي القطب الواحد.

هدف ضرب العراق هو فرض الهيمنة الامريكية على أهم مصادر الطاقة في العالم، واستمرار حصار العراق هو للتحكم بانتاج النفط واسعاره، فالعراق يملك اكبر احتياطي في العالم، وهناك وهم صبياني عند البعض، ان السبب وراء قصف حلف الاطلسي للصرب هو الدفاع عن مسلمي كوسوفو، بينما الحقيقة ان القصف عمّق من مأساة مسلمي كوسوفو، فالتطهير الاثني بدأ تحت مظلة القصف الاطلسي، وبدون ذلك ما كان له ان ينفذ بهذا الاتساع.

قصف يوغسلافيا (الصرب) لم يجيء لانقاذ مسلمي كوسوفو، بل جاء لاقناع يوغسلافيا، ومن هم وراءها بالأساس، بأن العالم يدار عبر قطب واحد، يجب الرضوخ لاملاءاته، ولاقناع روسيا ان تكف عن محاولاتها لاحياء دور القطب السوفياتي في السياسة العالمية.

لا أحد يستهتر بقوة روسيا العسكرية، ولكن الانهيار الاقتصادي والمشاكل الاجتماعية التي تواجهها، يسحب من يدها القدرة على المواجهة. ويبدو اننا امام سباق سياسي، تحاول روسيا فيه ان تعزز مركزها ومكانتها الدولية، وبدون اية علاقة بالفكر الشيوعي والاشتراكية، تفتقد شعوب العالم ودوله، الدور السوفياتي، الذي لجم الى حد كبير، العربدة الامريكية الاطلسية في وقته. وأذكر قولاً شهيراً لأحمد بن بيللا، قائد الثورة الجزائرية، وأول رئيس للجمهورية الجزائرية، الذي قال: "لو لم يكن الاتحاد السوفياتي موجودا، لكان علينا ان نوجده".

حقاً نحن بحاجة الى القطب الآخر، روسي او صيني، او مشترك، او بتجمع عدد من الدول بتحالف يحد من عربدة القطب الواحد، حتى بثمن اعادة العالم لسياسة الرعب المتبادل، بدل سياسة الرعب من اتجاه واحد.

الاستنجاد الذي شاهدناه بحلف الاطلسي لانقاذ مسلمي البلقان، هو غباء سياسي، لا يحسد اصحابه عليه. ان درس العراق لا يزال ماثلا امامنا، وقصف السودان وحصار ليبيا، والجرائم بحق الشعب العراقي، والتآمر المتواصل على ايران، وحتى مأساة افغانستان، حيث يذبح المسلمون بعضهم بعضاً، ما كان لها ان تتحقق لولا التدخل الامريكي ضد بناء افغانستان جديدة. و"الثقافة" الافغانية انتقلت لعالمنا العربي عبر المجاهدين الافغان-العرب، الذين يرتكبون مجازر ذبح ضد ابناء شعبهم نفسه كما نشاهد في الجزائر وفي فترة معينة في مصر.

لا أبرر الجرائم البشعة التي ترتكب ضد المسلمين في كوسوفو، ولكني لا أبرر الهجوم الاطلسي العدواني المسؤول الأول عن كل مآسي شعوبنا، كما هو مسؤول عن تعميق القمع الاثني لمسلمي كوسوفو.

الحل ليس بجرائم اطلسية ضد هذا الشعب او ذاك، وليس بالاستنجاد بحلف الاطلسي لذبح الطرف الآخر، وليس الاستنجاد بالاطار المحلي، بيوروش والظلاميين واليمين المتطرف، ضد شعبهم في الناصرة، وليس بممارسة الانفلات الطائفي، وارتكاب الجرائم في شوارع الناصرة تحت تغطية من الدجل الديني، بل ورأينا كيف وجهت الاحقاد ضد المسلمين انفسهم من رافضي منهج العربدة والجرائم، ولم يحترموا حتى وقار كبار السن، كمتولي اوقاف الجامع الابيض.

كما ان عدوان حلف الاطلسي، لم ينقذ الشعب العراقي، بل عمّق معاناته، كذلك عدوان الحلف الاطلسي لن ينقذ مسلمي كوسوفو، وكذلك انفلات الزعران في الناصرة، لن يحقق أي مكسب فئوي ضيق، ولن يبيّض صفحة المتورطين ضد شعبهم، ولن ينقذهم من مصيرهم.

تستنكرون ونستنكر معكم الجرائم ضد مسلمي كوسوفو، ولكننا نستنكر المسبب الأساسي، العدوان الاطلسي، الذي زود غطاء للتطهير الاثني في سبيل مصالحه العالمية. ونأمل على الأقل، ان نسمع صوتكم المستنكر لأعمال الزعرنة والغوغائية في الناصرة، أم ان "بلقنة" الناصرة هو أمر مشروع ويتمشى مع مفاهيمكم الضيقة؟ ان ثقتكم ببيوروش وشاس ودرعي ونتنياهو هي ثقة بعجلة انقاذ فارغة من الهواء، وتمهلوا قبل مواصلة الصعود الى شجرة من الصعب ان يساعدكم أحد في النزول عنها.

(الناصرة)

لا تصمتوا أبداً، ولن أصمت!

بقلم: خليل عابد

لن أصمت، حيال ما يدور في الناصرة، نار تشتعل في صدري، غضب شديد في نفسي، كلنا نعرف ان الحكومة اليمينية معنية بأن يتأزم الوضع بين المسلمين والمسيحيين ليس فقط في الناصرة وإنما في كل مدينة وقرية عربية.

لن أصمت، حيال الغباء والحمق الذي يكتنف عقول العرب شعباً وقادة وزعماء. أين المفكرون في الناصرة؟ أين رجال الدين.. أين الوعي؟ على الجميع ان يعلم انه اذا نجحت الحكومة بتفسيخ الوحدة وزرع الفتنة بالناصرة، فان تلك ستكون الخطوة الأولى في تفكيك الوحدة العربية في البلاد، لأن الناصرة هي جذع الشعب العربي وجذع الوطنية في هذه البلاد، فاذا بدأ السوس ينخر هذا الجذع فانها ستكون بداية النهاية للوحدة والتي نحن في أمس الحاجة لها في هذا الوقت العصيب الذي يمر به شعبنا.

لن أصمت، حيال الدين ورجال الدين. أنتم رجال التسامح والسلم، رجال الدعوة الى الألفة بين الناس. لم أكن أتوقع ان يصبح الدين حجاباً يختفي وراءه أهل الفتن الذين يدعون الى الشر والقتال. لن اؤمن بدين مثل هذا، ليس هذا ما تعلمت وليس هكذا تربيت، في قريتي مسلمون ونصارى يعيشون بسلام وصداقة، ولي اصدقاء من جميع الطوائف لا أنوي ان أتخلى عنهم لأجل حمقى يملون أوامر للعابثين.

لن أصمت، حيال الخطة الصهيونية لتفسيخ العرب وجعلهم أسباطاً وطوائف. نحن عرب فقط لا بدو ولا دروز ولا نصارى ولا مسلمين، امامهم نحن عرب فقط، عرب موحدون ونفخر بعروبتنا ويجب ان نعزز وحدتنا وان نقف بالمرصاد لكل من يحاول ان يعبث بها.

لن أصمت، حيالك يا ناصرة، يا مدينة الكنائس والمساجد والأديرة، يا مدينة الفكر والدين. لن أصمت، حيال قادتنا وزعمائنا الذين يقفون مشتتي الأفكار في اللحظات العصيبة، اصنعوا شيئاً، اصرخوا بصوت واحد، ادعوا الناس للكف عن الاقتتال، ادعوا للاتحاد وادعوا الاطراف الى الجلوس لحل المشكلة. لسنا بحاجة أحد ليحل لنا مشاكلنا.. لا وزير ولا رئيس وزراء، فعندنا العقول وعندنا المفكرون وعندنا الشجاعة الكافية للقيام بهذه المهمة، لا تقفوا صامتين ومشتتي الأفكار ايها الزعماء، لا تصمتوا ايها الناس، لا تصغوا لعديمي المسؤولية. اصرخوا: يا ناس كفى عبثا، عودوا الى الوحدة، وحدة الروح العربية، وحدة الفكر العربي، وحدة الصف العربي. اقطعوا كل يد غريبة تحاول ان تعبث بوحدتنا.. لا تصمتوا أبداً ولن أصمت.



مرحى للملوّنين

نتنياهو، رئيس حكومتنا ذو القلب الرقيق، الذي يتفطر انسانية وحناناً، يهب لنجدة البان كوسوفو ويكون أول من يرسل المعونات الانسانية ومستشفى ميدانيا لمساعدة هؤلاء المنكوبين المشتتين من بيوتهم ووطنهم في ارض الله الضيقة بوجههم.

هؤلاء المنكوبون الذين لم يأل الرئيس الصربي ميلوسيفتش، جهدا في ارتكاب المجازر ضدهم وطرد وتشريد مئات الألاف منهم والتسبب في معاناة اطفالهم ونسائهم وشيوخهم، وموت العديد منهم بسبب الجوع والبرد والمرض، هؤلاء المنكوبون الذين استغل الرئيس الصربي فرصة قصف طائرات "الأزعر" كلينتون وحلفه "ناتو" ليوغسلافيا، فاتخذها ذريعة لزيادة وحشيته ضدهم، والتسريع بهذا الطرد العرقي وتفريغ وحرق ما يمكن حرقه من قراهم ومنازلهم، وذلك بهدف الاستيلاء على كوسوفو خالية من سكانها.

هنا يبرز ذكاء نتنياهو، فلا يستطيع إلا ان يستغل هذه الفرصة ايضا، او هذه المأساة لكي يبرهن للعالم أجمع بمدى انسانيته، وليبرز عبر الأثير والتلفزة ان اسرائيل هي أول المبادرين لمد يد المعونة لهؤلاء المنكوبين، وان فرح الشعب الالباني بهم وامتنانهم له كان كبيرا.

خطوة نتنياهو الانسانية هذه كان من الممكن ان يكون لها مفعولها ويخدع العالم بها لولا انه في ذات اليوم الذي ارسل فيه هذه المعونات الانسانية كانت طائراته ومدفعيته الثقيلة تقصف قرى الجنوب اللبناني وتجرح تسعة اطفال تتراوح اعمارهم بين سنتين وأربع سنوات، جراح احدهم خطيرة، وتتسبب في اضرار كبيرة للعديد من المنازل والممتلكات، هؤلاء الاطفال بنظر حكومة اسرائيل "مخربون"، وآباؤهم الذين يدافعون عنهم ويقاومون الاحتلال الاسرائيلي لأراضيهم ووطنهم تعتبرهم اسرائيل "مخربون!".

واذا كان المدافعون عن ارضهم والمقاومون للاحتلال القذر، يعتبرون مخربين، فبماذا يمكن وصف المحتلين الغاصبين؟

كلمة "مخرب" هنا لا تفي بالمطلوب ولا توجد كلمة في اللغة يمكن ان تصف المتوحشين المحتلين الذين لا يمر يوم دون ان يرسلوا طائراتهم لقصف القرى والبلدات في الجنوب اللبناني، وطرد العديد من السكان الفلسطينيين من اراضيهم ومصادرتها وبناء المستوطنات عليها، ويصعب على القلم تعداد ما تقترفه ايديهم يوميا بحق الشعب الفلسطيني من موبقات غير آبهين بجميع المواثيق والقرارات والأعراف الدولية، ضاربين بها جميعا عرض الحائط، وهم مسنودون من المتباكي على الشعب الالباني، زعيم "العالم الحر!".

المحتلون الذين يتزعمهم نتنياهو، المتباكي على "ترنسفرة" الالبان من موطنهم، يتباكون لأن الالبان يعيدون الى ذاكرتهم ما اقترف بحق الشعب اليهودي وما مر به من مآس، وهذا الذي يدعي التباكي والتأثر نسي او تناسى انه وقبل ان تسقط حكومته، اراد ان يضم اليها أحد اكبر الداعين الى "ترنسفرة" العرب من وطنهم وتشريدهم وتفريغ اسرائيل منهم وهو "الترانسفيريست" رحبعام زئيفي، ويتباكى على طرد الالبان ويرسل لهم معونات انسانية! فهل يا ترى تنطلي انسانيته المزيفة على العالم؟!

(جان زهر - حيفا)

" شمس على البنّي " السيرة الذاتية للشاعرة الفلسطينية أنيسة درويش

صدرت مؤخرا للشاعرة الفلسطينية أنيسة درويش سيرتها الذاتية بعنوان «شمس على البنّي» عن دار الفاروق للثقافة والنشر، تهديها «الى بيوت الطين والتبن في العتيق/ وقدرنا المحروق في البقايا/ الى رغيف الخبز والزيتون/ الى الغربال والجاروش/ دخنة الطابون والحكايا/ تحوكها العجائز/ تكسو مواسم الحصاد والقطاف/ في اول الطريق»، ويحضّرنا هذا الاهدا، للدخول الى المضمون الغني لهذه السيرة الذي يطلّ على المأساة الفلسطينية انطلاقا من الذات المشاهدة والمجرّبة.

وللشاعرة درويش «٨» مجموعات شعرية صدرت اولاها عام ١٩٩١، بعنوان «صفعات وقبل»، بالاضافة الى كتابين هما عبارة عن رسائل نثرية.

وفي اول قسم من سيرتها الذاتية تكتب المؤلفة: "قد يكون الزلزال الذي اعتمدته جدتي مرجعية لتأريخ احداث واحداث في سرد قصصها المسائية، تخلط الواقع بالخيال مبدعة رواية تراثية تحملها الى ما تتمنى حضوره او ربما تغليفه بهمساتها المرتجفة اتقا، لغضب اشباحه لو حصل وزعزعت في مواقعها الزمنية.

طفولة لا تدرك ما و را، الدمعة في عيون الكبار، لا تدرك ثقل البندقية على كفٍ انثوية تستجمع كل طاقاتها لتثبت وحيدة امام اجتياح منظم لعدو يتقن فنية رسم الخرائط على ارض عرقها، مؤتمنة عليها عمن مضوا يتلفتون اليها خلفهم جنة قبل النعيم.

اصطكاك اطراف التلامس لكل ما كان في عتم المصير، مسوّرا بجدران وسقف لا يمكن ان توفر الحماية لكل بشرته اصغر من ان تسد رمق غول مزق جميع اخيلة الرواة لبشاعة واقعه، ينقض علينا بوابل النيران من اسلحة قتلنا رعبا مسبقا فيما اذبع حولنا تفصيله في قرية «دير ياسين»، ونحن وجه قرية «المالحة» مشرفا على ذيول القدس منسدلة على جمالية ما لا يكاد يفصلنا من خضرة الريف مطعما بحضارة المدينة.



لا شي، يمكن ان يحسّسنا الامان في غياب ابٍ يعمل خارج البلاد ونحن نحمل اسما، الهدى والانس والود والسمو وبنات الرسول، كلها مؤنثة، هكذا كان.

استعرت الاهزازات في السباق على تمزيق جوارنا، واختل توازن اصابع الايدي الطفولية تحاول التشبث بأي جز، من ثوب او نفس او لهاث منقطع اي شي، حتى لو كان فراغا، على السواد ينقشع ويطلع نهار الرواية كما كانت تقول جدتي في الاماسي العتيقة.

لكنّ السواد طال، والليل كان يطول ما نجهل، فارتخت طاقاتنا المفرغة من اليقين إلا ما كنا نراه في البندقية اليتيمة والام الحامية وأزيز الرعب ونحن أبعد ما نكون عن القرية والمدينة معا، وكأننا طعمٌ يتلهى به السّعار الى ان يواصل اجتياحه.

حين بزغت شمسهم بابتلاع آخر جز، من الفطيرة المقدسة امامنا، وهو حي «القطمون» حامي ظهرنا، تلمست يدي، فاذا بالكرة تنزلق منها الى البعيد الذي اجهل.

لعبة العيدان والخرق البالية رفيقة التجلي الطفولي مطعونة في قلب حقيقتنا، داستها فوضى المصير حيث كنا في طريقنا الى قرية «بنير» المجاورة خلفنا امي والبندقية، وامامنا هاوية سحيقة ابتلعت الكرة رغم اصرارنا على التمسك بها".

تقع السيرة الذاتية في (٢٢٤) صفحة من القطع المتوسط، ولوحة غلافها للفنان التشكيلي نبيل عناني.

للعراقي مهدي عيسى الصقر

" رياح شرقية رياح غربية " رواية ظهور النفط في العراق

القاهرة - و.ص.ف - رياض ابو عواد - تعالج رواية «رياح شرقية رياح غربية» الأوجه الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للصراع التاريخي بين الغرب والشرق في الساحة العراقية في بداية اكتشاف الانكليز للنفط واستثمارهم له الى الخمسينات.

و"رياح شرقية رياح غربية" هي العمل الادبي السادس للعراقي مهدي عيسى الصقر.

يحدد المؤلف اطار عمله الصادر في القاهرة حديثا في مكانين تحتويهما بقعة جغرافية واحدة بالقرب من البصرة جنوب العراق في اطار من التضاد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين سكان كل منهما وبما لكل منهما من خصوصية.

ويقسم المؤلف العمل الى قسمين الاول يحمل عنوان «جنة الثعلب» ويتناول حياة العمال العراقيين في احد معسكرات العمل في آبار النفط والثاني «وكر النسر» ويتناول حياة مديري المشروع الاجانب والخبرا، العراقيين وما يحيط بهم من خدم ينتمون الى قرية اقيم المشروع بالقرب منها.

ويعرض الجز، الاول واقع معيشة العمال العراقيين بعيدا عن عائلاتهم في المعسكرات التي يحشرون فيها داخل الخيام وسط الصحرا، ورمالها الحارقة. ففي هذه الخيام يتعايش المناضل اليساري والجاسوس والضحية والشاذ والحيادي الذي يتحول فيما بعد الى مناضل يفقد عمله اثر اكتشاف امره من قبل الانكليز.

اما في «وكر النسر» فيعتمد الكاتب اسلوب السرد لينقل على لسان مهندس عراقي درس في بريطانيا، حياة الرفاهية التي يعيش فيها الاجانب والخبرا، العراقيون بالقرب من النهر بين الحدائق ومداخل الفيلات المكيفة مع زوجاتهم وخليلاتهم وسط جيش من الخدم.

ويشكل محمد الذي يعيش في معسكر العمل محور الوجه الاول من الرواية ومن خلال هذه المشاهد الذي يعمل في الوقت نفسه في ادارة المشروع كمترجم يقوم الكاتب بفضح العلاقات القائمة من خلال رواية يكتبها محمد ويعري فيها الظلم الواقع عليهم.

ويتأثير من المناضل اليساري ينتقل الراوي الى موقع الفاعل المطالب بتحسين مستوى حياة العمال العراقيين ليكشف من خلال ذلك تدريجيا عن الجاسوس المستتر والشاذ والضحية واليساري الذي يفشل في تجميع الناس حوله بسبب نظرته الجامدة للامور.

وفي الوجه الثاني تظهر شخصية المهندس حسام المثقف الليبرالي الذي يسعى الى التودد للعمال ويبرز في هذا الوجه التناقض بين الرغبة في الارتباط بالثقافة المحلية والعيش على الطريقة الغربية.

إلا ان العزلة الناجمة عن الرغبة في اقامة علاقة ودية مع الجانبين تؤدي الى حسم موقف المثقف الذي يتخلى عن مواقفه عندما تتعرض مصالحه للخطر عبر خضوعه لارادة الشركة المستثمرة.

اعتمد الصقر في روايته التي تقع في حوالي (٥٠٠) صفحة اسلوبا سرديا سلسا قام من خلاله بتطوير شخصياته وكشفها بشكل تدريجي محكم ابرز التداخل بين المكانين من خلال اختياره الموقف للراوي في كل منهما. وهذا الاسلوب مكن الكاتب من التقدم بصورة هادئة لفضح آلية تدمير الانسان تحت عجلة المؤسسة الاقتصادية الجبارة.

صدرت الرواية وهي من القطع الكبير عن «دار ثقافة ضد الحصار» العراقية، في القاهرة.

وللكاتب ايضا ثلاث مجموعات قصصية هي «مجرمون طيبون» (١٩٥٤) و«غضب المدينة» (١٩٦٠) و«الحيرة سيدة عجوز» (١٩٨٦)، الى جانب روايتين هما «الشاهدة والزنجي» (١٩٨٨) و«اشواق طائر الليل» (١٩٩٥).

في أدب الاطفال

" العنصرية كما فسّرتها لابنتي "

بقلم: مفيد صيداوي

الطاهر بن جلّون ولد عام ١٩٤٤ الكاتب المغربي، الذي يكتب بالفرنسية ويعيش في فرنسا والحاصل على جائزة «جونكور» الفرنسية للآداب سنة ١٩٨٧ ليس كاتب ادب اطفال، ولكن كتابه الذي ترجم مؤخرا الى العربية والعبرية «العنصرية كما فسّرتها لابنتي» والذي كان نشر بالفرنسية في فرنسا عام ١٩٩٨، بيع بآلاف النسخ الامر الذي لفت انتباه وزارة المعارف الفرنسية فأقرته كتابا تعليميا وترجم الى اكثر من خمس عشرة لغة، وقد فعل خيرا روبين ميران من بلدة بنيامينا بالقرب من الخضيرة بترجمته الى العبرية من منطلقات انسانية وهو يقول في مقدمة ترجمته: «في دولة اسرائيل يعيش اسرائيليون ابنا، جميع الطوائف والقوميات والديانات، معا والى جانب ابنا، الشعب العربي الفلسطيني وعمال اجانب من جميع انحا، العالم، كل واحد منا هو اولا وقبل كل شي، انسان.

في لقائنا مع الناس الآخرين، علينا الاهتمام بألاّ نعمّم ألاّ نخاف من الآخر، ان نحترمه، ان نفهم ونقدر المختلف الانساني والخصوصية لكل انسان وانسان».

اما الترجمة العربية فقد انجزها الدكتور نبيل محسن بعنوان «العنصرية كما شرحتها لابنتي» وقد صدر الكتاب عن دار «ورد» للطباعة والنشر - سورية عام ١٩٩٨.

اما الكاتب نفسه «بن جلون» فيقول في مقدمته انه كتب كتابه إثر مشاركته وابنته ابنة العاشرة في مظاهرة لمساندة العمال الاجانب في باريس والاسئلة العديدة التي وجهتها له حول موضوع العنصرية، فقرر كتابه هذا النص الصغير الذي يلائم الكبار ايضا ولكنه كتب بصورة تربوية تعليمية واضحة، وهو ليس ادب اطفال لنقول انه نص فني، قصة او قصيدة، ولكنه ممتع بمضمونه، بكلماته، بطريقة عرضه وبالابداع الذي يمتاز به من جلون ويحاول الاجابة عن من هو العنصريّ؟

«العنصري، هو من يعتقد انه افضل «أحسن» يعني انه ارفع من اناس آخرين ممن يختلف لون بشرتهم عن لونة بشرته. ويتحدثون لغة اخرى ويعيّدون اعيادهم بشكل مغاير له، إنه «اي العنصري» مصرّ على الايمان بأن الجنس البشري مكون من عناصر مختلفة وليقول لنفسه «انه عنصري جميل وإصيل، والآخرون رديئون وحيوانيون» (ص ٢٥).

وماذا يقول لها عن القائمة الانتخابية العنصرية التي يقودها لي پن: "لي پن يقف على رأس حزب اساسه العنصرية يعني كراهية الاجنبي، المهاجر، كراهية المسلم، اليهودي وهكذا.." (ص٣١)، وعندما تسأله عن ماهية الحب؟ يقول المحبة التي يكتنزها الانسان لنفسه، وتسأله وهل هناك من لا يحب نفسه؟

فيجيب: "من لا يحب نفسه، لا يحب احدا بالمرة، هذا الامر كالمرض، ان العنصري قد يحب نفسه جدا حتى انه لا يجد مكانا للآخرين ومن هنا تنبع العنصرية" (ص٣٣).

وتسأله هل الغبي هو عنصري؟

فيجيب: "لا ان العنصري هو غبي".

وتلخص ابنته اسباب العنصرية قائلة: انها تنبع من الجهل والخوف والغبا،. "هذا صحيح ولكن عليك ان تعلمي انه من الممكن ان يكون احدهم مثقفا عالما ويستغل كل هذه القدرات لمساندة العنصرية، ان المثقفين قد يقومون بخدمة هدف سي، كالعنصرية" (٣٧).

وانهي هذه المقالة بمقولة بن جلون نفسه في نهاية كتابه: "النضال ضد العنصرية يجب ان يكون رد فعل يوميا، ممنوع اضعاف صحوتنا يجب ان نعطي النموذج الشخصي وان ننتبه للكلمات التي نستعملها فالكلمات خطرة يستعمل بعضها للمس بالآخرين او كراهيتهم والتشكيك بهم". واتسا ،ل في نهاية المقالة لماذا لا تقرر وزارة المعارف هنا ايضا تدريس الكتاب لليهود والعرب في البلاد وفي المدارس الرسمية والدينية.؟

(عرعرة)

" المجنون والبحر " لوهيب وهبة بالفرنسية بعد العبرية

حيفا - مكتب "الاتحاد" - تم الاتفاق مؤخرا مع دار النشر الفرنسية «بونتهون» على اصدار كتاب «المجنون والبحر» لمؤلفه الشاعر وهيب نديم وهبة من دالية الكرمل باللغة الفرنسية خلال الشهر القادم. وكان الكتاب نفسه تُرجم الى العبرية عام (١٩٩٧)، وقد تم مؤخرا كذلك انجاز ترجمته الروسية.

وللمؤلف مختارات شعرية بعنوان «أنت أحلى» تمت ترجمتها سابقا الى اللغتين الانجليزية والهندية.

في أعماقي ذكرى

* راوية عبدالله ابو يوسف *

في أعماقي ذكرى
يرويها حقد الناس

في أعماقي صرخة
من ظلم الحياة

في أعماقي جرح
نُسج من خيوط العذاب
غسل بماء الذل
وكبر بالقيل والقال
***
من شدة ألمي صرخت
صرخت بجرحي:
ماذا يرضيك
يا جرحي العميق؟
هل الدموع،
الألم؟ أم ان تشعل الحريق
في قلبي؟
أهذا ما تريد
أجب .. هيا
أجب يا جرحي..

عبرات

في عينيك دمعتان
دمعة
تنعى ذكرى قد مضت
ودمعة
تخط صفحات الماضي
فأي سطر ستختارين
لتكتبيه بدموعك
***
أكتبي
حين يسدل الليل ستائره
اكتبي
حين يفتح قلبي أبوابه
أكتبي في دفتر ذكرياتي
عن تلك الايام
لتراها كل القلوب المجروحة

(سخنين)

نجمة في سمائي

* حنين شهاب طربيه *

في سمائي نجمة صغيرة
هي كل ما أملك
تلمع وتتلألأ
وسط كل هذا الهدوء
وسط كل هذا الضباب
كل هذا الضياع
ومع رؤيتها
يصبح لفح النسائم الباردة
متعة
وتبدو ظلمتي امامي
أقل اسودادا
ويصير صوت امي
أكثر حنانا
آه، كم أتمنى يا نجمتي
ان تنتشليني من عالمي
وتأخذيني الى عالمك الروماني الساحر
لأظل معلقة في السماء
أرقب البشر
الأشرار
والطيبين المساكين
آه .. كم تمنيت أن أصنع منك قلادة
أضعها على صدور كل المصلوبين
وأضعك إكليلا
على رؤوس كل المغدورين
وكم أتمنى ان تبقي معي
كي تنسيني كل أحزاني
كل مشاكلي وهمومي
لكم أتمنى ان أكون بمثل صمودك
لا تهزني الرياح العاتية
ومهما كانت شدتها أعود لألمع في السماء
لأنك نجمة الطهارة والحب
فوميضك يجذبني
ويحثني على الصبر
ويقول لي
بأنه وراء كل هذه المعاناة
توجد راحة
ولكن..
هل ستكون هذه الراحة
في هذا العالم؟
أم في غيره؟
نجمتي..
أرجوك أجيبيني

(سخنين)

كوني

* هبة أسعد شمالي *

لا تكوني كيفما أنت
منزوية خلف ضباب الاختفاء
وهائبة من المواجهة
دعي الندى يعانق شفتيك
يعانق ياسمينة ظمأى تنمو في رياض صمتك
حلمها الارتواء
ولا تبقي تكفكفين دموعا زينت مآقي القمر
دائما تدعين دور البطولة..
والستار لم يرفع بعد .. والمسرح يلفه فراغ وحش ..!
وحدك من تقفين .. وتصفقين!
فلا تبقي كما عهدك الماضي..
أحب برهبة بقوة بجنون..
لا تحبين الا من وراء جدار شفاف تخافين من تمزيقه
دائما تظنين أن صوتك يهدر
لكنك لا تهمسين الا بالانكسار
وتبقين
نسيما رقيقا يخاف عاصفة البشر الهوجاء!
كوني أو لا تكوني
بكلماتك .. حطمي حدود الممنوعات..
اضرمي بأجيج قلمك .. أحاسيسك الدفينة..
وزيّني ثغر أيامك بالياسمين والسنديان
لديك كلمة .. قوليها..!
لديك عاطفة .. عاطفة عانقيها..
فأنت ولدت لتحيي بشرف أنك ولدت الحياة
أريد أن أغير طبع العصور بكلماتي
فكوني مبتدعة الكلمة الصارخة
كوني
ولنكن معك
كما لم يعهدونا

(عرابة)

الانتظار

* جراح خليل أبو صالح *

سأنتظرك
مع حبات المطر
مع طلوع القمر
مع شروق الشمس
انتظر رسالتك
الطويلة
كلمات الأمل للحب والحنان
انتظرتها طيلة الأيام
طيلة الشهور والسنين
ولم أعرف شيئا عنها
ولكني سأنتظر
ولن أملّ الانتظار
لأنك الأمل
لأنك الأحلام والحب والحياة
هناك...
تحت شجرة الحب الباسقة
فوق رمال الشاطىء
وبين امواج البحر الهائجة
أنتظرك
بين اسراب الطيور المهاجرة
ونسمات الصيف الهادئة
سانتظرك
إذا اختفت الشمس
وبين طيات المغيب
سأنتظرك

المسيح المنتظر

* نهاد عمر نعامنة *

هناك في دولتنا الكئيبة
في مسرح أحزاننا
في بلدة آهاتنا ومكان شتاتنا
في ملجأ خوفنا
في معبدنا العتيق
حيث ماتت سعادتنا
وانتحرت آمالنا
وصلبت ضحكاتنا
ودفن الحب تحت اشجارها الذاوية
لم يبق منها سوى
جروح الماضي
وندبات الزمن
وآلام شعب كامل
هناك في تلك الدولة
تشردت طفولتنا
واستشهد السلام
هناك .. مسيح منتظر
ملّ انتظارنا له!

(عرابة)





لبنان..

لبنان يحيي الذكرى الثالثة لمجزرة قانا



* أحيى لبنان أمس الاحد، الذكرى الثالثة لمجزرة قانا، التي حصدت فيها المدفعية الاسرائيلية في ١٨ نيسان عام ١٩٩٦ مئة وخمسة مدنيين لبنانيين معظمهم من النساء والاطفال كانوا يلجأون داخل مقر لقوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

وبدأ عشرات الآلاف من اللبنانيين منذ الصباح الباكر بالتوافد بالباصات من مختلف المناطق حاملين باقات الزهور لزيارة الاضرحة البيضاء التي حمت صور قاطنيها.

وعلى مدخل المقبرة رفعت لافتة كتب عليها باللون الاحمر «دماء الطفولة في قانا ستنتصر على جبروت الاحتلال».

وللمناسبة أقيم في المقبرة مهرجان خطابي تكريمي لتخليد الشهداء شاركت فيه الاحزاب الوطنية والاسلامية اللبنانية.

واعتبر محمد فنيش نائب «حزب الله» في البرلمان في كلمته ان مجزرة قانا «تشكل دليلا، لمن يعوزه الدليل، على ان الوسائل الدبلوماسية لا تنفع مع اسرائيل! وقال «باتت مؤسسات الأمم المتحدة رهينة لأميركا ولا يردع اسرائيل الا مقاومتنا».

ويذكر أن مجزرة قانا وقعت في مقر الكتيبة الفيجية التابعة لقوة حفظ السلام الدولية الذي التجأ اليه سكان المنطقة ومنهم عائلات بكاملها، هربا من القصف الاسرائيلي خلال العملية العسكرية، التي اطلقت عليها اسرائيل اسم «عناقيد الغضب» لكن عشرة قذائف مدفعية اسرائيلية استهدفت مقر الكتيبة وحصدت (١٠٥) منهم من بينهم (٣٣) طفلا في قصف اعتبره تقرير للأمم المتحدة بأنه «متعمد على الأرجح».

ولم تعلن اسرائيل عن انتهاء عملية «عناقيد الغضب» الا بسبب الضغوط الدولية، خصوصا الامريكية والفرنسية، التي ازدادت بعد مجزرة قانا.

وجلس سعد الله بلحص (٦٢ عاما) على قبر حفيده حسن (٣ سنوات) يبكي بصمت متكئا على ابنه علي الذي فقد في المجزرة اثنين من أولاده.

وصلت خيرية اسماعيل في السبعين من عمرها الى المقبرة على كرسي متحرك: لقد أصيبت بشلل نصفي من جراء الجروح التي لحقت بها خلال المجزرة التي حصدت ١٧ من أقاربها ولم تبق الا على ثلاثة منهم اصيبوا جميعهم في القصف «الهمجي» كما تروي.

ويؤكد حسين شوقي (٣٩) عاما ان صور المجزرة لا تفارق ذهنه. وقال حسين الناجي الوحيد من عائلته «بعد سقوط أول قذيفة اختبأنا في عنبر الكتيبة الفيجية، وعندما توقف القصف كانت شظايا القذائف قد مزقت أجساد زوجتي وطفلي».

ويذكر ان الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت اثر المجزرة توصية غير ملزمة، تدعو فيها اسرائيل الى دفع تعويضات مادية بقيمة ١.٧ مليون دولار لأهالي الضحايا، لكن الدولة العبرية لم تلتزم بالتوصية التي أيدتها ١٠٧ دول واقتصرت معارضتها على اسرائيل والولايات المتحدة فيما امتنعت عدة دول اخرى عن التصويت.

ليبيا.. الليبيون يسعون لتحسين صورتهم في الخارج

يطمح الليبيون الأثرياء في معظم الاحيان والمحميون اجتماعيا الى تحطيم الأفكار المسبقة، التي كونها الغرب عنهم، بعد تعليق العقوبات الدولية، التي كانت مفروضة على بلادهم مما يكسر عزلتهم.

وقد بدت لليبيين مشاركة مئات الباحثين والمؤرخين بينهم غربيون خصوصا الأمريكي فيليب كورتن، الاخصائي في تاريخ افريقيا، في منتدى حول افريقيا نظم في طرابلس لمدة اسبوع برعاية «اليونيسكو»، واعدة، وكذلك الامر بالنسبة لمؤتمر تجمع دول الساحل والصحراء بدعوة من العقيد معمر القذافي.

الا ان ذلك يندرج فقط في المجال السياسي. وقال عمر الخطاب (٣١ عاما) وهو تاجر يستورد أجبان البقر من فرنسا «نحن دولة غنية منتجة للنفط هذا صحيح لكننا أكثر من ذلك وصورتنا مشوهة الى حد بعيد في الغرب»، وأضاف «عندما اقول في باريس او امستردام انني ليبي يسود شعور بعدم الارتياح يجب وضع حد لذلك».

وبات الشعب الليبي شعبا مستهلكا لأن الأموال تساعده على ذلك وان تراجعت بسبب الحظر الناجم عن قضية لوكربي، وقال تقني نفطي ان «كل عائلة تملك مطبخها المجهز بالمعدات الحديثة وسيارة والأدوات المنزلية».

وأضاف ان «الجميع لديه جهاز تلفزيون وعائلة من كل اثنتين تملك اطباقا لاقطة وتلتقط مئات المحطات» التي تلقي المحطات الايطالية من بينها شعبية كبيرة.

وعدد المكتبات كبير، وقد وضعت نسخة «البؤساء» للكاتب الفرنسي فيكتور هوغو في واجهة أكبر مكتبة تقع في حي دهارة.

وفي طرابلس تتجاوز الابنية، التي انشئت على الطراز المعماري الايطالي والعربي الاسلامي مع المباني الحديثة والابراج التي تضم ما بين عشرين وثلاثين طبقة وتقع فيها عادة شركات غربية او اخرى من دول عربية غنية منتجة للنفط.

أما أجواء المدينة فمتنوعة ولا توحي بالتقشف.

فالأغاني العربية والغربية تختلط في المنازل والسيارات، بينما يدخنون النرجيلة في المقاهي وحتى انهم يمارسون لعبة البلياردو. الا ان المراقص ولعب القمار محظورة.

وفي السوق قرب الساحة الخضراء التي يطل عليها القصر القديم، تبدو الأجواء مرحة.

وقد ارتفعت في السنوات الأخيرة اسعار الأدوات المنزلية والكهربائية المستوردة في معظمها لكن يتوقع ان تنخفض مع انتهاء الحظر.

ويأمل الموظفون ان يرتفع مستوى المعيشة سريعا. ويبلغ متوسط دخل الفرد (٣٠٠) دينار أي (٨٥٠) دولارا بسعر الصرف الرسمي في حين حدد الحد الأدنى للأجور بـ (١٢٠) دينارا.

من جهة أخرى، تباع السلع الرئيسية مثل الزيت والسكر والمعجنات والسجائر بأسعار زهيدة لانها مدعومة من الدولة.

ويذكر ان ليبيا دولة متوسطية تبلغ مساحتها (١٧٧٥٥٠٠) كم مربع منها (٩٠٪) مناطق صحراوية ويقيم (٨٠٪) من السكان الـ (٦.٥) مليون بينهم (٤.٥) مليون ليبي في المدن الساحلية.

وقال حسن بشير ان «ليبيا تعني الاشتراكية، لكن هناك فروق اجتماعية كبيرة». وأضاف «لأنني مسؤول في مصرف أستطيع أن أقوم بنزهات في منتجع صبراطة أو الخمس وارسل اولادي الاربعة الى مدرسة خاصة حيث يضم كل صف ستة تلاميذ فقط لقاء رسوم سنوية تبلغ ثلاثة آلاف دينار».

العراق.. الحزب الشيوعي يعلن: النظام أعدم عشرات المواطنين

* أعلن الحزب الشيوعي العراقي ان عشرات من العراقيين أعدموا خلال الاسابيع الماضية في مناطق البصرة، في جنوب البلاد، اثر سلسلة من العمليات المناوئة للنظام.

وقال الحزب الشيوعي العراقي في بيان له انه «تم اعتقال الاف المواطنين من الشبان، بشكل خاص، ومن الجامعيين والمتعلمين الاخرين وجرى قتل كثيرين من الشبان المعتقلين بعد تعذيبهم» في مدينة البصرة (٥٠٠ كم جنوب بغداد) ومنطقتها.

وأضاف البيان ان عملية القمع هذه بدأت «حالما استعادت سلطات النظام زمام الموقف هناك في حوالي (٢٠) آذار الماضي بعد ان ظل مناضلو المعارضة الشعبية المسلحون يفرضون سيطرتهم على مناطق من المدينة ليال عدة سابقة وينزلون الضربات بمراكز القمع ومنتسبيها وبالعناصر الحزبية والحكومية المحلية» بين ١٧ و٢٠ آذار الماضي.

وأضاف بيان الحزب الشيوعي العراقي ان حظر تجول فرض على البصرة منذ نهاية الاضطرابات وان «الجلاد علي حسن المجيد» الذي عين قائدا للمنطقة الجنوبية «أطلق ميليشيات الارهاب، لا سيما من الأمن الخاص، وفدائيي صدام وأفواج الطوارئ، في هجوم دموي شامل ضد أبناء المدينة، بهدف ترويعهم وشل مقاومتهم وتركيعهم».

السودان..

عدد سكان السودان تجاوز (٣٠) مليون نسمة

أعلنت الهيئة المركزية للاحصاء ان عدد سكان السودان تجاوز (٣٠) مليون نسمة هذا العام.

وقالت مصادر في الهيئة ان عدد سكان ولاية الخرطوم بلغ (٤.٥) ملايين نسمة بينما بلغ عدد سكان ولاية الجزيرة المحاذية للخرطوم والثانية من حيث الكثافة السكانية (٣) ملايين نسمة.

وكان عدد سكان السودان يبلغ (٢٥) مليون نسمة في ١٩٩٣ وفق الاحصاء السكاني الذي اجري حينها.

سوريا..

أزمة مياه تواجه سوريا في الأشهر المقبلة

يهدد الجفاف الذي شهده الشرق الأوسط هذا الشتاء دمشق بأزمة مياه في الصيف المقبل اذا لم تأخذ اجراءات سريعة لتفادي ذلك، ويجب اتخاذ الاجراءات الوقائية، التي تحد بعض الشيء من حدوث أزمة في المياه خلال هذا الصيف».

وكان منسوب المياه في نبع الفيجة (٢٧ كم شمال غرب دمشق) الذي يزود العاصمة جزئيا بالمياه قليلا جدا وهو في تراجع بمعدل (١٧) ألف متر مكعب يوميا بسبب تدني مستوى الأمطار خلال الشتاء.

وتراجع منسوب مياه النبع من (١.٢) مليون متر مكعب يوميا الى (٧٠٠) ألف متر مكعب يوميا في الاشهر الاخيرة.

وأشار المهندس ابراهيم عبد النور الى ان المنسوب يبلغ الآن (٤٠٠) ألف متر مكعب يوميا.

وشدد عبد النور على ان استهلاك المياه في العاصمة يصل الى (٧٠٠) ألف متر مكعب يوميا، وحذر بالتالي من احتمال مواجهة أزمة مياه في دمشق.

وأضاف ان المؤسسة العامة للمياه ستلجأ الى التقنين «وتنفيذ آبار جديدة هذا العام لزيادة الانتاج تؤمن حوالي ٣٠ ألف متر مكعب يوميا.

من جهة أخرى، يهدر حوالي ٣٤٪ من المياه الموزعة بسبب «قدم قساطل المياه في مدينة دمشق التي ركبت العام ١٩٥٥».

اجمل التهاني

اجمل التهاني نتقدم بها الى الرفيق سعيد طه وزوجته بالمولود الجديد

محمد

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه، وليعش في ظل السلام والطمأنينة.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي والجبهة

لتقوية تمثيل الجبهة في الكنيست!
الجبهة صمام الأمان لوحدة شعبنا الكفاحية!
جبهة الرامة الدمقراطية

ندعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي، وذلك يوم غد الثلاثاء، الموافق ٩٩/٤/٢٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الصداقة في الرامة.

** يتكلم في الاجتماع:
- عصام مخول – المرشح الثاني في قائمة الجبهة.
- المحامي وليد الفاهوم – المرشح الخامس في قائمة الجبهة.
- الاستاذ خليل خوري.
- المحامي حبيب ابو حلو.

دعمًا لوحدة شعبنا الوطنية..
ضد الطائفية والعنف الطائفي..
تضامنًا مع الناصرة، شعبًا وطريقًا كفاحيًا وحدويًا.
الدين لله... والوطن للجميع!

جبهة ام الفحم الدمقراطية -
اجتماعات احياء

* حي عين ابراهيم: الخميس ٤/٢٢ في بيت الدكتور هيشم حصري، الساعة ٧:٠٠ مساء. يتحدث: الدكتور عفو اغبارية وتمار غوجانسكي.
* حي عين جرار: الثلاثاء ٤/٢٧ الساعة السابعة مساء في بيت محمد نجيب عجايب. يتحدث الدكتور عفو اغبارية وتوفيق كناعنة.
* حي عين جرار: الخميس ٤/٢٩، الساعة السابعة مساء في بيت ابو جميل. يتحدث: الدكتور عفو اغبارية ووليد الفاهوم.
* حي الخلايل اغبارية: الاربعاء ٩٩/٤/٢١ الساعة السابعة مساء في بيت يوسف حامد.

* اجمل باقة ورد *

اجمل باقة ورد نتقدم بها الى الاخ والخال العزيز

نضال محمد خليل سليمان

بمناسبة حصوله على الماجستير في القانون. الف مبروك. وقدمًا في خدمة اهلك وابناء شعبك.

سلام وعادل وشذا وشهد وبشار عامر
كفرقاسم

اجمل باقة ورد

اجمل باقة ورد نقدمها الى الرفيق سعيد طه وزوجته (ام نديم) بالمولود الجديد

محمد

الف مبروك، ونتمنى للمولود الجديد حياة سعيدة في كنف والديه وفي ظل السلام والعيش الرغيد.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرقاسم

تهنئة طيبة

اجمل باقة ورد مضمخة بعبير رياحين الجليل ومرشوشة بقبلات المحبة والوفاء تقدمها الى العزيزين سليم بقاعي وزوجته حلوة بمناسبة المولود البكر

مصطفى

نرجو له حياة سعيدة في كنف والديه

وحيدة وفوزي شعبان
وجميع الاخوة والاهل
في شعب وبلجيكا

- من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات -

كفرقرع: اجتماع حي يوم غد الثلاثاء ٩٩/٤/٢٠ في بيت الحاج عبد القادر زحالقة.

يتحدث: – دكتور عفو اغبارية
– المحامي اياد زحالقة – نائب رئيس مجلس كفرقرع.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون المدنية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للبيئة

اعلان ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٥٧/١٥٠١/١ لمحطة تنقية مياه مجاري البيرة الموجود في الحوض الطبيعي ٢٠ جزء من قطع ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٧٢، ٧٦-٧٩ من اراضي البيرة كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للبيئة ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٥٧/١٥٠١/١ لمحطة تنقية مجاري البيرة.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لمنطقة رام الله بمديرية التنسيق والارتباط المدني بدون دفع مقابل في الايام التالية: الاثنين والثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ في عين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية كما لا تؤخذ في عين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.

يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى تمكن من التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك. على المعترض ان يرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب. ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لمنطقة رام الله لمديرية التنسيق والارتباط المدني خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

الحزب الشيوعي والجبهة
فرع بيت جن

* اجتماع جبهوي من أجل التجند لنصرة الجبهة في الانتخابات في بيت الرفيق محمد نفاع، في الساعة السابعة مساء.

* يتحدث في الاجتماع:
محمد نفاع وسهيل قبلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
طاقم الشباب والطلبة الانتخابي
باقون على العهد

تدعو جماهير الشباب والطلبة الى المشاركة في التظاهرات على مفارق الطرق الرئيسية التالية، وذلك يوم الاربعاء ٩٩/٤/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر:

منطقة عكا
1) مفترق طرق كرميئيل.
2) المجمع التجاري القديم – كرميئيل.
3) المجمع التجاري الجديد – كرميئيل.
4) جفعات رام – كرميئيل.
5) مفترق معلوت – ترشيحا.
6) مفترق «چان شموئيل».
6) سوق ترشيحا.
7) مفرق الكابري.
8) نهريا – ايجد.
9) مفترق عين همفراتس.
10) مفترق العياضية.

الناصرة
1) مفترق الخانوق.
2) مفترق ام واصف.

حيفا
1) مفترق طرق تشيكبوست.
2) مدخل حيفا الجنوبي.
3) احراش الكرمل.

منطقة ام الفحم
1) مفترق مجيدو.
2) مفترق ام الفحم.
3) مفترق كفرقرع.
4) مفترق «بركاي» (باقة).
5) مفترق كركور.

منطقة شفاعمرو
1) مفترق احيهود.
2) مفترق الناعمة.
3) مفترق سوميخ.
4) مفترق كفرمندا (هموڤيل).
5) مفترق الياجور

منطقة البطوف
1) مفترق طرق مسچاف.
2) مفترق طبريا – صفد (تسومت ٧).
3) مفترق جولاني.

منطقة المثلث
1) مفترق رعنانا جنوب.
2) مفترق رعنانا شمال.
3) مفترق بيت ليد.
4) كفار سابا.
5) مفترق بن درور.
6) مفترق «راس عامر» الطيرة – الطيبة.
7) مفترق قاسم.
8) مفترق شيكون علياه.
9) مفترق نفيه يامين.

منطقة اللد والرملة
1) مفترق طرق «بيت شيمن».

عالمفارق جبهوية

للاتصال والاستفسار: نكد نكد (٠٥٠-٦٦٧٩٢٨)

ابراهيم كبها

قيثارة أنين... نغم حزين يمتد ما بين البقاء والفناء

كتبها: زاهد عزت حرش

«قيل عنهم .. أي عنا! ابراهيم كبها وانا .. وعن امثالنا ايضا! العرج، الكسح، القاصرون، الضعفاء، المساكين، المقعدين، المعاقين.. وقد استعملت كلمة «معاق»، الكلمة الاقل ايلاما، في الثلث الاخير من هذا القرن الهارب من سيرته المشخنة بالجراح والمظالم الانسانية! اما في المجتمعات المتقدمة انسانيا وحضاريا والاكثر رقيا من مجتمعاتنا، فانهم لم يستسيغوا حتى كلمة معاق.. فبحثوا عن تعبير آخر، وابتكروا تسمية جديدة هي: «القادرون بشكل آخر». وقالت العرب في ما مضى: «كل ذي عاهة جبار»! أي انه قادر، فالتعامل مع الانسان القادر بشكل آخر، عليه ان ينطلق في تعامله من خلال قدرات هذا الانسان وامكانياته المحدودة.. ففي كثير من الحالات نجد اننا امام عبقرية ابداعية انسانية منبثقة من عصب الحس الانساني الرافض لحالات الالم والمعاناة. وابراهيم كبها، ابن سفوح هضاب «ام القطف» في المثلث، ارقى نماذج هذه القدرة المنبعثة من صميم المعاناة والالم.. وهو عنصر ماسي للتعبير عن حب الحياة وجمالية وجودها الكوني من خلال اعماله الفنية الرائعة في البناء التكويني والتركيب الانشائي للوحة.. فان معاناته الخاصة تندثر امام تطلعاته الانسانية المنبثقة والممتدة ما بين الوجود والفناء، صورة من العطاء لخلق آيات جمالية ظلالية، هي بمثابة مرثيات مخزونة في كيانه المعذب».

هذه مقدمة مادة كنت أعدها عن ابراهيم كبها منذ عدة شهور.. حين اتصل بي أحد الاصدقاء، ايام موسم زيتون الثامن والتسعين من الألفية التاسعة عشر، ليعلمني ان ابراهيم متعب وانه عاد من المستشفى الى البيت قبل ايام.. ذهبنا لزيارة ابراهيم في بيته، بيت والديه، وكان ظاهرا انه عانى كثيرا من جراء العلاج والفحوصات التي امتدت زهاء شهرين.. ضعفت بنيته وأصبحت عظام الوجه ظاهرة اكثر .. لم اشأ ان أظهر ما أراه، حيث طمأنني ابراهيم عن تحسن في وضعه العام اثر تلقيه العلاج المناسب وانه سيكون خلال فترة قصيرة بأحسن حال، تحدثنا عن عدة مشاريع فنية مستقبلية وحول اقامة معارض مشتركة لاعمالنا لان هناك مأساة متشابهة تجمع فيما بيننا، وكان الاتفاق ان يتصل بي ابراهيم حين تسمح له الظروف بذلك.

خلال هذه الأشهر مررت انا ايضا بظروف معيشية قاسية، قطعت ذلك الارتباط المباشر فيما بيننا واشغلتني عن الاتصال به، لكن دوما كنت أحس انني انتظر اتصالا منه لكي نبدأ من جديد.. وكنت أتمنى ان يؤجل الاتصال الى أواسط الربيع لنتمكن من ترتيب برنامج يكون قابلاً للتنفيذ دون تأجيل.

جاء الربيع، وصباح اليوم، جاء ابني يحمل احد الصحف التي توزع مجانا، وفيما انا اقلبها قرأت نبأ وفاة المرحوم ابراهيم كبها، من خلال فقرة لا تتعدى مساحة اعلان صغير.. هكذا نحن لا نجد مساحة للحياة ولا نجد سواها حتى عندما نغادر في الرحلة الاخيرة.. ان قوماً لا يعرفون قيمة الانسان في حياته فذلك يعني انهم لا يعرفون قيمة الحياة ابدا.

في صيف عام ١٩٩٧ كنت أعد لاقامة مهرجان الابداع الفني الثالث، الذي اشترك فيه ثلاثون فنانا من أبناء شعبنا في الجليل والمثلث، وخاصة من اولئك البسطاء الذين يعيشون حياتهم بعيدا عن الاضواء ومساحات الصحف، يعدون نار بقائهم بأيديهم ويستغلون ما تبقى من الزمن، بين عناء يوم وآخر، ليحاولوا انجاز شكل من الاشكال الفنية المرتبطة بواقعهم وبواقع حياة الناس من حولهم.. كنت أيامها على اتصال بصديقة يهودية مهتمة بالفنون، زودتني بأسماء عدد من الفنانين العرب، لدعوتهم للمشاركة في المعرض، وكان من بينهم اسم المرحوم ابراهيم كبها. وعندما ذهبت الى باقة الغربية لاحضر أعمال الاخوة الفنانين المشاركين من منطقة المثلث اتصلت به فأصر على ان أمر لزيارته ولو لبضع دقائق، فأخبرته انني عاجز عن النزول من السيارة بسبب اعاقتي.. فقال: «اذن نحن بالهوى سوى».. عندها احسست انني ملزم بذلك.. فالتقينا وكأننا كنا أصحاب منذ قرون.. شارك ابراهيم في ذلك المعرض رغم ان اسمه لم يكن مسجل ضمن لائحة اسماء الفنانين المشاركين، تلبية لرجائي، ومنذ ذلك الحين أحسست بمدى انسانيته ورهافة حسه وتواضعه الطبعي.

ولد الفنان المرحوم ابراهيم كبها، عام ١٩٥٣، لعائلة عريقة كانت تقطن في بلدة برطعة، ومن ثم انتقلت للعيش في بلدة ام القطف، الواقع بين عرعرة وباقة الغربية، يحاذيها عند سفحها الغربي خربة الطويلة والى الجنوب منها خربة بير الاسيار.. وفي تفتح شبابه الأول أصيب بشلل نصفي ادى الى بتر ساقيه بكاملهما، فعاش حياته الباقية ومأساته تعادل مساحة الكون، فاستعاض عنها بالعزف على آلة العود الذي كان يبثه شيئا من أنينه الداخلي المتواصل، حيث كان يحس ان هذا الصوت، الآتي من جوفه، يعبر عنه بذلك البكاء الصامت، المبعوث بشيء من النغم المكبوت.. لكنه كان يمضي في الهواء مع أوجاع كل صباح يوم جديد.. وفي خضم صراعه مع العناء المستمر تحول الى الفن التشكيلي، فحول انغامه المكبوتة الى صوت صارخ على مساحات من اللون والطيف، فجاءت عبارة عن امتداد لذلك الالم المخزون في مسامات الحياة المتجددة المتصارعة نحو نهاية ماثلة امام عينيه.. فلقد كتب في كراسه المطبوع في ٣/٥/١٩٩٧ بمناسبة افتتاح معرضه في قاعة الفنون الجميلة في مدينة ام الفحم، ما يلي: «هذه رسوماتي اقدمها لكم تحكي فصول حياتي مرها وحلوها على حد سواء. فهي فقط الذرية التي سأتركها ورائي للأجيال القادمة».. كان ابراهيم يعرف النهاية ويعيش يومه كأنه يعيش كل الدهر، فرسم ورسم بكل ما أوتي من قوة وعزم واصرار، وحين كنت تدخل ذلك البيت الدافىء بالعطف والتواضع العربي الموروث منذ أيام الخير والبركة، وتتجول فيه بين تلك الجدران المغطاة باللوحات البديعة الاتقان والتكوين، كنت تحسن ان شيئا هنا يبكي.. وان صوت انين ينبعث من عمق تلك الألوان الضبابية.

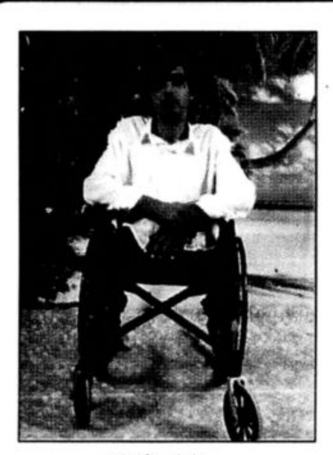
كانت أعمال ابراهيم كبها احسن رسالة عشق للحياة، كتب على مساحاتها الواسعة نغم حزين يهيم بين الارض والسماء.. شق عباب الفضاء كقصيدة الحزن الممتدة ما بين البقاء والفناء. ففي لوحة «المتسولة» المشكلة بالألوان الزيتية، ذات خلفية مخضرة ضبابية تقف في جانبها الأيسر فتاة تحمل نفس عيون ابراهيم وشكلا من أشكال يديه، ورغم حركة التسول التي تظهر في امتداد اليد اليسرى فان ابتسامة ساخرة تجول ما بين العينين والفم المطبق.. كما انها لا تقف ثابتة على الارض، كأنه يريد ان يقول في تسوله لعشق الحياة امام سلته الفارغة من كل زاد، ان هذا الجسد الملتف بهذا الثوب الابيض النظيف قاب قوسين او أقرب من ساعة الصعود الى عالم آخر، كأنه كان على يقين ان ليس من امكانية لتعبئة تلك السلة الفارغة حتى من الفتات!



* فرحة طفولية تداهم ابراهيم كبها عندما تم تكريمه في شهر الثقافة والكتاب العربي في حيفا *

رسم ابراهيم العديد من الأعمال، وحين كنت تنتقل امام جدران بيته، كنت تلتقي بمجموعة منها مخزونة خلف قطع الاثاث هنا، أو موضوعة بشكل متقن على الجدران الممتدة ما بين غرفة الاستقبال وغرفة نومه.. وكنت أشاهد في كل مرة ازوره فيها اسكتشات لرسومات جديدة بالاضافة لاعمال انجزت للتو.

لقد تعمق جدا بالرسم الكلاسيكي، الذي احتوى اشكالا تعبيرية وتراثية وطبيعة صامتة.. وكانت مجمل اعماله رائعة ومتقنة التكوين والتنسيق، حاول من خلالها ان ينقل الصورة الجميلة للحياة، ولكن دوما كان هناك نوع من الظلمة تسيطر عليها، وكنت دوما ارى فيها ظلالا ضبابية تبعد الضوء عن مساحاتها الواسعة... كما انه رسم لوحات ذات موضوعات تجريدية متكونة من تفاعلات حسية داخلية، عبر عن وجوده بداخلها من خلال ذلك القط الاسود القابع في العديد من تلك اللوحات.. فاختلط ما كان يتمناه ابراهيم وما كان يعيشه من معاناة وألم في الحركة الدائرية والخطوط الممتدة بالالوان السوداء والحمراء القانية كلون الدم.. ان ما قدمه ابراهيم من انتاج فني متميز، جدير بالاحترام والتوثيق، كما انه جدير بالدراسة والبحث لاكتشاف كافة مكوناته الانسانية والنفسية، لتكون مادة جدلية محكية، تستطيع الاجيال القادمة الاستفادة منها من أجل استقبال غد أقل عاناة وعذاب في حياة الناس.



* ابراهيم كبها *

كان ابراهيم يرسم لوحاته وهو جالس على الكرسي المتحرك.. وأحد لا يستطيع ان يعرف مدى التعب والمعاناة في انجاز هذا النوع من الابداع والعمل الفني غير من مر في مثل هذه الظروف.. حيث ان امكانية التعامل العادي مع القطعة الفنية غير واردة في الحسبان، فان الانحناء محدود والوقت الذي يستطيع ان يحتمله الانسان العادي وهو جالس بوضعية محددة محدود ايضا، الا ان ما كان يقضية ابراهيم من عناء في انجاز ابداعاته الفنية التشكيلية لساعات طوال تمتد من ساعات النهار متوغلة في ساعات متأخرة من الليل، كان يقتل فيه اجزاء اخرى من كيانه المتعب فتضعف قواه امام مقاومة المرض وتنطبع تلك الاجزاء من الضياع على تلك الاعمال المتقنة الرائعة.

لم يتسن لابراهيم ان ينجز جزءا من انتاجه الفني، ان يقوم وينظر اليه من بعيد، ليتسنى له اعادة صياغة تلك الفقرة او الجزء من هذه اللوحة او من اللوحة الاخرى.. فان كل انقطاع عن الرسم من اجل استيعاب مرحلة معينة من العمل كانت تكلفه جهدا يجعل الاستمرار غير ممكن، لذلك فان العديد من الأعمال تم انجازها خلال جلسات متتالية متقاربة اخذت ساعات عديدة وطويلة.

لم يتسن لي ان أودع المرحوم الفنان ابراهيم كبها قبل ان يغادر في رحلته الاخيرة.. مما يجعل الدمعة مخنوقة ما بين جفاف الحلق وحدقة العين.. فانا أبكي لذكراك ايها الصديق دون صوت وأمسح دموعي بيدي! وأسأل لماذا كُتب علينا أن نحمل أكفاننا ونمضي، والقلب مثقل بجراح العذاب من جراء الألم والمرض.. لماذا تغادر دون اذن ايها الرفيق وتترك لي مأساتي وذكراك.. وتترك لي متاعبي وأوجاعي لوحدي، ألم تعرف انك كنت ملاذي وكنت الانسان الذي تهون مأساتي حين أذكر مأساته.. اما الان وقد تركتني وحدي، يزورني الألم وحدي، ويزورني طيفك وحدي.. فلا من مؤنس ولا من رفيق يعينني على الصبر ويشد عزيمتي في مواجهة هذا الزمن الاسود.. فما عاد يسعفني سوى الصمت.. فوداعا يا ابراهيم يا اخي الذي لم تلده أمي.. وداعا يا رفيق الألم.. وداعا..!



شبكات الكترونية لشراء البضائع والخدمات وتسويقها ودفع توجهات العولمة

* تدفع توجهات العولمة الشركات الكبرى ورجال الاعمال للبحث عن شركاء، تجاريين وتجهيزات رخيصة ومواقع حصينة في الاسواق الناشئة.

ولا يمكن تحقيق هذه التوجهات بفاعلية من دون تطوير استخدام نظم معلوماتية تتواصل فيها نهايات شبكات الاعمال التجارية والاقتصادية بين اطراف العالم وبين مواقع التجهيز والارسال والمراقبة ورصد المتغيرات السريعة في السوق.

ويتمثل الهدف الجوهري لهذه العملية في ربط كل عمليات الشراء والبيع والتسويق والانتاج والتجهيز الكترونيا لتأمين تدفق متواصل للمعلومات، فمن دون وجود تصور شامل لسلسلة التجهيزات ومواقعها وتقاسم المعلومات والتشارك بها بين مختلف الشركاء، والمديرين المسؤولين عن اتخاذ القرارات الحاسمة لا يمكن لتوجهات العولمة النجاح. ويتطلب ذلك وضع أحدث تطبيقات النظم المعلوماتية في حيز العمل.

واظهرت أحدث دراسة نشرتها مجلة "انفورميشن ويك" البريطانية حول استخدام التقنيات المعلوماتية في الاعمال التجارية حول العالم، ان ٦٢ في المائة من الشركات الامريكية التي تنفذ اعمالها في دول عديدة في العالم تعتمد على التقنيات الالكترونية في شراء او بيع المعلومات والبضائع والخدمات عبر الشبكات المعلوماتية، يضاف الى ذلك ١٧ في المائة من الشركات الاخرى التي تطمح للاعتماد على الشبكات الالكترونية في اعمالها خلال ١٢ شهرا المقبلة، فيما لا تخطط ٢١ في المائة الاخرى لمثل هذه البرامج في المستقبل المنظور.

وانصبت الدراسة الاستطلاعية الميدانية التي أجريت باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية وشملت امريكاواوروبا والشرق الاقصى، على تقييم مدى استغلال الشركات للتقنيات المعلوماتية في زيادة فاعلية نشاطاتها في التجهيز والتسويق حول العالم.

ووجدت الدراسة ان الشركات الكبرى التي تصل مدخولاتها الى مليار دولار تستحوذ على النسبة الكبرى من النشاطات العالمية، حيث بلغت نسبتها في الشركات المدروسة ٤٥ في المائة، واستطلعت الدراسة آراء ٤١٧ من مديري الاقسام المعلوماتية للشركات ظهر ان ٧٢ في المائة منهم يعملون في شركات توظف اكثر من الف موظف فيما يعمل حوالي نصفهم في شركات توظف ٥ آلاف شخص.

وفيما تحتل الشركات الكبرى موقع الصدارة العالمية في استخدام الشبكات الالكترونية في اعمالها، فان الشركات الاصغر التي توظف ٥٠٠ شخص ولا تتعدى مدخولاتها السنوية ١٠٠ مليون دولار، تطمح لاستخدام الشبكات الالكترونية بشكل واسع خلال الاشهر المقبلة.

وتشير الدراسة الى ان الشركات التي تستخدم الشبكات الالكترونية في اعمال الشراء، تنشط بمعدل ٦٥ في المائة في استغلالها لأعمالها، فيما يشير ٢٩ في المائة من الشركات الاخرى الى انها تستخدم الشبكات الالكترونية احيانا ولا تستخدمها نادرا سوى ٦ في المائة من الشركات.

اما في ميدان التسويق والبيع، فان النسب تتغير لصالح استخدام الشبكات، حيث تشير ٧١ في المائة من الشركات الى انها تستخدم الشبكات بشكل واسع، فيما تشير ٢٢ في المائة الى استخدامها احيانا، ولا يستخدمها سوى ٧ في المائة.

«دفتر الشبكة» يوفر تواصلاً لاسلكياً مع الانترنت



* التقنيات المعلوماتية النقالة الصغيرة تساعد على التجول والتواصل في المنزل والشارع. شاشة صغيرة لعرض شرائط مصورة معلوماتية بأبعاد كبيرة من شركة «سوني» *

* أحدث التقنيات الصغيرة للتواصل مع شبكة الانترنت قد تقود الى القضاء نهائيا على خطوط الاسلاك، او التوصيلات السلكية بين الكومبيوتر والشبكة الدولية للمعلومات، وبهذا يمكن لأي انسان التواصل عبر الموجات اللاسلكية و«دفتر الشبكة» (Web Pad) بأي موقع على الجناح المصور للانترنت.

وقد طورت هذه التقنيات شركة "سايريكس كوربوريشن" وتأمل في طرحها الصيف المقبل. وتعرض الشركة الدفتر الالكتروني الذي لا تتعدى ابعاده ٨.٥ و ١١.٥ بوصة، ولا يحتوي على اي محركات تشغيل او بطاقات لادخالها فيه، على شركات انتاج اجهزة التلفزيون والكومبيوترات والنظم الالكترونية الاخرى بهدف توصيل تقنياته معها.

"دفتر الشبكة" الجديد هو "حبة" كبيرة الابعاد، لكنها صغيرة بالمقارنة مع الاجهزة الالكترونية المتنقلة، وهو يشتمل على لوحة عرض بالبلورات السائلة، ويعمل على نفس مبدأ عمل الهاتف دون اسلاك (وهو الهاتف الذي يرتبط بنقطة هاتفية محددة تقع ضمن دائرة بقطر محدد).

ويمكن استخدام الدفتر بدائرة نصف قطرها ٥٠٠ قدم، وهو البعد الاقصى الذي يفصلها عن محطة استقبال وارسال المعلومات.

ويشتمل الدفتر على جهاز استقبال وارسال يعمل على ترددات الموجات الراديوية، كما يمكن توصيله بالكابلات او الاسلاك مع اجهزة التلفزيون الرقمي او مع خطوط شبكة الخدمات الرقمية المتكاملة ISDN التي تنقل المعلومات بسرعة كبيرة، او مع خطوط الشبكات الهاتفية المحلية.

والدفتر الجديد هو كومبيوتر صغير يعمل على بطاريات ذات جهد كهربائي واطىء، ويتمكن من معالجة النصوص والاشكال والمخططات. ويمكن للدفتر التكيف مع برامج "النوافذ" سواء المعدة منها للكومبيوترات الشخصية او تلك الموجهة نحو الكومبيوترات الصغيرة جدا، وهي برامج "النوافذ سي إي".

ويزن الدفتر ٢.٧ رطل انجليزي (الرطل يعادل ٤٥٣ جراما تقريبا)، ويبلغ سمكه ١.٧٥ بوصة، الا ان مصمميه يعتقدون انهم سينجحون في تخفيض وزنه وتقليل سمكه.

ويتوقع ان يطرح Web Pad بثمن يتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ دولار، وهو ثمن غير مرتفع، مما سيشجع السكان على اقتنائه بسرعة.

«حزب الانترنت» الجديد في سويسرا مع الإعدام بـ «نقرة ماوس»!

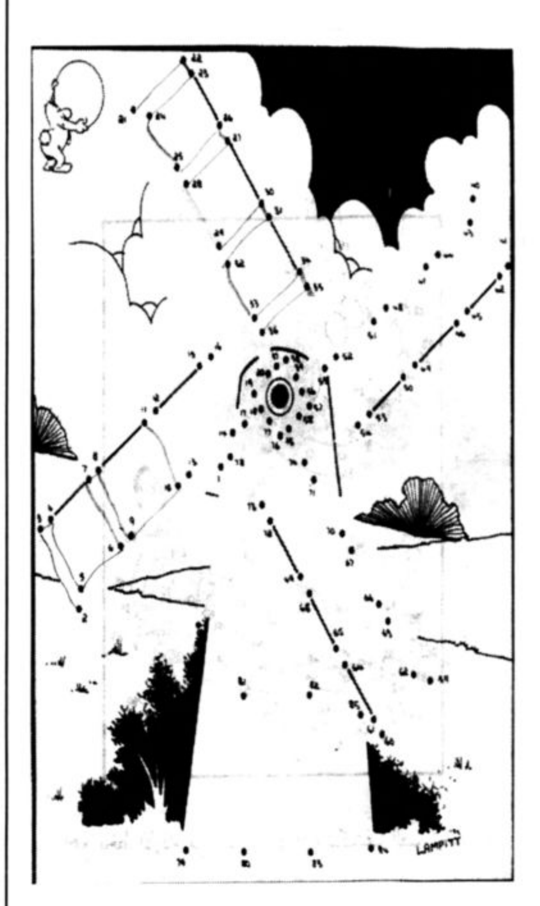
* أقدمت مجموعة من مهووسي الكومبيوتر وشبكة الانترنت في سويسرا على تأسيس حزب جديد اطلقت عليه اسم "حزب الانترنت" ودعوا كافة انصار "الاتصال الالكتروني" الى المشاركة في النقاشات الرامية لوضع برنامج ونظام داخلي للحزب. وذكر مؤسسوه ان الحزب الذي يدعون اليه محايد يعتمد أسلوب الحوار الالكتروني.

وأعلن حزب الانترنت على صفحات شبكته المفضلة انه لا يملك أي برنامج جاهز، وان قضية إعداد البرنامج مطروحة على الانصار المشاركين في الانترنت.

وسيطرح العديد من المسائل السياسية والاجتماعية والقانونية للنقاش على الانترنت طوال عام كامل قبل الانتهاء من انجاز البرنامج. وسيصوت اعضاء حزب الانترنت على هذه القضايا بواسطة النقر على الماوس حسب برنامج معين.

ويأمل الحزب الذي يضم حاليا اكثر من ٥٠٠ عضو بالانتهاء من إعداد البرنامج واقرار عقوبة الاعدام حال انهاء عام ٢٠٠٠. ويهدف برنامج الحزب الى اجراء استفتاء عام للمواطنين السويسريين عام ٢٠٠١ عبر الانترنت بعملية التصويت على عقوبات الاعدام.

أكمل الصورة



أكمل هذه الصورة بالجمع بين النقاط بخط من الرقم (١) الى الرقم (٨٥) ثم لونها بالألوان الفاتحة لديك.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

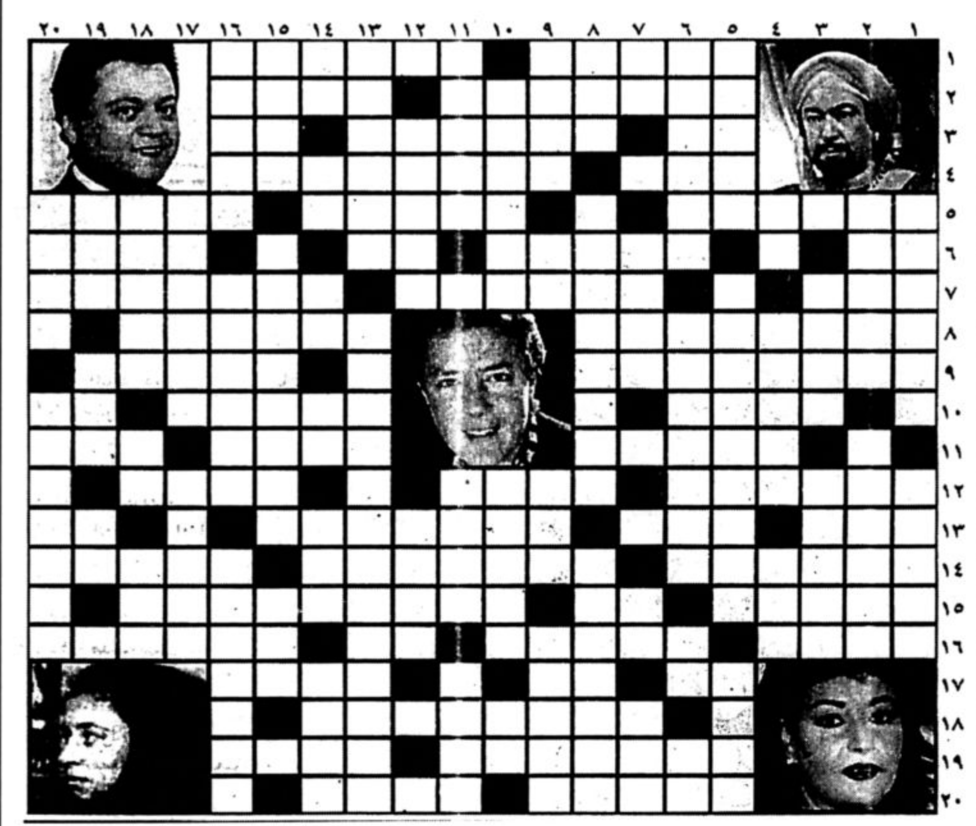
أفقياً :

١- عبدالمنعم ابراهيم - دمع ٢- بوسي - أحل - حسن يوسف ٣- دن - ندم - مد - قد ٤- لديهما - وا ٥- لس - كان - راعي - تل ٦- ما - اري - أنجد - ي ي - حمس ٧- ن ن ن - يساهم - عدل - سلسبيل ٨- عادل امام - يأم - ني ٩- و ب - أعيش - لوم ١٠- ماري منيب - سوريا - را ١١- دم - براغ - سعيد صالح ١٢- بين - يسرا - بن - اسجن ١٣- ون - زر - دربي - اريد - فا ١٤- سهدي - جورج سيدهم ١٥- يعينه - رينو - هرم - رم - ل ل ١٦- هد - أصقل - يهاب - ماس ١٧- زوزو نبيل - اج - لح ١٨- يدين - أبي - هند رستم ١٩- أبوح - را - أ أ ٢٠- ابن - احمد بدير - حالنا ٢١- ها - أحلام ٢٢- صم - رجل - بر - بد ٢٣- دع - ديك - أ أ - تر ٢٤- فر - زحلة - بن - محمد عوض ٢٥- يونس شلبي - احمد مظهر - اه.

عمودياً :

١- عبدالمنعم مدبولي - زينات صدقي ٢- بون - سانا - امين - عهود - مع ٣- دس - ندور - سيد زيان - فن ٤- اي - لبيب - لهن - ونب - رس ٥- ريا - مرح - دهان - و و ٦- مس - يسمعنا - زي - صباح - زل ٧- أ أ - يغير - رقيب - اه - سحب ٨- عادل ادهم - نيللي - حار - لي ٩- محمد نجم - ورد - لم - جدة ١٠- ال - ارجو - دالي ١١- مهراع - بو - ربح - كبح ١٢- رح - ما - عبيره - ادلب - نم ١٣- اسماعيل ياسين - جري - يارا ١٤- هند - ي ي - اعود - اسمهان - رم - أمم ١٥- ي ي - سمير صبري - اجده - حظ ١٦- مو - حل - شيا - يدرب - هم ١٧- مسن - الادهم - لسان - در ١٨- دف - سبيل - حس - محتال ١٩- قوت - ور - جف - لا - بتوه ٢٠- عبدالسلام النابلسي - محمد رضا.

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- نقيض راسبة في الامتحان - الدخان
٢- الأحمال - عطشت
٣- متشابهان - الشديد البياض - شحم
٤- قبيلة عربية - ممثلة مصرية (احدى الصور)
٥- وثقا بفلان - ممثلة مصرية معتزلة - تقصّرون في الجهد
٦- متشابهان - فقأنا العين - جمع الشيء - علم مؤنث
٧- مدّ فلاناً بالمال - أولاده - حادثهما ليلاً
٨- دولة اوروبية - اعلى سلسلة جبلية في العالم
٩- ممثل سوري - نقيض نهاية
١٠- سحبوا - البدل - اصلح البناء
١١- يشرحن (معكوسة) - نعاقب فلاناً (معكوسة) - منزل
١٢- نقيض المدين للمال - ناسب - تجمع الشيء
١٣- احتمل الشيء - غلب وفضل - الأنباء - نوتة موسيقية
١٤- الأوجاع - الأماكن التي يُدرس فيها القمح - مرفأ في البرازيل
١٥- جرّبن - سئم - ممثل مصري (احدى الصور)
١٦- عملاق - عائد الأرض او المشروع - مرتفع ارضي - حاربنا
١٧- سرعة - عائلة - صوت خفي
١٨- ممثلة مصرية (احدى الصور)
١٩- الطراوة - يفطن للأمر
٢٠- القليل التافه - فقير

عمودياً :

١- الثغر - اضايق
٢- حيوان يشبه الضبّ - الاختبار ويكون إما بالخير أو الشر
٣- مدينة بلجيكية - ولاية امريكية
٤- بسط الشيء - دفنّا وخبأنا الشيء - غنّج (معكوسة)
٥- شاتمن - ماركة عطور فرنسية - نقيض أمام
٦- الذئب - نغالبهم في الكلام - إضطرم - متشابهان
٧- نصف جاور - من الشعوب الامريكية القديمة - علم مؤنث - ارتفاع
٨- حضّا على الأمر - سجن في فرنسا - التلة
٩- تنزع الشيء من أصله - متشابهان - ابطأ واحتبس (معكوسة) - العطش
١٠- الساحة أمام البيت - الراية - عشرة بالاجنبية
١١- من الجواهر - شهر أيار (بالمصرية) - يخفي الشيء
١٢- أبدِّه وأشتته - فترت وضعفت
١٣- العشب - ممثل مصري (احدى الصور)
١٤- للندبة - حرف جر - مادة قاتلة - ضرب عينه بيده - مدينة فرنسية - أمان
١٥- أشيِّد وأعمِّر - مطرب لبناني (احدى الصور) نقيض سعيد في حياته
١٦- ثابتة على وتيرة واحدة - مطربة لبنانية - نكاتبهم
١٧- عاصمة عربية - حكاية
١٨- مدينة في هولندا - حيوان قطبي - تثلم السيف
١٩- انتفاخ في الجلد - تشاهد - اسم موصول
٢٠- بعيد - مرفأ في فرنسا

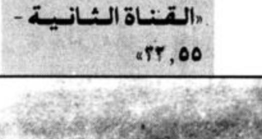
على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٩٩/٤/١٩

هذا المساء

«المزرعة الصينية» فيلم عن المعركة الدموية في حرب الغفران «القناة الثانية - ٢٢,٥٥»





القناة الأولى

- ٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
- ٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل
- ٨.٠٠ - المدرسة
- ٨.٣٠ - قل لي كل شيء
- ٩.٠٠ - برنامج وثائقي حول القمر
- ٩.٣٠ - درس حول الاتصالات
- ١٠.٠٠ - شارع سمسم وبرامج اخرى للاطفال
- ١١.١٠ - درس حول الهواء
- ١١.٤٥ - جولة في الكواكب الشمسية
- ١١.٥٥ - درس تكنولوجيا
- ١٢.١٠ - ٥٠ برنامجا تربويا
- ١٢.٢٥ - عين فاحصة
- ١٢.٤٥ - طب بدون أسرار
- ١٣.٠٥ - البيئة
- ١٣.٣٠ - برامج للأطفال
- ١٥.٣٠ - زاف (١) وبرامج للأطفال
- ١٦.٣٠ - طلطابيز
- ١٧.٠٠ - مساء جديد
- ١٧.٣٥ - الهروب من اللطرون
- ١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
- ١٨.٣٠ - برنامج حول "الذكرى"
- ١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
- ١٩.٣٠ - مباط
- ٢٠.٠٠ - احتفال بدء يوم الذكرى لقتلى الجيش
- ٢٠.٢٠ - مواصلة مباط
- ٢٠.٣٠ - جذور قصيرة
- ٢٢.٠٥ - اغان

القناة الثانية

- ٦.٠٠ - برامج للاطفال
- ٦.٤٥ - البرنامج الصباحي
- ٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي
- ٩.٥٥ - تحت اجسادنا
- ١٠.٥٥ - كارولاين
- ١١.٢٠ - محققو "ال - اي"
- ١٢.١٠ - انطلاقة الى الفضاء
- ١٣.٠٠ - رياضة
- ١٣.٣٠ - كيت وايلي
- ١٤.٠٠ - امهات
- ١٤.٣٠ - تيك تاك
- ١٥.٠٠ - باور دينجرس - في الفضاء
- ١٥.٣٠ - ماليبو
- ١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
- ١٦.٥٠ - زاوية الشارع
- ١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينيك
- ١٧.٣٠ - عشرون زائد
- ١٨.١٠ - أخطار ليست بالحسبان
- ١٨.٣٧ - ووكر
- ١٩.٣٠ - الاخبار
- ٢٠.٠٠ - حفل بدء يوم الذكرى
- ٢٠.٣٥ - برنامج خاص حول يوم الذكرى
- ٢٢.١٥ - "الشرب من نفس البئر"
- ٢٢.٥٥ - الواحة الصينية
- ٢٣.٥٦ - كونسيرت
- ٢٤.٤٠ - فيلم وثائقي

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حاراً حتى ساعات الظهر حيث يبدأ هبوب هواء بارد. غداً الثلاثاء يطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة، وبعد غد الأربعاء، تواصل الحرارة انخفاضها ويكون الجو غائمًا جزئيًا مع احتمال هطول امطار خفيفة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩ْ * تل ابيب وضواحيها - ٢٨ْ * حيفا وضواحيها - ٢٨ْ * ايلات - ٣٤ْ * جبال الجليل - ٢٧ْ * المروج الشمالية - ٣٢ْ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ْ * السهل الداخلي - ٣٢ْ * السهل الساحلي - ٢٨ْ * النقب الشمالي - ٣٣ْ * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ْ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية حتى جنوبية غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة حتى معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٤/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٩٨٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٩٧٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٦٥١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٥٣ ش.ج
*(١٠٠) ين ياباني	٣.٣٣٩٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٥٩٩ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ما زلت سريع التأثر بمعاشرة الأشخاص وتعاملهم باخلاص

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): رغم علمك انه لا حظ لك في الصداقة إلا انك ما زلت متفائلاً.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): تأثرك بالأوضاع الحالية يجعل نفسيتك غير مستقرة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): أحوال الأشخاص من حولك تقوي آراءك الجريئة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): النواحي المادية جيدة لكنك لا تلتزم بحقوق الغير.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تعتقد خطأ انك على حق، راجع كل ما فعلته خلال يومين.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): يجب ان ترتاح قليلاً وإلا فستعرّض صحتك للخطر.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): توقع ثورة داخل العائلة، حاول ان لا تتدخل.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تدخلك في شؤون الغير قد يجلب لك متاعب تجهلها.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): مطلوب منك ان تحرص على قضاء متطلباتك فقط.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): احذر المعاملة السيئة تجاه الناس فسرعان ما سترد اليك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تغييرات سريعة ومتلاحقة في عدة جوانب حياتية.

و حركة النساء الدمقراطيات - كابول و

تدعو نساء وفتيات كابول الى حضور اللقاء مع النائبة الجبهوية

تمار غوجانسكي

وعضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات

فتحية صغيّر

وذلك بعد غد، الاربعاء ٩٩/٤/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في كابول.

الجبهة هي الجسم السياسي الذي يصر في نضاله على تحقيق حقوق المرأة ومساواتها بالرجل في مختلف مجالات الحياة، فامنحي ثقتك للجبهة.

حركة النساء الدمقراطيات - كابول

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق العزيز خالد فرح جبارين واخوانه وجميع افراد العائلة لوفاة الابنة المأسوف على شبابها

نجمة خالد فرح (٢٢ عامًا)

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تنويه

في الخبر الذي تم نشره، أمس الأحد، عن مظاهرة الجبهة في حيفا («الجمعة»)، سقط سهوا، ذكر السيد عبد حوراني الذي قام بعرافة المهرجان الخطابي.

والسيد عبد حوراني، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين سابقا، دعا في كلمته الى الوحدة «على أسس وطنية شريفة، ونبذ العنف الطائفي وقطع الطريق أمام المتاجرين بالدين لأهداف شخصية تخدم السلطة التي كانت وما زالت تقوم بتدنيس مقدساتنا في قرانا المهجّرة».

مما اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩ نيسان ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في حادث طرق وقع مساء أمس

مصرع شفاعمرية على شارع الناصرة - شفاعمرو

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - لقيت السيدة اسمهان محمد قسيسي (نفاع)، ٥٧ عامًا، من سكان شفاعمرو، عند العاشرة من مساء أمس الأحد، مصرعها جراء حادث طرق وقع على شارع شفاعمرو - الناصرة، بالقرب من منطقة البرج.

وكانت المرحومة عادت من رحلة الى القدس، وبعد ان نزلت من الباص قرب مدخل الخروبية حاولت قطع الشارع باتجاه حي البرج، فداهمتها سيارة مسرعة وقتلتها على الفور.

بعد توجه «الجمعية لحقوق المواطن»

تجميد تنفيذ مناقصات في القدس القديمة، لأنها تستثني العرب من التقدم اليها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، تعليماته الى مدير عام «شركة تطوير الحي اليهودي في القدس القديمة»، لتجميد المناقصات التي نشرت قبل عدة أسابيع، لاجراء ترميمات وأعمال في الحي، يُستثنى منها حسب شروط المناقصات، العرب. وبعد نشر المناقصات، توجهت المحامية هداس تغاري، من «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل، الى المستشار القضائي للحكومة والى المستشار القضائي لوزارة البناء والإسكان والى مدير الشركة ذاتها لإلغاء الشروط التي يُستثنى منها العرب وتجميد تنفيذ المناقصات الى حين تغيير الشروط.

ويسري مفعول التجميد حتى تنشر مناقصات جديدة مع تعديلات لا تمنع العرب من المشاركة في الأعمال.

تجدر الاشارة الى أن «الشركة لتطوير الحي اليهودي»، نشرت ثلاثة مناقصات قبل عدة أسابيع، تتضمن الدعوة لتقديم اقتراحات حول امتلاك وشراء محلات في الحي. وتضمنت الدعوة العديد من الشروط التي يجب توفرها في المتقدم، ويبرز فيها أنها تقتصر على اليهود وتمنع العرب من التقدم للمناقصات!!

احتجاجا على عدم مشاركة الأهالي في المضامين

أطفال ترشيحا يقاطعون احتفالات الاستقلال في معلوت اليوم

ترشيحا - لمراسل خاص - عقد امس الاول السبت، اجتماع للجان أوليا، الاطفال في الروضات والبساتين في ترشيحا، من جهة، ونائب رئيس بلدية معلوت، ميخائيل معيكي، من جهة اخرى، في مكتب البلدية في ترشيحا، وذلك محاولة من ادارة البلدية لثني لجان أوليا، الاطفال عن قرارهم مقاطعة الاطفال لاحتفالات الاستقلال التي ستجري اليوم الاثنين في معلوت.

وقد طلب نائب الرئيس من لجان الأوليا، بتغيير قرار الامتناع عن المشاركة وارسال ابنائهم الى الاحتفالات، الا ان لجان الأوليا، تمسكوا بموقفهم الذي أعلنوه ايضا، في بيان وزعوه على اهالي الاطفال.

وقد جاء في هذا البيان ان لجان الأوليا، اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي وأقرت بالاجماع عدم مشاركة اطفال الروضات والبساتين بهذه الاحتفالات للأسباب التالية:

١- عدم اشتراك ومشاركة لجان الأوليا، في مضامين هذه الاحتفالات ولا في الترتيبات لها.

٢- كل البرامج بهذه الاحتفالات تقدم باللغة العبرية، مما يضع ابنائنا في موقف المتفرج، لا يدركون ما يدور حولهم، ويترك أثراً سلبيا في نفوس اطفالنا.

٣- من تجارب سابقة، تبين ان الظروف التي وجد بها ابناؤنا في هذه الاحتفالات كانت سيئة لدرجة الخطر من حيث تواجدهم تحت أشعة الشمس فترة طويلة.

٤- ان مضامين البرامج التي تقدم في هذه الاحتفالات لا تتلاءم مع تاريخنا، تراثنا، عقائدنا، تقاليدنا، انتمائنا ومشاعرنا.

وجاء في نهاية البيان ايضا: نحن نبارك العمل المشترك على أساس متساو ومتوازٍ لجميع المشتركين مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات ابنائنا ومشاعرهم. ان المشاركة يجب ان تكون بالتخطيط وليس فقط بالتنفيذ.

هذا وقد خرج جميع اعضاء لجان الأوليا، من الاجتماع بتصميم اقوى على تنفيذ قرارهم وذلك بعدم ارسال ابنائهم الى الاحتفالات المذكورة.

خلال حفل استقبال في يافة الناصرة

سيادة المطران بطرس معلم يحذر من عدم الوعي حيال محاولات دق أسافين التفرقة

* «لن يقوى على وحدة الجماهير العربية أي طامع» * شوقي خطيب: الوحدة والمحبة عنصران مهمان ويجب أن نحافظ عليهما *





* في الصورة اليمنى من اليمين : اسعد يوسف كنانة، شوقي خطيب- رئيس المجلس، المطران بطرس معلم، الاب سانتي فيزنتين والاب مسعود ابو حاطوم وفي الصورة اليسرى - من مختلف الطوائف كانوا في استقبال المطران معلم - تصوير: نبيل بشارات *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حذر سيادة المطران بطرس معلم، مطران ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، من خطورة عدم الوعي لمحاولات دق الأسافين للتفرقة بين الجماهير العربية.

وقال سيادته، أمس الأحد، في اثناء زيارته الأولى الى يافة الناصرة حيث اقيم له حفل استقبال خاص: «ان هناك من يسعى الى دق أسافين التفرقة بيننا ونحن على عتبة منعطفات تاريخية مصيرية، وأريد ان يعي الجميع خطورة الموقف، فنحن لسنا ببغاوات تكرر شعارات فارغة، ولسنا ارقامًا تقاس بالعدد، فنحن لنا رسالة». وأضاف سيادته: «سنبقى أخوة، وكل محاولاتهم وأساليبهم لن تفرقنا ولن يقوى على وحدتنا اي طامع بمصيرنا، وقدرنا واحد وسنكون قدوة للعالم كله في هذه الأرض المباركة».

وشارك في حفل استقبال سيادته رئيس المجلس المحلى، شوقي خطيب، والقائم بأعماله غسان ابو حاطوم، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والرئيس السابق للمجلس، أسعد كنانة، والمربي يوسف مسعد ووجهاء ورجال دين من القرية والمنطقة. وأثنى المتحدثون في الحفل على ضرورة زرع المحبة في قلوب جميع ابناء الشعب الواحد. وقال شوقي خطيب: «ان المحبة والوحدة هما عنصران مهمان وعلينا المحافظة عليهما، ونحن كشعب قادرون على التصدي لكافة المؤامرات التي تحاك ضدنا». وأضاف: «ان ما يحدث في الناصرة أمر يقلقنا جميعًا لكننا واثقون من ان الناصرة ستتخطى هذه المحنة».

ومن جهته أشاد اسعد كنانة بتاريخ يافة الناصرة ووحدة ومحبة أهاليها على مر سنوات، والذين نبذوا كافة ظواهر الطائفية، الأمر الذي سيبقي هذا التراث المشرف حيًا للأجيال القادمة.

احتجاجًا على فصل (٣٥٠) عاملاً في بلدية تل أبيب

الهستدروت قررت إعلان نزاع عمل في جميع السلطات المحلية

* النقابي الجبهوي جهاد عقل: ارباب العمل يفصلون العمال بهدف الحصول على ايد عاملة رخيصة *

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - قررت قيادة الهستدروت في جلستها يوم أمس إعلان نزاع عمل في السلطات المحلية كافة، احتجاجًا على قيام بلدية تل أبيب بفصل (٣٥٠) عامل نظافة بشكل اعتباطي، وتقرر ايضًا ملاحقة قضية ٤٠٠ عامل رافعة (מנוף) في ورشات البناء، الذين تم استبدالهم وبطرق غير قانونية من قبل عمال أجانب، بسبب الاسعار الرخيصة التي يعملون بها. واتضح ان هناك تعاون مشترك ما بين مصلحة الاستخدام والمقاولين ووزارة المواصلات، حيث يجري استصدار تصاريح خاصة للعمال الأجانب للعمل في الرافعات، بعد ان تم احضارهم اولاً كعمال بناء.

وبحثت قيادة الهستدروت ايضًا في قضية عمال مصنع النسيج «سليلي حوله» في كريات شمونة والأزمة التي تهدد باغلاقه بسبب الاستيراد، وتقرر تقديم دعم بمبلغ نصف مليون شيكل مقابل ان تقوم الحكومة ايضًا بتقديم قرض بمبلغ ثلاثة ملايين شيكل.

وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل قد أكد خلال بحث هذه المواضيع العمالية الهامة بقوله: «الحالات الثلاث تؤكد ان أرباب العمل يقومون بفصل العمال بهدف الحصول على ايدٍ عاملة رخيصة، فبلدية تل أبيب لم تتورع عن فصل عمال يحصلون على اجر لا يتعدى الثلاثة آلاف شيكل من أجل نقلهم للعمل بواسطة مقاول عن طريق الشركة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، وبأجر لا يتعدى الألفين شيكل، وهذا الأمر ينساق مع سياسة الخصخصة وضرب حقوق العاملين.. والأمر نفسه، نجده ايضًا في قضية عمال مصنع النسيج الذين فقدوا مكان عملهم بسبب سياسة الأسواق الحرة وكشف السوق للاستيراد غير المبرمج.

وهاجم النقابي عقل ايضًا، اتحاد المقاولين الذين يقومون بضرب حقوق عمال هذا الفرع وفصلهم من عملهم ورميهم الى سوق البطالة واستقدام عمال أجانب ليعملوا بظروف استغلال وبأجور بخسة، «تكاد تكون العبودية بحد ذاتها» كما قال.

وطالب قائلاً: «لقد حان الوقت لأن نضع البرامج من أجل وقف ظاهرة هدم العمل المنظم والمس بحقوق العاملين، فأرباب العمل يقومون، وبمنهجية، بفصل العمال كبار السن، واستيعاب عمال عن طريق شركات قوى عاملة، وباتفاقيات خاصة وبدون حقوق». وتقرر ايضًا القيام بمتابعة هذه الظواهر الخطيرة والتصدي لها من أجل حماية حقوق العمال، خاصة العمال الذين يعملون في الأعمال اليدوية الشاقة.

إقرار الميزانية

من جهة ثانية، عقد بيت منتخبي الهستدروت، اجتماعه الدوري في «بيت بيرل» حيث تم عرض الميزانية للعام ٩٩، من قبل محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال. وتحدث عن الجبهة النقابي جهاد عقل قائلاً: «اننا ننظر الى هذه الميزانية، كميزانية طوارئ، لأنها تفتقر للأسس المعروفة للموازنات، وايمانًا منا بأن هناك ضرورة لمواصلة طريق التضامن العمالي والوحدة العمالية، ومع اعتراضنا على العديد من البنود، الا اننا نرى ان هناك ضرورة للمصادقة على هذه الميزانية من أجل تخطي هذه المرحلة الدقيقة».

وكان عقل قد قدم العديد من الملاحظات باسم قائمة الجبهة، مثل ميزانية مجالس العمال والنقابات العمالية، وحقوق النقابات الفلسطينية، وقضايا اخرى، تعهد اڤيطال بأخذها بعين الاعتبار أو التعديل الفوري. وتم اقرار الميزانية بأكثرية الأصوات.

أول أيار

وبناء على اقتراح جبهوي ايضًا، تقرر توجيه التحية للعمال في الأول من أيار. وأعلن شلومو اڤيطال، رئيس بيت المنتخبين، ان الهستدروت ستقوم باحياء هذه الذكرى الهامة للعاملين.